

حلف الاطلسي يحث السعودية على الانضمام الى ميثاق للتعاون

■ الرياض- رويترز- ناشد حلف شمال الاطلسي الملكة العربية السعودية امس الأحد بحث الانضمام الى اتفاقية للتعاون مع الحلف واستشهد بمصالح الجانبين المشتركة في وقف انتشار الأسلحة في إشارة على مسأ ييسدو الى ايران. وقال اليساندرو مينيوتو ريزو نائب الامين العام للحلف في اجتماع مع دول الخليج العربي بالعاصمة السعودية «أود أنؤكد هنا اليوم ان حلف الاطلسي سيقدرد بشكل كبير جدا مشاركة الملكة العربية السعودية».

وكان يشير الى مبادرة اسطنبول في عام 2004 عندما بدأ الحلف الذي يضم 26 دولة حملة لتعزيز العلاقات مع دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

لكن حلفاء واشنطن في العالم العربي لا سيما في الخليج يشعرون الان بالقلق من نفوذ ايران الشيعية في العراق وامكان أخرى بالمنطقة التي اغلبها من السنة.

وتتهم الولايات المتحدة طهران بالسعي لاقامة برنامج سري للأسلحة النووية وهي المخاوف التي تشاركها فيها المنظمة العربية السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم. وتنفذ ايران هذا قاذلة ان برنامجها النووي يهدف الى توليد الكهرباء.

ويقول محللون ان السعودية تخشى ان تؤدي مفادرة مكررة للقوات الامريكية من العراق الى انسحاب لايران بتعزيز نفوذها وترك العرب السنة تحت رحمة الميليشيات

الشيعية. وقال ريزو «نواجه عددا من التحديات المشتركة تتمثل في كيفية منع انتشار اسلحة الدمار الشامل وكيفية مواجهة التطرف». وتحسم عدد من الدول العربية للمبادرة التي تعرض خبرة ومساعدة حلف الاطلسي في التخطيط العسكري والسيطرة على الحدود ومكافحة الجريمة والقاعدة بالإضافة الى المشاركة في مناورات عسكرية. وقال ريزو «اعتقد ان من مصلحة الملكة العربية السعودية الاستفادة من هذه الامكانيات».

السعودية تفرج عن أكثر من 700 موقوف تمت مناصحتهم

■ الرياض- يو بي أي: أفرجت لجنة المناصحة التابعة لوزارة الداخلية السعودية عن أكثر من 700 موقوف بعد أن تمت مناصحة الكثير منهم في أكثر من ثلاثة آلاف جلسة.

وقال مدير التوجيه والتوعية بوزارة الداخلية وعضو لجنة المناصحة الشيخ الدكتور علي النفيسة في حديث صحيفة المدينة نشر امس الأحد ان «الموقوفين الذين ليس لهم علاقة مباشرة بالقتل وتورطوا في قضايا مثل التحريض والتشويش أو الإيواء والفكر سيخضعون للمناصحة حتى يتم الإفراج عنهم».

وأشار النفيسة إلى أن «من قاموا بعمليات إرهابية وتسببوا بقتل بعض الأبرياء فبتم تحويلهم إلى القضاء».

وأوضح أن «لجان المناصحة هي فكرة تبناها مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف قبل ثلاثة أعوام تقوم على الحوار والمناقشة والمناصحة وإقامة الحجة باعتباره الأسلوب الأمثل شرعيا وتوعويا».

وأشار أن الهدف منه محاوراة الشباب والإجابة على أسئلتهم وشبهاتهم واستفساراتهم حتى يتم إزالة اللبس الموجود لديهم بالبدليل الشرعي الذي عرفته البلاد.

وأشار إلى أن لجان المناصحة تتكون من ثلاث لجان رئيسية هي اللجنة الأمنية واللجنة النفسية الاجتماعية واللجنة العلمية. ولم يشر النفيسة إلى تاريخ إطلاق سراحهم.

رضائي يتهم امريكا بالتخطيط لنقل الواجهة الى داخل ايران

احمدي نجاد: اي قرارات جديدة من مجلس الامن لن توقف برنامجنا النووي

وتابع ان «استخدام العقوبات كسلاح أصبح امرا قديما ولن يكون لنقل الواجهة الى داخل العراق بعد ان تواجه اميركية ايرانية «قادمة لا محالة».

وقال ررضائي في مقابلة مع صحيفة كسلاخ واصفا هذه الاجراءات بانها «حرب نفسية» وكان مصدر دبلوماسي اوروبي أعلن ان وزراء الخارجية الأوروبية سيصدرون الاثنين موقفا يدعو إلى «تطبيق كامل وصارم وسريع» لعقوبات الامم المتحدة، كما استبعد الرئيس الايراني احتمال حصول مواجهة عسكرية مع الدول الغربية بشأن البرنامج النووي الايراني. وأضاف «يقولون ان الحرب قادمة. اي حرب؟ انها مجرد دعابات» الا انه اردف معتبرا ان الامة الإيرانية «مستعدة لكل الاحتمالات»، ولم تستبعد الولايات المتحدة واسرائيل احتمال اللجوء الى الخيار العسكري لتدمير البنى التحتية النووية الإيرانية.

ورفض وزير الخارجية الإيراني منشور متكي في الجلسة نفسها لجلس الشورى اى تسوية حول هذه النقطة. وأضاف متكى «ان البرنامج النووي الإيراني ليس موضع نقاوض» مضيفا ان طهران مستعدة «لإزالة أي غموض» يكتنف نشاطاتها النووية الا انها «لا تعتزل بالقرار 1737» من جهته، انهم سكرتير مجلس تشخيص مصلحة النظام محسن

■ طهران - دبي- أف ب: أكد الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد امس الأحد ان اي قرارات جديدة قد تصدر عن مجلس الأمن بشأن برنامج ايران النووي لن يكون لها «اي تأثير» على قرار طهران بوقامة هذا البرنامج. وأضاف الرئيس الإيراني امام مجلس الشورى «حتى لو اتخذوا عشرة قرارات لن يكون لها اي تأثير» وتابع احمدي نجاد «كما قال المرشد (الاعلى خامنئي) لا يحق لأي مسؤول في البلاد ان يتراجع» في هذه المسألة. وكان مجلس الامن اصدر في الثالث والعشرين من كانون الأول/ديسمبر الماضي قرارا تقسم عقوبات على البرنامجين النووي والباليستي الإيرانيين بسبب رفض طهران تعليق عملية تصميم اليورانيوم.

واعلى مجلس الامن ايران مهلة من ستين يوما لوقف برنامج التخصيب تحت طائلة اتخاذ اجراءات اضافية. الا ان السفراء الإيرانية تكرر على الدوام رفضها التراجع عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

واستبعد الرئيس الإيراني ان يقوم الاتحاد الأوروبي بتطبيق قرار مجلس الامن الخاص بإيران رقم 1737 بجذافير. وقال «اعتقد انه من غير المرجح تماما ان يحصل اي شيء».

تركيا: انتمم بقتل الصحافي هرات دينك يعترف بارتكاب الجريمة



الشتبه به في قبضة الشرطة

بعد نحو ساعتين من طرده كان لا يزال واقفا في الشارع امام مدخل البناية. وشارد رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان باعتقال الجاني «باسم الديمقراطية والكفاح من اجل الحريات». واعتبر اردوغان ان الشرطة تحقق في احتمالات وجود رابط بين اغتيال دينك وقتل كاهن كاثوليكي ايطالي في شباط/أبريل الماضي في طرابزون.

وكان فتى في الـ16 من العمر اعترف في تشرين الاول/اكتوبر الماضي بقتل الاب اندريا سانتورو امام مدخل كنيسة سانتا ماريا في طرابزون التي تعتبر مقعلا للقوميين الاتراك المتشددة.

ورفضت السلطات الاتهامات التي وجهت اليها بفشلها في حماية هرات دينك الذي كتب في إحدى مقالاته انه يتعرض لتهديدات ويقتل رسائل التروية حاقة. وأثار اغتيال الصحافي التركي الارمني موجة واسعة من الادانات في تركيا. وتجمع آلاف الأشخاص مساء السبت في اسطنبول للتنديد بالجريمة وهتفوا «نحن كلنا ارمن وكلنا هرات».

ورغم الخلافات فان دينك كان يتمتع باحترام الكثيرين لمنسكه بالحوار التركي الارمني لهاجته اقترح قانون في فرنسا دعا الي ملاحقة الذين ينهون حصول اباداة لارمن في جنوب تركيا خلال مطلع القرن الماضي.

ومن المتوقع ان يدفن دينك الثلاثاء.

■ كابول- رويترز- واشنطن- أف ب: قال الرئيس الافغاني حامد كرزاي امس الأحد ان «دوائر باكستانية معينة» تحمي المسلحين الذين يقاتلون الحكومة والقوات الأجنبية في أفغانستان، وأضاف أن المخدرات والفساد في حكومته يساهمان في أعمال العنف.

وقال كرزاي الذي كان يتحدث في مستهل دورة جديدة للبرلمان الافغاني ان خطر المسلحين والمخدرات سيزداد حدة في السنة المقبلة وناشد الناس الاحتشاد من أجل الدفاع عن البلاد. وقال كرزاي في إشارة الى العام الماضي الذي كان الأكثر دموية منذ الاطاحة بحركة طالبان عام 2001 «واصل أعداء حرية واستقلال أفغانستان بشكل مخز للغاية تدخلهم في شؤوننا الداخلية».

وأضاف «شكلوا جماعات ارهابية تتألف من شبكات ارهابية دولية تحت حماية دوائر باكستانية معينة لتحويل أطفالنا ومعلمينا ورجال الدين بلا رحمة الى شهداء».

ولقي أكثر من أربعة الاف شخص حتفهم في أعمال عنف بأفغانستان في العام الماضي وتوقع قوى غربية زيادة مستوى الهجمات عند تحسن الاحوال الجوية خلال فصل الربيع. وكانت باكستان مصدر الدعم الرئيسي لطالبان حتى هجمات 11 ايلول/سبتمبر عندما انضمت الى الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على الارهاب.

ولكن غضب أفغانستان من تسلل مقاتلي طالبان من باكستان سبب توترا شديدا في العلاقات بين البلدين الحليفين لواشنطن.

وأعلن الجيش الامريكي زيادة حادة في عدد هجمات طالبان من باكستان حيث يقول مسؤولون بالجيش الامريكي ان قيادة طالبان متمركزة في منطقة القبائل التي تشعب بها الفوضى.

وتقر باكستان التي تخارب متشددين في المنطقة القبائلية الواقعة على الحدود بأن بعض المتشددين يتسللون الى

أفغانستان ولكنها تقول ان طالبان تمثل شديدا في العلاقات بين البلدين الحليفين لواشنطن.

وأعلن البيت الابيض ان بوش الذي توجه في عازم في خطابه السنوي قبل الأخير على التحدث ليس فقط عن العراق بل وايضا عن تبعية الولايات المتحدة في مجال الطاقة والتغيرات المناخية ومستقبل الطاقة الاجتماعية والهجرة والثرية.

لكن الملف العراقي سيلقي في الواقع بظلاله على التباطؤ كما يلقي بظلاله على رئاسة بوش برمهات.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن دبلوماسيين غربيين ومعارضين باكستانيين امس الأحد ان أجهزة الاستخبارات الباكستانية تشجع صعود حركة

يتعافى من مرض الم به وانه بخير. ولا يتمتع طاهر شاه (92 عاما) بأي سلطة ولكنه منح اللقب الشرفي «أبو الامة» بعد عودته من المنفى في ايطاليا الى أفغانستان عام 2002 بعد الاطاحة بطالبان.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن دبلوماسيين غربيين ومعارضين باكستانيين امس الأحد ان أجهزة الاستخبارات الباكستانية تشجع صعود حركة

طالبان مجددا في أفغانستان. وأكدت الصحفية أن تشجيع الاستخبارات العسكرية تابع فقط رفض التوجه للقتال في أفغانستان. في حماية النقطة الغربية الضعيفة في باكستان.

وأضافت أن عشرات المقابلات مع سكان على جانبي الحدود تدفع الى الاعتقاد بأن مدينة كويتا تشكل قاعدة مهمة لطالبان وبأن السلطات الباكستانية تشجع المتطرفين.

وأضافت أن عشرات المقابلات مع سكان على جانبي الحدود تدفع الى الاعتقاد بأن مدينة كويتا تشكل قاعدة مهمة لطالبان وبأن السلطات الباكستانية تشجع المتطرفين.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن قيادي طالبان السابق قوله ان الاستخبارات الباكستانية سجلته لانه رفض التوجه للقتال في أفغانستان. واعتقل اعضاء سابقون في ميليشيا الحركة الاسلامية او قتلوا حتى، بسبب رفضهم استئناف نشاطاتهم داخل طالبان، حسبما اضافت الصحفية.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

اعضاء البرلمان الافغاني ينصتون امس لخطاب يلقيه الرئيس حامد كارزاي بكابول

بوش يلقي خطابه السنوي عن وضع الاتحاد امام كونغرس معارض له

يعد ان دفاع جديد معهود عن خطته ولا الى الدخول في شجارات.

فخلافا لذلك سيقترح بوش الذي يدرك ان مستقبله على المحك وان الشلل يهدد السنتين الأخيرتين من ولايته، الى «المسائل التي يعتقد أننا نجد فيها أرضية تقاهم مشتركة مع الكونغرس الجديد»، على ما قالت

المتحدثة باسم الرئاسة بريون.

وقالت بريون ان الخطاب سيركز على بعض التدابير التي يمكن ان «تحسن الحياة اليومية لامريكيين».

ومن المتوقع ان يعمد بوش الذي كان له وقع في النفوس في 2006 لدى اعلانه ان الولايات المتحدة تعاني من تبعية مرضية في مجال النفط، الى الدفاع عن معايير جديدة لاستهلاك سيارات خاصة واقتراح معفزات جديدة لاستخدام وقود بديل مثل الالاثانول.

لكن وان أكد البيت الابيض بان بوش ما زال رافضا بحجة الدفاع عن الاقتصاد الأمريكي عند انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، فان تصريحاته بشأن المناخ امر متوقع بالتاكيد.

ومن المتوقع ان يتحدث عن سبل توفير تغطية طبية اقل كلفة وعن ضرورة استمرار التخفيضات الضريبية وامتناص العجز.

■ واشنطن- أف ب: سيلقي الرئيس الأمريكي جورج بوش غدا الثلاثاء الخطاب السنوي حول وضع

الاتحاد للمرة الاولى امام كونغرس يهيمن عليه خصومه الديموقراط ومجيش جدا ضد خطته الجديدة بشأن العراق.

واعلن البيت الابيض ان بوش الذي توجه في المرات الست السابقة الى برلمان جمهوري اي صديق، عازم في خطابه السنوي قبل الأخير على التحدث ليس فقط عن العراق بل وايضا عن تبعية الولايات المتحدة في مجال الطاقة والتغيرات المناخية ومستقبل الطاقة الاجتماعية والهجرة والثرية.

لكن الملف العراقي سيلقي في الواقع بظلاله على التباطؤ كما يلقي بظلاله على رئاسة بوش برمهات.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن دبلوماسيين غربيين ومعارضين باكستانيين امس الأحد ان أجهزة الاستخبارات الباكستانية تشجع صعود حركة

يتعافى من مرض الم به وانه بخير. ولا يتمتع طاهر شاه (92 عاما) بأي سلطة ولكنه منح اللقب الشرفي «أبو الامة» بعد عودته من المنفى في ايطاليا الى أفغانستان عام 2002 بعد الاطاحة بطالبان.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن دبلوماسيين غربيين ومعارضين باكستانيين امس الأحد ان أجهزة الاستخبارات الباكستانية تشجع صعود حركة

طالبان مجددا في أفغانستان. وأكدت الصحفية أن تشجيع الاستخبارات العسكرية تابع فقط رفض التوجه للقتال في أفغانستان. في حماية النقطة الغربية الضعيفة في باكستان.

وأضافت أن عشرات المقابلات مع سكان على جانبي الحدود تدفع الى الاعتقاد بأن مدينة كويتا تشكل قاعدة مهمة لطالبان وبأن السلطات الباكستانية تشجع المتطرفين.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».

ونقلت «نيويورك تايمز» عن دبلوماسي غربي في كابول قوله ان «الباكستانيين يدعمون فعليا طالبان».



احتجاب الصحف العراقية لليوم الثالث بسبب اختلاف المذاهب

■ بغداد- «القدس العربي»:

احتجبت الصحف العراقية الأحد لليوم الثالث على التوالي بسبب عطلة السنة الهجرية التي تضاربت الأنباء حول اعتبارها يوم السبت أو الأحد اضافة الى يوم الجمعة الذي تحتجب فيه الصحف عن الصدور بسبب اختلاف المذاهب الاسلامية.

وكانت الحكومة العراقية قد اعتبرت يوم السبت أول أيام شهر محرم عام 1428 وان الأحد سيكون دواما رسميا في كل أنحاء العراق.

فيما قال الناطق باسم الحكومة علي الدباغ ان المراجع الدينية في النجف قرروا أن يكون الأحد هو اليوم الأول من شهر محرم وعليه سيكون يوم الثلاثاء في الثلاثين من كانون الثاني (يناير) يوم عاشوراء.

ويوم عاشوراء في العراق هو اليوم العاشر من شهر محرم ذكرى مقتل الامام الحسين بن علي في واقعة الطف في كربلاء عام 61 للهجرة.

وتصدر في العراق عشرات الصحف اليومية والاسبوعية التابعة للاحزاب السياسية المشاركة في العملية السياسية والخارجة عنها اضافة الى الصحف المستقلة وشبه الحكومية.

وكانت الصحف العراقية قد احتجت تسعة ايام مع بداية السنة الميلادية 2007 بسبب تزامن العطل الرسمية وعيد الاضحى واعياد الميلاد.

النظر في الحكم باعدام

طه ياسين رمضان الخنيس

■ بغداد- «القدس العربي»:

قال جعفر الموسوي رئيس الادعاء العام في المحكمة الجنائية العليا «ان المحكمة الجنائية العليا حددت الخميس المقبل موعدا لجلسة اعادة النظر بالحكم الصادر بحق طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي الراحل صدام حسين بحسب طلب هيئة الاستئناف».

وقال الموسوي في تصريحات صحافية في المنطقه الخضراء حيث يقبع «ان الجلسة سيختللها حضور المتهم طه ياسين رمضان وفريق دفاعه والادعاء العام والهيئة القضائية الخاصة بقضية الجليل لاعادة النظر بالحكم الصادر بحق رمضان واجباود حكم مناسب له»، وأوضح ان «القاضي هو من يقرر هذا الحكم».

مسؤول أمني: اعتقال ثلاثة إيرانيين في الموصل

■ الموصل- «القدس العربي»:

ذكر مصدر مسؤول أمني الأحد أنه تم اعتقال ثلاثة إيرانيين دخلوا مدينة الموصل بصورة غير شرعية.

وقال اللواء الركن وأثق محمد عبد القادر الحمداني قائد شرطة محافظة نينوى «ان الإيرانيين الثلاثة تم اعتقالهم مساء أمس عن طريق نقطة تفتيش في منطقة الغابات الواقعة وسط الجانب الشرقي من مدينة الموصل».

وأشار الي ان التحقيق مستمر مع الإيرانيين الثلاثة، موضحا انهم لا يحملون أي مستندات رسمية.

الحركة الديمقراطية الاشورية تعلن

مقتل أحد اعضائها في ديالى

■ بغداد- «القدس العربي»:

تكرت الحركة الديمقراطية الاشورية «ان أحد أعضائها قتل على ايدي مسلحين في منطقة الخالص بمحافظة ديالى».

وقال بيان للحركة، التي يرأسها عضو مجلس النواب يونادم كنا، ان مسلحين مجهولين أطلقوا النار على وردا صليو شمعون عضو الحركة

الجمعة في منطقة الخالص أثناء عودته الى بغداد بسيارته الخاصة».

وأضاف البيان ان الحادثة أسفر عن مقتل شمعون على الفور فيما لاذ الحجة بالهرب.

وأشار البيان ان شمعون من سكان دهوك وكان يعمل ضمن الملاك الاعلامي لجريدة «بهر» (الجريدة المركزية للحركة الديمقراطية الاشورية).

حزب بيت نهرين: اقامة حكم ذاتي للكلدو آشوريين داخل كردستان لها أساس دستوري

■ أربيل- «القدس العربي»:

قال السيد روميو هكاري سكرتير حزب بيت نهرين الديمقراطي «ان مسألة اقامة حكم ذاتي للكلدو آشوريين داخل اقليم كردستان لها أساس دستوري واضح».

وأوضح هكاري، نائب في برلمان كردستان وقدم مشروعاً بإقامة منطقة حكم ذاتي في سهل نينوى للكلدو آشوريين، أن «دستورية هذا الطلب واضح في المادة 125 من الدستور العراقي الدائم والتي تسمح بإقامة ادارات محلية داخل الأقاليم».

وأضاف «نحن لا نطلب قيام اقليم داخل اقليم بل نطلب حكما ذاتيا في سهل نينوى وهي منطقة تاريخية للمسيحيين وتريد التعايش داخل اقليم كردستان».

وكان يونادم يوسف كنا سكرتير الحركة الديمقراطية الاشورية وعضو مجلس النواب العراقي قد ذكر في وقت سابق من هذا الشهر أنه ليس مع اقامة منطقة حكم ذاتي للمسيحيين في سهل نينوى وإنما حكم محلي وفق أسس تاريخية وجغرافية.

وأضاف كنا سكرتير الحركة الديمقراطية الاشورية «نحتدث عن ادارة محلية وليس حكما ذاتيا وفق المادة 125 من الدستور العراقي على أن تكون

على أساس جغرافي وتاريخي وليس على أساس ديني أو عرقي».

ومن جانبه أشار روميو هكاري الى أنه «بالنسبة لدستور اقليم كردستان وفي مادته الثانية أيضا يعطي الحق للأقليات في اقامة ادارات محلية».



شرطي عراقي امام حطام سيارة ملغومة في بغداد (رويترز)

العتور على جثث 3 امريكيين في الحلة ومقتل بريطاني في البصرة

الكتلة الصدرية تنهي المقاطعة بعد تنفيذ شروطها وتبتعد عن المواجهة المسلحة



الدخان يتصاعد من موقع انفجار سيارة مفخخة قرب السفارة الفرنسية في بغداد امس (ا ف ب)

الحزب الاسلامي يطالب بالكشف عن مصير 9 آلاف معتقل ووزيرة حقوق الانسان تحذر من وقوع كارثة انسانية

المعتقلين».

وأوضح البيان ان «الحزب الاسلامي العراقي يطالب الحكومة بتعاضيا ودعمًا لمشروع المصالحة الوطنية بتفصيل دور القضاء وذلك بزيادة عدد الجبان التحقيقية والاستفادة من خبرة (400) قاض تم استبعادهم باجراءات تعسفية، واطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

وقال البيان ان «على الكتل السياسية المشاركة في البرلمان والحكومة أن تدعو رئيس الوزراء لاستئناف العمل ببرنامج اطلاق سراح المعتقلين الأبرياء لدى المعتقلين الأبرياء لا سيما أصحاب الكفاهات العلنية الوجهاء بكفالات تقديمها الكتل السياسية المشاركة في الحكومة».

بغداد- «القدس العربي»:

طالب الحزب الاسلامي العراقي بالكشف عن مصير تسعة آلاف معتقل عراقي في السجون العراقية منذ اعوام دون اجراءات قانونية او قضائية.

وقال بيان للحزب وتلقت «القدس العربي» نسخة منه ان «رؤسّر العدل العراقي ذكر في مجلس النواب الاسبوع الماضي ان عدد المعتقلين لدى الحكومة العراقية والامريكية يبلغ (24,000) معتقل.

وهذا يناقض ما اعلنته وزارة حقوق الانسان عبر وسائل الاعلام بأن عدد المعتقلين أكثر من (33,000) معتقل استنادا الى الاحصائيات والبيانات المثبتة لديها ولدى مكتب حقوق الانسان في الحزب الاسلامي العراقي».

وأضاف البيان أن «هذه التصريحات تدعو الى التساؤل عن مصير أكثر من تسعة آلاف معتقل من أبناء العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

العراق المغيبين في السجون منذ اعوام دون أي اجراءات قانونية او قضائية».

وتنه البيان ان «السجون والمعتقلات قد اكتفت بمن فيها ولا تتحمل اعدادا جديدة سيما وأن من المتوقع أن تطبيق الخطة الامنية الجديدة سيفرز ازدياد باعداد

بغداد- «القدس العربي»:

على الرغم من فشل جهود المساعي لاطلاق أحد قياديين التيار الصدري في العراق الذي اعتقل الجمعة الماضي، ومطالبة السيد مقتدى الصدر بعدم الرد في شهر محرم، الا ان معلومات عراقية تشير الى ان الهجمات المتكثفة على القواعد الامريكية والبريطانية في البصرة يوم السبت ومقتل خمسة جنود امريكيين في كربلاء يتوقع ان تكون مفتاح مواجهة جديدة، الا ان التيار الصدري على ما يبدو قد هدأ من الانجراف الى المواجهة التي تريدها واشتدّ ضد التيار الصدري للقضاء عليه كما اكد عضو البرلمان عن التيار الصدري ناصر الربيعي، وبدت التهذئة واضحة في الاعلان يوم الأحد عن عودة التيار الصدري الى الحكومة والبرلمان بعد مقاطعة استمرت زهاء ثلاثة اشهر.

ففي بغداد اعلن الدكتور محمود المشهداني رئيس مجلس النواب الأحد عن عودة الكتلة الصدرية الى الحكومة والبرلمان وحضورهم جلسة المجلس، وقال المشهداني، في مؤتمر صحافي مشترك عقده في بغداد مع عدد من اعضاء مجلس النواب من بينهم بهاء الاعرجي ونصار الربيعي عن الكتلة الصدرية، ان «الكتلة الصدرية قررت العودة الى البرلمان والحكومة وممارسة اعمالها في وزارت الدولة كافة اضافة الى حضورهم لجلسة مجلس النواب».

وأضاف المشهداني «تم قبول جميع التوصيات التي خرجت بها اللجنة المشتركة بشأن عودة الكتلة الصدرية الى الحكومة والبرلمان».

من جانبه، قال بهاء الاعرجي عضو مجلس النواب عن الكتلة الصدرية في المؤتمر الصحافي «قررنا العودة الى البرلمان والحكومة وممارسة اعمالنا في وزارات الدولة كافة اعتبارا من اليوم وستشارك في جلسة النواب اليوم».

وقال الاعرجي ان الكتلة الصدرية تعلن عودتها للبرلمان والحكومة وتلقي تعليق عضويتها طالما ان المطالب الشرعية والوطنية للكتلة قد تحققت.

وقال نصار الربيعي رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي ان «عودة

الكتلة الصدرية الى الحكومة والبرلمان وحضورهم جلسة المجلس، وقال المشهداني، في مؤتمر صحافي مشترك عقده في بغداد مع عدد من اعضاء مجلس النواب من بينهم بهاء الاعرجي ونصار الربيعي عن الكتلة الصدرية، ان «الكتلة الصدرية قررت العودة الى البرلمان والحكومة وممارسة اعمالها في وزارت الدولة كافة اضافة الى حضورهم لجلسة مجلس النواب».

وأضاف المشهداني «تم قبول جميع التوصيات التي خرجت بها اللجنة المشتركة بشأن عودة الكتلة الصدرية الى الحكومة والبرلمان».

من جانبه، قال بهاء الاعرجي عضو مجلس النواب عن الكتلة الصدرية في المؤتمر الصحافي «قررنا العودة الى البرلمان والحكومة وممارسة اعمالنا في وزارات الدولة كافة اعتبارا من اليوم وستشارك في جلسة النواب اليوم».

وقال الاعرجي ان الكتلة الصدرية تعلن عودتها للبرلمان والحكومة وتلقي تعليق عضويتها طالما ان المطالب الشرعية والوطنية للكتلة قد تحققت.

وقال نصار الربيعي رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي ان «عودة

الكتلة الصدرية الى الحكومة والبرلمان وحضورهم جلسة المجلس، وقال المشهداني، في مؤتمر صحافي مشترك عقده في بغداد مع عدد من اعضاء مجلس النواب من بينهم بهاء الاعرجي ونصار الربيعي عن الكتلة الصدرية، ان «الكتلة الصدرية قررت العودة الى البرلمان والحكومة وممارسة اعمالها في وزارت الدولة كافة اضافة الى حضورهم لجلسة مجلس النواب».

وأضاف المشهداني «تم قبول جميع التوصيات التي خرجت بها اللجنة المشتركة بشأن عودة الكتلة الصدرية الى الحكومة والبرلمان».

من جانبه، قال بهاء الاعرجي عضو مجلس النواب عن الكتلة الصدرية في المؤتمر الصحافي «قررنا العودة الى البرلمان والحكومة وممارسة اعمالنا في وزارات الدولة كافة اعتبارا من اليوم وستشارك في جلسة النواب اليوم».

وقال الاعرجي ان الكتلة الصدرية تعلن عودتها للبرلمان والحكومة وتلقي تعليق عضويتها طالما ان المطالب الشرعية والوطنية للكتلة قد تحققت.

وقال نصار الربيعي رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي ان «عودة

289 قتيلا ضحايا وزارة

النفط العراقية العام الماضي

■ بغداد- اف ب: اعلن وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني امس الأحد ان عدد اصابات العاملين في الوزارة للعام الماضي بلغ 289 قتيلا و179 جريحا، مشيرا الى ان المنشآت النفطية لا تزال عرضة لهجمات «راهابية بصورة متكررة».

وقال الشهرستاني في مؤتمر صحافي «هناك هجمات راهابية على المنشآت النفطية وهي اهم القدرات الاقتصادية في محاولة منهم لضربها وتعطيلها».

وأضاف ان «الوزارة قد قدمت الكثير من الشهداء اذ وصل عددهم الى 289 فيما بلغ عدد الجرحى 179 خلال العام الماضي».

وأوضح ان «خلال فترة الاعداد وحدها تعرضت الانابيب النفطية الى أكثر من 30 هجوما ومحاولة سرقة لمنع اوصول الانتاج الى المواطنين».

واكد «تعرض مستودع الكرخ في الطليطية (50 كلم جنوب بغداد)، وهو من اكبر المستودعات التي تغذي بغداد، خلال الايام الثلاثة الماضية الى قصف بالهبات».

وأضاف «ضرب الارهابيون الانبوب بين مستودع الكرخ ومصفاة البصرة وزرعوا الغاما في محيط منطقة الانبوب لمنع كوادر النفط من الوصول بغية منع المصفاة من تزويد بغداد بالمنتجات النفطية».

هيئة علماء المسلمين تدين مقتل أحد أعضائها في كركوك واعتقال مصلين في الفلوجة

بغداد- «القدس العربي»:

أدانت هيئة علماء المسلمين حادث مقتل الشيخ عبد الله فهد الهرمزي أحد أعضائها في كركوك وامام وخطيب جامع ابراهيم الخليل، فيما انتقدت الهيئة اعتقال من وصفتهم بنحو 20 مصليا من جامع الفاروق بتاحية الخالدية بمحافظة الانبار.

وقال بيان أصدرته الهيئة، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان هذه الاعمال الدنيئة «أجملنا لن نقت من عضد الهيئة ولن نحول بينها وبين المضي بآيمان وثبات على الطريق الذي سارت عليه وارتضته لنفسها».

وقوات التحالف والحكومة الحالية المسؤولية الكاملة عن التدهور الأمني الحاصل في البلاد. وكان مصدر أمني في

أدانت هيئة علماء المسلمين حادث مقتل الشيخ عبد الله فهد الهرمزي أحد أعضائها في كركوك وامام وخطيب جامع ابراهيم الخليل، فيما انتقدت الهيئة اعتقال من وصفتهم بنحو 20 مصليا من جامع الفاروق بتاحية الخالدية بمحافظة الانبار.

وقال بيان أصدرته الهيئة، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان هذه الاعمال الدنيئة «أجملنا لن نقت من عضد الهيئة ولن نحول بينها وبين المضي بآيمان وثبات على الطريق الذي سارت عليه وارتضته لنفسها».

وقوات التحالف والحكومة الحالية المسؤولية الكاملة عن التدهور الأمني الحاصل في البلاد. وكان مصدر أمني في

أدانت هيئة علماء المسلمين حادث مقتل الشيخ عبد الله فهد الهرمزي أحد أعضائها في كركوك وامام وخطيب جامع ابراهيم الخليل، فيما انتقدت الهيئة اعتقال من وصفتهم بنحو 20 مصليا من جامع الفاروق بتاحية الخالدية بمحافظة الانبار.

وقال بيان أصدرته الهيئة، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان هذه الاعمال الدنيئة «أجملنا لن نقت من عضد الهيئة ولن نحول بينها وبين المضي بآيمان وثبات على الطريق الذي سارت عليه وارتضته لنفسها».

وقوات التحالف والحكومة الحالية المسؤولية الكاملة عن التدهور الأمني الحاصل في البلاد. وكان مصدر أمني في

أدانت هيئة علماء المسلمين حادث مقتل الشيخ عبد الله فهد الهرمزي أحد أعضائها في كركوك وامام وخطيب جامع ابراهيم الخليل، فيما انتقدت الهيئة اعتقال من وصفتهم بنحو 20 مصليا من جامع الفاروق بتاحية الخالدية بمحافظة الانبار.

وقال بيان أصدرته الهيئة، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان هذه الاعمال الدنيئة «أجملنا لن نقت من عضد الهيئة ولن نحول بينها وبين المضي بآيمان وثبات على الطريق الذي سارت عليه وارتضته لنفسها».

وقوات التحالف والحكومة الحالية المسؤولية الكاملة عن التدهور الأمني الحاصل في البلاد. وكان مصدر أمني في

أدانت هيئة علماء المسلمين حادث مقتل الشيخ عبد الله فهد الهرمزي أحد أعضائها في كركوك وامام وخطيب جامع ابراهيم الخليل، فيما انتقدت الهيئة اعتقال من وصفتهم بنحو 20 مصليا من جامع الفاروق بتاحية الخالدية بمحافظة الانبار.

وقال بيان أصدرته الهيئة، وتلقت «القدس العربي» نسخة منه، ان هذه الاعمال الدنيئة «أجملنا لن نقت من عضد الهيئة ولن نحول بينها وبين المضي بآيمان وثبات على الطريق الذي سارت عليه وارتضته لنفسها».

جماعات شيعية تواصل تهديد فلسطيني العراق والسفاح ابو درع اصبح مستقلا عن جيش المهدي

لندن – «القدس العربي»:

قالت صحيفة «صانداي تلغراف» ان العصابات المسلحة الشيعية قد حذرت الفلسطينيين المقيمين في العراق من القتل ويجب عليهم الرحيل. وقالت الصحيفة نقلًا عن مسؤولين في العراق ان الفلسطينيين الذين هاجر اباؤهم للعراق بعد النكبة اصبحوا هدفًا للجماعات المسلحة بين فيها جيش المهدي. وتقدر احصائيات ان أكثر من 600 فلسطيني قتلوا على ايدي الجماعات الشيعية منذ الغزو عام 2003، منهم 300 على الأقل من حي البلديات في بغداد، وتعرضت غالبية منهم للتعذيب بالسبار والالات الكهربائية قبل قتلهم.

وتقول الصحيفة ان جماعات تقوم الان بجبهود واسعة لاجبار ما تبقى من الفلسطينيين، حوالي 20 الف على الرحيل. ونقلت الصحيفة عن شخص من جيش المهدي هو محمود الحسنى، قوله ان الفلسطينيين جلبوا الاذى لانفسهم لانهم تعاونوا مع الجماعات السنية المقاتلة، ويقول الحسنى «نحن متأكدون من ان الفلسطينيين متورطون بقتل الشيعية ويجب ان يدفعوا الثمن الآن»، وزعم المسؤول ان الفلسطينيين عاشوا على حساب الشيعية في عهد صدام «عليهم الخروج او دفع الثمن».

ويقول كريم زكية وهو فلسطيني ان ابنه اختطف وقتل في حي الكرادة. وقال انه تلقى اتصالا من مسلحين قالوا انهم اختطفوا ابنه لانه فلسطيني ولا كل الفلسطينيين يتعاونون مع السنة المقاتلين. ويقول الفلسطيني انه عثر على جثة ابنه مرمية وفيها الكثير من الثقوب التي تعرض لها بسبب المسبار قبل قتله. وقال انه حاول اخراج عائلته من العراق لارائن الا ان الاردنيين رفضوا استقبالهم كما هو حالة فلسطيني العراق. ويقول فلسطيني اخر انه دفع ما يقرب الاربعة الاف دولار لاطلاق سراح شقيقه ملحقه المسؤولين عن العنف الطائفي. والصدر قتلوا شقيقه بعد ان اخذوا المال. وقالوا بعد يوم في مكانة هاتفيه ان الفلسطيني قتل لان كل

الفلسطينيين يحبون صدام وهذا ما يدفعه كل فلسطيني.

وقال مسؤول في الشرطة ان اعضاء الميليشيات يعتقلون ويطلق سراحهم فيما بعد لانهم داعمون داخل الحكومة. وتعتبر الميليشيات الشيعية والممارسات التي تقوم بها من تطهير وقتل واختطاف من اكثر التحديدات امام المالكي واستراتيجية بوش، ويحضر في هذا اسم سفاح صارت الميليشيات الشيعية تفخر به وهو ابو درع الذي يقود عصابة لقتل السنة في العراق، وقد ظهر في شريط فيديو على الانترنت، وهو يقوم بسقي جمل كوكا كولا، ويسال اتباعه ان كانوا قد قنعوا ثمنها او اخذوها غصبا، والجمل في الفيديو هو الذي يقوم ابو درع بطعامه وتربيته من اجل ذبحه قربانا اذا نجح في اغتيال طارق الهاشمي، نائب الرئيس العراقي وزعيم الحزب الاسلامي العراقي. ويفاخر ابو درع بانه قتل احد محامي الرئيس العراقي السابق صدام حسين، خميس العبيدي الذي عذبه حتى الموت، بعد ان وضعه مقيدا داخل سيارة حيث طاف به في احياء شيعية امام سكان اخذوا يرددون شعارات مهينة، قبل ان يضرب ويطلق عليه الرصاص. وفي حادث اخر، قام ابو درع بالحصول على سيارات اسعاف سابقا الى حي سني في بغداد وطلب من ابناء الحي التبرع بالدم وعندما تطوع عدد منهم قام بقتلهم. واسم ابو درع هو اسماعيل الزرجي، واخذ لقبه من خوزة لعبد امريكي، غنمها اثناء المواجهات بين الامريكيين واتباع جيش المهدي في كربلاء والتج عام 2004، ولا احد يعرف مكان اختفائه، حيث حاول الامريكيون القاء القبض عليه في عملية استهدفت مدينة الصدر العام الماضي.

وقبل اسبوع قام الامريكيون بعملية مدهامة في بغداد حيث القوا القبض على شخص له علاقة بفرق الموت وابو درع بالذات مما اعتبر تحولا مهما في عمليات مكافحة المسؤولين عن العنف الطائفي. وأشار تقرير لصحيفة «صانداي تايمز» البريطانية ان حماية ابو درع جاءت من علاقته مع الجماعات

السياسية والشيعية، خاصة التيار الصدري الذي يعتمد عليه نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي المتردد في اتخاذ اجراءات ضد الميليشيات المسلحة، مع ان واشنطن تطالبه بالحد من العنف والقتل الطائفي.

وقالت الصحيفة ان الكثير من المسؤولين العراقيين الان يحاولون الابتعاد عن فرق الموت، وعن ابو درع بالذات. ومع ذلك تقول الصحيفة ان ابو درع يتركز في مدينة الصدر، اضافة الى ان جيش المهدي تعرض للتشرد ولم يعد تابعا لقيادة مركزية يتحكم فيها مقتدى الصدر. ونقلت عن احد المقيمين من ابو درع ان الاخير لديه حراسة مشددة ويعمل مستقلا عن جيش المهدي.

ولكن الامريكيين يعتقدون ان هناك صلة بين ابو درع وجيش المهدي، ويقولون ان اعتقال الشيخ عبدالهادي الدراجي، مسؤول مكتب الصدر هو المسؤول عن هذا التنظيم العسكري. وكان الامريكيون قد اطلقوا سراح الشيخ، وسط ما عبر عنه مؤيدون بهشة من اعتقاله، وكان اتباع التيار سيرة حيث طافت به في احياء شيعية امام سكان الامريكيون الوفاء بتهمةاته لوقف العنف والحد من ممارسات فرق الموت والميليشيا. وكان المالكي قد اعلن في لقاءات صحافية ان الحكومة اعتقلت 400 شخص لهم علاقة بالميليشيات الا انه لم يقدم تفاصيل، ولكن كل عمليات الاعتقال تمت في الجنوب بعيدا عن العاصمة التي تشهد عمليا قتل على الهوية، وعمليات ترحيل جماعية للسكان الذين يتلقون رسائل من جماعات مسلحة تطلب من ذرية مغادرة بيوتهم والا تعرضوا للقتل. وتقول تقارير ان ابو درع ربما كان تسلل من مدينة الصدر وهرب الى ايران. وزعم احد سكان المدينة قائلا ان ابو درع لم يعد محبوبا، فهو يقتل ويختطف من اجل المال، وليس متدنيا مثل مقتدى الصدر. ولكن محللين يؤكدون وجود رابط بين جيش المهدي وابو درع، فهو كما يقول مسؤول امريكي بطل عراقي شيعي ينتقم للدم بالدم. وتقول الصحيفة ان الجثث ستواصل طالما ظل حرا.

بلير يثير غضب النواب بسبب رفضه حضور النقاش البرلماني حول العراق

■ لندن- يو بي آي: افادت صحيفة «إنديبنذنت أون صندي» امس ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أثار غضب النواب بسبب رفضه حضور النقاش الذي سيجريه مجلس العموم (البرلمان) حول العراق هذا الأسبوع. وقالت الصحيفة ان النواب مستاءون لأن بليز لن يتحدث خلال جلسة النقاش مع أنها المرة الأولى التي تمنح فيها حكومته وقتًا للمشاركة في نقاش برلماني حول العراق منذ تموز (يوليو) 2004، مشيرة إلى أن بليز أنهم بالتهرب من التدقيق البرلماني لغزو العراق والذي قاد إلى مقتل آلاف المدنيين العراقيين وأكثر من 120 جنديا بريطانيا، وأضافت ان زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار المعارض مانتريس كاميليل انتقد بشدة قرار بليز تكليف وزير خارجيته مارغريت بيكيت بتمثيل الحكومة خلال جلسة النقاش البرلماني حول العراق، ونسبت الهزيمة إلى كاميليل قوله «يتعين على بليز تحمل مسؤولية الكارثة لأنه اتخذ قرار اشراك بريطانيا في حرب العراق»، مشيرة إلى ان زعيم حزب المحافظين المعارض نيفيد كامبرون طالب بليز أيضا بافتتاح جلسة النقاش البرلماني حول العراق.

عدد متزايد من أفراد العصابات الامريكيين ينضمون الى الجيش

■ شيكاغو- يو بي آي: كشف تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف بي آي) أن عددا متزايدا من أفراد عصابات الشوارع والدراجات الثارية الامريكيين ينضمون الى الجيش الامريكي ويتم ارسالهم للحرب في العراق. ونقلت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» عن تقرير (اف بي آي) «ان التجنيد المتزايد لأفراد العصابات يمثل «خطرا متصاعدا».

وأشار التقرير إلى أن «التجنيد العسكري لأفراد العصابات يمكن ان يؤدي في النهاية إلى توسع العصابات التي كانت محصورة في الولايات المتحدة إلى جميع أنحاء العالم». ولا تتعقب وزارة الدفاع الامريكية، البنتاغون، أفراد العصابات في الجيش ولكن محققى «اف بي آي» يعتقدون ان تدني مقاييس التجنيد بسبب المتفجرات والأسلحة الحديثة.

غيتس يتميز عن رامسفيلد بالاستماع لنصائح قادته العسكريين

الرد الذي ارتضاه القادة العسكريون من أجل تجنب اللوم. واسلوب غيتس الذي يتسم بالود والابتعاد عن الاضواء جعل علاقته طيبة مع الصحافيين واعضاء الكونغرس الامريكي الذين كانت علاقتهم مشوترة برامسفيلد. غير ان هذا الامر قد يتغير قريبا اذا قُتل الخطة الجديدة الرامية لفرض الاستقرار بالعراق. وفي حرب لا تحظى بالتأييد وقتل خلالها بالغل أكثر من ثلاثة آلاف جندي امريكي فان قراره زيادة حجم القوات امره بطيوي على مغامرة باغلة المخاطر. وقال غيتس «التأكد منك بما خطا،» لكنه اضاف «اعتقد انك اذا وضعت اهتمامك الشخصية بما فيها حماية سمعتك قبل الاحساس بالواجب فان ميزان قيمك سينهار.» (رويترز)

اليمن: أنصار الحوثي يطردون سبع أسر يهودية من صعدة بذريعة ممارسة أعمال الرذيلة

بالمغادرة من بيوتنا ومن املاكنا وانذرنا بالمغادرة من مسقط اللوم. واسلوب غيتس الذي يتسم بالود والابتعاد عن الاضواء جعل علاقته طيبة مع الصحافيين واعضاء الكونغرس الامريكي الذين كانت علاقتهم مشوترة برامسفيلد. غير ان هذا الامر قد يتغير قريبا اذا قُتل الخطة الجديدة الرامية لفرض الاستقرار بالعراق. وفي حرب لا تحظى بالتأييد وقتل خلالها بالغل أكثر من ثلاثة آلاف جندي امريكي فان قراره زيادة حجم القوات امره بطيوي على مغامرة باغلة المخاطر. وقال غيتس «التأكد منك بما خطا،» لكنه اضاف «اعتقد انك اذا وضعت اهتمامك الشخصية بما فيها حماية سمعتك قبل الاحساس بالواجب فان ميزان قيمك سينهار.» (رويترز)

بالاستعمارية الجديدة. ووافق غيتس ايضا على ارسال حاملة طائرات ثانية وصواريخ باتريوت الى منطقة الخليج وهي خطوات ينظر اليها على نطاق واسع بانها تحذير لايران. لكن رئيس الجامعة السابق ذا الشعر الابيض اصر على انه هذه التغييرات في الوقت الذي يعطي فيه انجريا على ما افاد جديدا ما زال في طور اكتساب الخبرة.

وقرب انتهاء زيارته التي شهدت 13 طلعة بالطائرة وجولة بطائرة هليكوبتر فوق جبال مغطاة بالثلوج الى منطقة ثائية في شرق افغانستان قال غيتس (63 عاما) «بالنسبة لجولة قصي الحقائق هذه.. اكتشفت حقيقة واحدة على الاقل.. انني اصبحت اكبر سنا من ان اזור سبع دول في خمسة ايام ونصف».

الموت لأمريكا، الموت لاسرائيل، اللعنة على اليهود والنصر

للاسلام..

وقال يحيى يوسف موسى وهو أحد اليهود النازحين «لقد بذلنا الحق اذا كان عندنا أي خطا ولكن قائد الشباب يحيى الخضير رد بأنهم لا يريدون أي يهودي وقد رجعنا يوم الأربعاء الماضي لكنهم واصلوا التهديد بخطف البعض منا ونهب أموالنا وسيراتنا لكن خفنا على أنفسنا وعندما خرجنا من بلادنا التي نسكنها أبأ عن جد في حماية بعض المشايخ».

وتسأل موسى «أين يريدون أن يرحلونا وخاصة أن التهديد الثاني بعدما رجعنا، بناء على توجيهات المسؤولين، جاءت أربعة ملثون وقالوا اذا مكثت الى الجمعة فلا تلمن الا نفسك».

وأوضح كبير يهود آل سالم بأن مشايخ المخلقة خائفون في أنفسهم ولا يستطيعون أن يعملوا شيئا لنا «نحن نديمون في حماية الاسلام والمسلمين وقد خرجنا من بيوتنا وديارنا وضاعت أموالنا وليس لدينا مصروف لأولادنا وأهلنا وقد جئنا الى المحافظة شاكين إلى الله راجين من الرئيس والحكومة انصافنا لأننا يمتنيون».

لجنة تحقيق حول نهم الفساد في حكومة جنوب السودان

■ الخرطوم – «القدس العربي»: باشرت لجنة برئاسة وزير شؤون الرئاسة بحكومة جنوب السودان التحقيق في الذمم المالية لمسؤولي الحكومة هناك من فيهم رئيس الحكومة سلفاكير ميارديت، فيما تعمل لجنة أخرى برئاسة وزير الاعلام ساسون كواجي، في التحقيق حول مبلغ الـ 60 مليون دولار التي قال الرئيس عمر البشير انه تم تحويلها لقيادات الحركة لمقابلة التكلفة المالية لعودتهم.

وقال نائب رئيس البرلمان والقيادي بالحركة الشعبية أتيق قربق ان لجنة التحقيق حول الخصصات المالية لمسؤولي حكومة الجنوب، اوكلت رئاستها لوزير شؤون الرئاسة ببيوتق، شرعت في اجراء تحقيقاتها حول نهم الفساد، مؤكدا ان الاجراء يشمل كل قيادات الحكومة بمن فيهم رئيسها سلفاكير ميارديت وحتى اصغر مسؤول. وقال ان حكومة الجنوب حريصة على الشفافية ومحاربة الفساد، موضحا ان مثل هذه الخطوة لا تستطيع الحكومة المركزية اتخاذها، في اشارة الى عدم قدرتها في التحقيق مع كبار المسؤولين بشأن نهم الفساد.

واضاف قربق ان لجنة ثانية برئاسة وزير الاعلام بحكومة الجنوب، ساسون كواجي، بدأت التحقيق في الوفيات المتعددة الامريكية وفرنسا ولبانيا وسيقدم قائد قوات الاتحاد الافريقي بدارفور خلال الاجتماع تقريرا شاملا عن الخروقات التي تمت بولايات دارفور مؤخرا.

صنعاء – «القدس العربي» – من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر صحافية أمس في صنعاء أن أنصار جماعة الحوثي المسلحة طردوا سبع أسر يهودية يمنية من أبناء محافظة صعدة (242 كيلو مترا شمال صنعاء)، في سابقة هي الأولى من نوعها في البلاد.

وقالت أن أنصار جماعة الحوثي المسلحة التي خاضت حربين شرستين مع الدولة خلال الستين الماضية قامت بطرد 7 أسر يقدر أبنائها بنحو 45 فردا بين رجل وامرأة وطفل. وأوضح موقع (الصحوة نت) الاخباري المعارض أن «عددا من اليهود اليمنيين القاطنين بمنطقة الحديدة وغرير جال سالم في مديرية كتاف بمحافظة صعدة نفوا مبررات طرد 7 أسر منهم تضم 45 فردا أنهمهم أنصار الحوثي القيام بشتر الرذيلة في المنطقة». ونسب الى عدد من اليهود النازحين قولهم «ان نزوحنا جاء سعيًا منا للحفاظ على أنفسنا وأهلنا، خاصة بعد توجيه أنصار الحوثي بآل سالم انذارا متكررا بضرورة مغادرة البلاد وتحذيرهم لنا بعدم تجاهل ذلك واضعين مهلة 10 ايام ان وجد أحد بعدها

فانهم سيندمون».

رسالة الانذار التي نشرها موقع (الصحوة نت) وذكر أن اليهود قالوا بأنهم تلقوها من أنصار الحوثي وموقعة باسم يحيى سعد الخضير قائد أنصار الحوثي بمقتلة آل سالم وبتاريخ 11/10/ 2007 تقول «أنه بعد المتابعة والمراقبة الدقيقة لهم (اليهود) ظهر جليا في الأيام الأخيرة قيامهم بأعمال تخدم الصهيونية التي تسعى جاهدة لافساد الناس وتجريدهم عن مبادئهم وقيهم وأخلاقهم وبت الرذيلة». وأوضحت الرسالة أن «ديتنا الاسلامي يامرنا بممارية الفسدين ونقيهم... وأن الاساءد هو دين اليهود وليس غريبا في حقهم فتاريخهم وحاضرهم يشهد بذلك».

وقالت رسالة التهديد «نحن نوجه اليكم هذا الانذار بمغادرة البلاد فوراً واعلموا ان ليس بغرور احد في هذه الدنيا ان نفغكم فلا نمتين انفسكم او يخذعكم أحد من الناس فتتجاهلون رسالتي هذه ونحن نعتليكم مهلة لمدة عشر ايام ان وجدناكم بعدها ستندموا».

الله اكبر

واختتمت الرسالة بشعار جماعة الحوثي التي تقول «الله اكبر،

البشير يحضر قمة طرابلس الخماسية خبراء من الأمم المتحدة يبحثون في الخرطوم تشكيل القوة المختلطة

الخرطوم – «القدس العربي»:

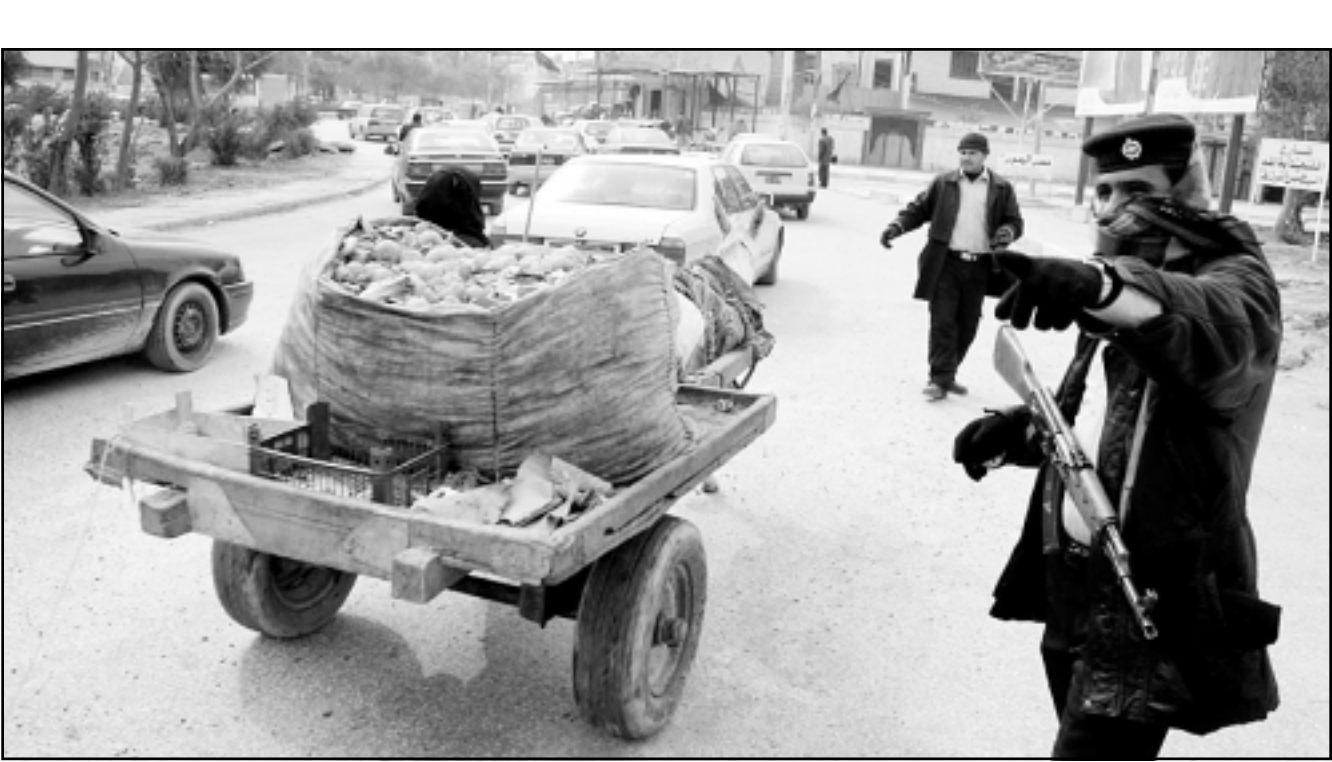
بدأ خبراء من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في الخرطوم امس الأحد في وضع اللسمات الأخيرة لخططهم لاحتلال قوات هجينة في دارفور تنفيذاً للزمزمة الثانية الثقيلة من اتفاق اديس ابابا وطبقا للمحددات الرسمي باسم بعثة الاتحاد الافريقي في السودان نورالدين المازني ان خبراء يتسعون للامم المتحدة وصولا و من نيويورك وانخراطوا أمس في اجتماعات مع آخرين من الاتحاد الافريقي في استكمال اعداد الحزمة. وقال المازني أنه عقب الفراغ من الحزمة الثانية سيسلم الخبراء تلك الدراسة للآلية الثلاثية – الحكومة، والامم المتحدة، والاتحاد الافريقي – لدراستها، مشيراً إلى انه عقب اجازتها سيوقع عليها الأمين العام للامم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الافريقي ومن ثم تسلّم للحكومة. من جهة ثانية علمت «القدس العربي» ان جهودا مكثفة تجرى مع رافضي اتفاق أبوجا للتوافق معهم حول رؤية موحدة تجاه انضمامهم لعملية السلام، وأكد مصدر ان القاعة الخامسة في طرابلس ستناقش قضية دارفور بصورة أكثر تفصيلا. من ناحية، أكد سفير السودان لدى الجماهيرية ان الرئيس البشير سيسود الثلاثاء المقبل وفد السودان المشارك في القمة التي بطرابلس.

في سياق آخر، قال وزير الخارجية لام اكول

الخرطوم: الحزب الاتحادي يهاجم المؤتمر الوطني ويدعو لحكومة بديلة

الخرطوم – «القدس العربي»:

دعا الحزب الاتحادي الديمقراطي علنا الى تشكيل حكومة بديلة للقائمة الآن والتي وصفها رغم مشاركته فيها بانها لا تمثل اسمها وقال نائب امينته العام فتحي شيبا في ندوة حاشدة بمدينة الابيض غرب السودان امس ان الخيار الأفضل لخروج البلاد من النفق الذي دخلت فيه هو تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية تضم القوى السياسية كافة وفق برنامج واضح عماده تنفيذ اتفاقية السلام واكمال سلام دارفور والشرق محذرا في الوقت ذاته من استمرار النهج الحالي للمؤتمر الوطني واستعرض شيبا الذي وصل الى الابيض على رأس وفد يضم سبعة عشر من قيادات الحزب الاتحادي ما يحدث في العراق والصومال وافغانستان معتبرا السودان على حافة الانزلاق مثل هذه النماذج. وغازل شيبا وسط هتافات مؤيدي حزبه حلفاء الاتحادى في التجمع الوطني الديمقراطي معتبرا مؤتمر القضايا المصرية الذي عقده التجمع في اسمرأ وضع يده على بدايات الحلول للمشاكل السودانية مرسلا في الوقت ذاته اشارات قوية لجموعة الشريف الهندي التي شاركت في استقبال وفد الاتحادى بالابيض وثمن الدور الذي قام به رواد الحزب الاتحادي محييا بشكل خاص الشريف زين العابدين الهندي معتبرا وحدة الصف الاتحادى ضرورة حتمية، وقال شيبا الاتهامات للمؤتمر الوطني وحمله مسؤولية التردى المريع في دارفور. وقال ان المؤتمر الوطني سلح القبائل ودعا شيبا الى الاسراع في عملية التحول الديمقراطي باعتبارها صمام الامان للبلاد من التفتتات الاجنبية والاتحاد الى الهاوية وفي ذات الندوة التي خطبها المتحدث الرسمي باسم الحزب حاتم السمر من القاهرة تحدث القيادي البارز بقوات الفتح معزز الفحل محذرا من الماطلة الحكومية في اتخاذ اتفاق الترتيبات الامنية الذي عادت بموجبه قوات الفتح.



رجل امن عراقي في كربلاء حيث بدأت الاستعدادات للاحتفال بذكرى عاشوراء (اف ب)

عدد متزايد من أفراد العصابات الامريكيين ينضمون الى الجيش

■ شيكاغو- يو بي آي: كشف تقرير لمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف بي آي) أن عددا متزايدا من أفراد عصابات الشوارع والدراجات الثارية الامريكيين ينضمون الى الجيش الامريكي ويتم ارسالهم للحرب في العراق. ونقلت صحيفة «شيكاغو صن تايمز» عن تقرير (اف بي آي) «ان التجنيد المتزايد لأفراد العصابات يمثل «خطرا متصاعدا».

وأشار التقرير إلى أن «التجنيد العسكري لأفراد العصابات يمكن ان يؤدي في النهاية إلى توسع العصابات التي كانت محصورة في الولايات المتحدة إلى جميع أنحاء العالم». ولا تتعقب وزارة الدفاع الامريكية، البنتاغون، أفراد العصابات في الجيش ولكن محققى «اف بي آي» يعتقدون ان تدني مقاييس التجنيد بسبب المتفجرات والأسلحة الحديثة.



أولى جلسات الحوار الوطني الفلسطيني تبدأ الثلاثاء

فتح ستدعم حكومة الوحدة بدون المشاركة فيها وحماس تشدد على عدم اعترافها بإسرائيل والشعبية تقول ان الحوار سيستند لوثيقة الوفاق الوطني



نائب الرئيس السوري فاروق الشرع لدى استقبله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في دمشق أمس

الوحدة الفلسطينية، ولا زالت تفاصيل تشكيل حكومة الوحدة وحصص التنظيمات الفلسطينية والكتل البرلمانية مجهولة ولم يتم الحديث عنها كما تردد في الحوارات السابقة وسط تأكيدات أن يتم إسناد الوزارات السيادية لشخصيات من المستقلين لها علاقات مميزة بين مؤسساتي الرئاسة التي تسيطر عليها حركة فتح والحكومة التي تسيطر عليها حركة حماس.

وأكد أن حركة «ستسامم بكل ثقة وموضوعية لبدء أي لقاءات لطمانة الشعب الفلسطيني وأنّها ما زالت تصر على نجاح أي لقاء من أجل الدفع باتجاه تشكيل حكومة الوحدة». ويذكر أن تقارير إعلامية تحدثت عن إمكانية تخلي حركة حماس عن وزارة الداخلية ليشتغلها إحدى الشخصيات المستقلة والتي كانت في السابق إحدى الخلافات التي حالت في السابق دون تشكيل حكومة

الحكومة التي سيكون لها الحق في إبداء مواقفها السياسية الخاصة بها بعيداً عن مؤسسة الحكومة. وعلمت «القدس العربي» أن خطاب التكليف الذي سيوجهه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى رئيس الحكومة الجديدة الذي لم تكشف شخصيته بعد سيكون مماثلاً لذلك الخطاب الذي وجه من قبل لإسماعيل هنية حين شكل الوزارة الحالية مضاف إليه وثيقة الوفاق الوطني.

كما علمت «القدس العربي» أن هناك توجهاً في حركة فتح بعدم المشاركة بوزراء في حكومة الوحدة إلا أن فتح ستلتزم بدعمها سياسياً وأنه من الممكن أن تشارك حركة فتح بمنصب وكيل وزارة، على أن تساهم بترشيح شخصيات مستقلة لشغل حقايب الوزارات السيادية في تلك الحكومة.

وفي ذات السياق قال كايد الغول عضو لجنة المتابعة العليا لل قوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية انه يرحب انطلاق جولة الحوار الوطني في مدينة غزة الثلاثاء برعاية لجنة المتابعة ومشاركة كافة القوى الفلسطينية. وقال الغول في تصريحات صحافية «نتنازع الاتصالات المكثفة بين القوى الوطنية والإسلامية أدت الى التوافق على استئناف الحوار الوطني بعد الاتفاق على تفعيل لجنة التحقيق في أحداث الاقتتال وتفعليل مكتب التنسيق المشترك والتوافق أيضاً على آليات انطلاق الحوار». وأشار إلى أن لجنة المتابعة العليا ستعقد اجتماعا مساء الأحد لتكبيم ما جرى التوصل إليه من توافقات وتحديد موعد لانطلاق الحوار.

وأوضح الغول أن تحديد موعد لانطلاق الحوار ليس مرتبطا بزيارة الرئيس عباس الى دمشق بل بطبيعة الاتصالات التي جرت مع حركتي فتح و حماس وبعد تهيئة الأجواء المناسبة للحوار الإيجابي». وأكد على أن الحوار المزمع سيستند الى وثيقة الوفاق الوطني باعتبارها محل إجماع فلسطيني وأن تحديد سقف زمني له ستجري مناقشته في اجتماع لجنة المتابعة مساء اليوم.

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت حركة فتح أمس بان نتائج لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في دمشق ستعكس بشكل مباشر على جلسات الحوار الوطني التي من المتوقع أن تبدأ غدا الثلاثاء في قطاع غزة لتشكيل حكومة وحدة وطنية ونزع فتيل الاحتقان والتوتر بين حركتي فتح وحماس.

وأكد رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الاحمد امس ان نتائج لقاء عباس مع مشعل في دمشق سيكون لها انعكاس مباشر على نتائج الحوار الوطني المنتظر في غزة.

وأعتبر الاحمد في حديث مع الاذاعة الرسمية الفلسطينية بان الخلاف بشأن التوصل لحكومة وحدة وطنية يكمن في موقف حماس القاضي بالحوار من اجل الحوار واضاعة الوقت وخطل الأوراق على حد قوله، ومن المتوقع أن تبدأ أولى جلسات الحوار الوطني التي تعقداه القوى والتنظيمات الفلسطينية بمدينة غزة الثلاثاء المقبل لبدء في حوارات تهدف لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية المرتقبة.

وقال عبد الحكيم عوض الناطق باسم حركة فتح - «القدس العربي» أن «مساء يوم الثلاثاء المقبل سيشهد أولى جلسات الحوار بين الفصائل الفلسطينية وممثلين عن مؤسساتي الرئاسة والحكومة والمجلس التشريعي وبعض الشخصيات الاعتبارية للبدء في جلسات الحوار الهادفة لتشكيل حكومة الوحدة

المرتقبة».

الى ذلك فقد علمت «القدس العربي» أن هناك مسودة اقتراح ستقدم من بعض الجهات المشاركة في الاجتماع تضمن أن يتم تشكيل حكومة الوحدة من شخصيات تحمل صفة الكفاءات بالاصح الوزارات السيادية، وأن تلتزم هذه الحكومة بالأجندة السياسية الموضوعة لها عقب اتفاق المجتمعين بخلاف مواقف التنظيمات السياسية التي ستشارك في تلك

في ظل تواصل حالة الفلتان الامني

مسلحون مجهولون يختطفون شابا مقربا من «حماس» بنابلس ويعتدون عليه بالضرب المبرح وآخرون يفجرون محلات تجارية في غزة

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

فيما تتواصل الجهود الفلسطينية لبدء حوار وطني شامل لترتيب البيت الداخلي الفلسطيني ونزع فتيل الاحتقان بين حركتي فتح وحماس في ظل تواصل الفلتان الأمني في الأراضي الفلسطينية اختطف مسلحون مجهولون امس الاول شابا مقربا من حركة حماس في مدينة نابلس واعتدوا عليه بالضرب المبرح قبل ان يطلقوا سراحه بعد ساعات.

وأفاد شهود عيان أن مسلحين كانوا يستقون سياراتين طراز «مازدا» و «هيونداي» اعترضوا طريق الشاب بهاء عاصم الحنبلي (19 عاما) وقاموا بتقييده وتعصيب عينيه ونقله في إحدى السيارات إلى جهة مجهولة قبل أن يلقى امام منزله مصابا بجروح وصفت بالخطيرة اتهالوا عليه بالضرب وذكر الشاب الحنبلي ان مختطفيه اتهالوا عليه بالضرب

المبرح الامر الذي جعله يفقد الوعي، وبعد ثلاث ساعات من الاختطاف قاموا بنقله وتركه امام منزله.

ومن الجدير بالذكر ان الشاب الحنبلي وهو طالب سنة

اولى في جامعة النجاح الوطنية، سبق وان تعرض للتهديد المباشر أكثر من مرة بالاضافة الى تعرضه لحاوله اختطاف سابقة.

وقالت الحركة في بيان صحفي «انه قد سبق هذه الجريمة مسلسل طويل من الجرائم كان أبرزها خطف المهندس مهدي الحنبلي نائب رئيس بلدية نابلس واعتداءات مختلفة مارسها فصايات الفلتان النظم».

وتكررت الحركة في بيانها ان «الحركة استهدفت بمسلسل مبرمج من الاعتداءات التي وصلت الى أكثر من 30 اعتداء

قاضي القضاة يؤكد بأن إسرائيل ترتكب مذبحه حضارية في المدينة المقدسة

خطيب المسجد الأقصى المبارك يدعو لعقد قمة اسلامية عاجلة لانقاذ المسجد من التهويد

رام الله - «القدس العربي»

- من وليد عوض:

مع بدء جماعات الاستيطانية ببناء كنيس يهودي في محيط الحرم القدسي الشريف، منبع سلطات الاحتلال دائرة الاوقاف الاسلامية من ترسيمه دعا خطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد

حسين منظمة المؤتمر الإسلامي امس الى عقد قمة عاجلة لدراسة آخر التطورات التي تتعلق بالمسجد الأقصى المبارك والسعي الاسرائيلي المتواصل لوضع اليد عليه وتهويد كما جرى في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأكد الشيخ محمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي، منحت المتطرفين الاسرائيليين رخصية لبناء كنيس يهودي في داخل اسوار البلدة

القديمة من القدس ولا يبعد الا 100 متر عن المسجد الأقصى.

وحذّر حسين من إن سلطات الاحتلال إذا ما أنهت بناء هذا الكنيس، فإنها سوف تدعي ضيق المكان، وسوف تعمل على توسعته ليصل الى المسجد الأقصى المبارك والاستيلاء على اجزاء منه.

وشدد حسين على أن سلطات الاحتلال تعمل على وضع اليد على المسجد الأقصى المبارك والتدخل في التطورات التي تتعلق بالمسجد الأقصى للاحتلال، تستعمل نفس الأسلوب الذي استعملته لوضع يدها على الحرم الابراهيمي في الخليل الذي بات أكثر من 75 ٪ من مساحته موصلي للمستوطنين المتطرفين ولا يدخله المصلون الفلسطينيون الا بعد خضوعهم للتفتيش الأمني من قبل قوات الاحتلال التي تقف على البوابات الالكترونية التي تحيط بالمسجد.

وحذّر حسين من أن سلطات الاحتلال، تمنع ترميم المسجد الأقصى المبارك، وفي نفس الوقت، تسمح ببناء الكنيس للمتطرفين اليهود في محيطه، مناشدا زعماء العالم العربي والإسلامي سرعة التدخل لوقف هذه الأعمال الاسرائيلية قبل فوات الأوان.

ومن جهته دعا الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين، منظمة المؤتمر الاسلامي الى عقد مؤتمر قمة إسلامي عاجل لمواجهة أخطار الحفریات التي تنفذها إسرائيل تحت أساسات وأسوار المسجد الأقصى المبارك.

وأكد التميمي في تصريحات صحافية في مدينة الخليل أن إسرائيل ترتكب في المدينة المقدسة مذبحية

حضارية لطمس معالمها الحضارية ولتغيير هويتها العربية والإسلامية وتعرلها عن محيطها الفلسطيني بجدار الفصل العنصري وبجزم الاستعمرات الاسرائيلية.

وأشار الى أن الخطر الذي يهدد المسجد الأقصى أصبح الآن أكبر من أي وقت مضى مما يوجب على الأمتين العربية والإسلامية العمل الفوري والجاد لإنقاذ.

وكشفت مصادر محلية في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة عن إقدام جماعة يهودية منطرفة ببناء كنيس يهودي لا يبعد سوى أمتار قليلة عن السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، وزعمت سلطات الاحتلال أن البناء هو في موقع ملك لليهود ولا يحق لأحد التدخل فيها يحصل داخل البناء.

والقادم من الخارج لا يلاحظ شيئا بل

أن البناء يتم في الداخل على أي حين

حفظت جماعة يهودية تسمى كوهانيم

الاستيطانية التي تسيطر على المنازل

في المدينة المقدسة على الجدران

الخارجية قائلة، فيما تقوم بالبناء من

الداخل ولا يمكن معرفة ما يحدث إلا

عند مشاهدتها من مكان مرتفع.

وتزعم الجماعة الاستيطانية أنها تقوم بترميم كنيس يهودي كان مبنياً في السابق في حين أن المواطنين القاطنين بالقرب من باب السلسلة أحد أبواب المسجد الأقصى الرئيسية والذي تغلقه قوات الاحتلال حاليا، يؤكدون أن البيت كان ملكا للفلسطينيين وأن سلطات الاحتلال استولت عليه عند احتلال المدينة في العام 1967، وأبقتهم مهجورا حتى السنوات الأخيرة حيث شرع مستوطنون متطرفون في التواجد في محيطه قبيل الكشف عن بناء

الكنيس. ومن جهته أكد نائل صندوق أمين سر لجنة القدس للشراء والتطوير أن مستوطنين استولوا على قرابة 60 عقارا تعود للمواطنين العرب المسلمين المسيحيين في محيط الأقصى، كما استولوا على 10 عقارات في مواقع أخرى من القدس القديمة.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على المنازل أو الحفر تحتها أو زرع المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء الكنيس يجري بتموافقة الشرطة الإسرائيلية وبترخيص منها.

الخبيسر في شؤون الاستيطان أن بناء هذا الكنيس يهدف الى تدمير الوجود العربي في المدينة المقدسة وتهويدها، ومشددا على أن المشروع الموجود حاليا مطروح أمام الجانب الإسرائيلي لتكون القدس في العام 2020 خالية من السكان الفلسطينيين وأن المواطنين في البلدة القديمة، وإحلال سكان إسرائيليين مكانهم لتوفير طريق آمن بين حائط البراق الذي يزعم اليهود أنه «حائط المبكى، وباب العود في محيطه قبيل الكشف عن بناء

الكنيس. ومن جهته أكد نائل صندوق أمين سر لجنة القدس للشراء والتطوير أن مستوطنين استولوا على قرابة 60 عقارا تعود للمواطنين العرب المسلمين المسيحيين في محيط الأقصى، كما استولوا على 10 عقارات في مواقع أخرى من القدس القديمة.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة

المقدسة، والملاحظ هذه المرة أن بناء

الكنيس يجري بتموافقة الشرطة

الإسرائيلية وبترخيص منها.

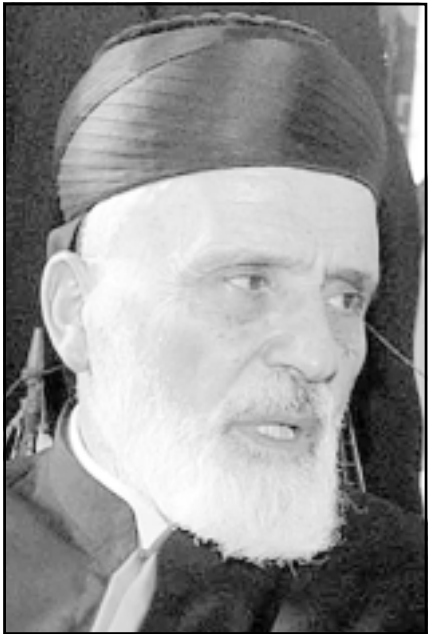
وأكد التفككي أن ما يجري في مدينة القدس هو مرحلة متقدمة من مراحل تهويد المدينة عن طريق الاستيلاء على

المنازل أو الحفر تحتها أو زرع

المستوطنين في مختلف أنحاء المدينة



عقبة الانتخابات المبكرة عطّلت المساعي السعودية

المعارضة تحض أنصارها على الاضراب العام غدا كجرس إنذار
والاكثرية تحذر حزب الله من انقلاب ديمقراطي بالقوة ومن قطع الطرقات

مارنصرالله بطرس صغير



سعد الحريري



ميشال عون

وفيما كان السفير السعودي ينتظر جواباً على الأفكار المطروحة التي تمت جوجلتها مع رئيس مجلس الامن القومي الإيراني علي لاريجاني جاء الجواب بتحديد يوم الثلاثاء موعداً للاضراب.

في المقابل، ترى مصادر في قوى 14 آذار أن «حزب الله» وحلفاءه الذين اصطدموا بإحباط مسودد بغفل عدم وصول تحركهم الى نتيجة بعد 51 يوماً من محاصرة السرايا الحكومية، غابوا عن السمع طيلة الفترة السابقة الى أن التقطوا فرصة استقالة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان حالوتس ليطل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله من باب تجديد المطالبة بالحاسية في لبنان وتالياً بالمشارة. وبحسب مصادر الاكثرية فإن الحكومة التي لم تستطع في الاول من كانون الاول (يناير) 2006 وفي كل المظاهرات التي تتلها لن تستطع في 23 كانون الثاني (يناير) 2007.

ورأت المصادر أن الاضراب العام يظهر حجم كل من المعارضة والموالاة ولكن يجب عدم لجوء المعارضة الى الاسلوب الحربي لتخويف المواطنين والتجار والطالب من التوجه الى اعمالهم ومتاجرهم ومؤسساتهم التربوية، او محاولة منهم من الوصول الى تلك المؤسسات من خلال قطع الطرقات واستكمال ما اقدمت عليه اسرائيل من خلال تعطيل حركة المطار او المرفا كي لا يكون منطيق الانقلاب على تحركهم ولا يكون شعارهم الهدف الى التغيير السلمي والديمقراطي مجرد انقلاب ديموقراطي بالقوة.

وفي اطار المواقف سجلت امس مواقف كثيرة في صفوف الموالاة والمعارضة، فالمعارضة حذت أنصارها على المشاركة في الاضراب فيصباح حذت الموالاة والهيئات الاقتصادية انصارها على اعتبارا يوم غد يوم عمل طبيعي. ورأى رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد ان «تحرك المعارضة يوم الثلاثاء لم يكن نهاية المطاف ولا هو يوم حسس وانما هو يوم لفرع جرس إنذار جديد إيداناً بأن البلاد وصلت الى مرحلة الخطر وعلى الفريق الحاكم ان يتخلل عن مكارته وهذائاته الواهمة ويعود الى شعبه ويقبل الشراكة لأن هذا البلد لا يحكم بغيرها».

وقد في الرابية اجتماع تنسيقي ضم النائب العماد ميشال عون، النائب ميشال المر، رئيس «الكتلة الشعبية» النائب الياس سكاك، رئيس «تيار الحركة» سليمان فرنجية، رئيس حزب الطاشناق هوفيد مختارنايان، في حضور النواب سليم عون واغوب بقراوديان ووليد خوري، وذلك مواكبة لتحرك المعارضة التصديدي.

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

عشية انعقاد مؤتمر باريس 3 تتجه المعارضة يوم غد الثلاثاء الى اعتماد اسلوب جديد لتحقيق اهدافها بإسقاط الحكومة شبيهه بإسلوب ثورة الدواليب في 6 ايار التي اسقطت حكومة الرئيس عمر كرامي مع العلم أن الظروف السياسية والأمنية تختلف بين ذلك الوقت والوقت الحالي، فيومها كان البعض في نظام الوصاية السورية مؤيداً رحيل الرئيس كرامي فيها الظروف الملائمة لسقوط حكمهته ومجيء الرئيس رفيق الحريري ، اما اليوم فإذا كانت سورية يكامل نظامها تؤيد بقوة سقوط حكومة الرئيس فؤاد السنور إلا أنها لم تعد اللاعب الوحيد على الساحة اللبنانية بل يقابله أكثر من لاعب عربي ودولي يؤيدون بقاء هذه الحكومة ويحاولون توقيف كل وسائل الدعم لها ونجاحها وليس أولها مؤتمر باريس 3 ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول مصير الاعتصامات والاضرابات وكذلك علامة استفهام اساسية حول كيفية تعاطي الجيش اللبناني مع أي انحراف للمتظاهرين او الضربين عن الطابع السلمي للتحرك واعتماد اسلوب حرق الاطارات وقطع الطرقات للحوّل دون وصول الناس الى اعمالهم ومدارسهم وجامعاتهم.

وبحسب مصدر في قوى 8 آذار فإن التحرك المعارض يأتي بعد اصطدام المساعي السياسية برفض قوى الاكثرية القبول بانتخابات نيابية مبكرة ، ولتين أن كل هدف هذه القوى كان تقطيع مرحلة مؤتمر باريس 3 من دون تقديم ضمانات على إجراء انتخابات مبكرة بعدما جرى تقديم ضمانات من المعارضة بالموافقة على المحكمة الدولية،واضاف المصدر حتى لو مشينا بصيغة 19، 10، لتوسيع الحكومة لم يكن الفريق الحاكم ليقبل بالانتخابات المبكرة قبل الانتخابات الرئاسية.

ويبدأ أن «حزب الله» الذي قام وقد منه زيارة السعودية وبقى مع رئيس مجلس النواب نبيه بري على تواصل مع السفير السعودي عبد العزيز خوجة لم يرد أن يخسر حليفاً رئيسياً له في الجانب المسيحي هو العماد ميشال عون الذي تهمه مسالة الانتخابات الرئاسية وتغيير الاكثرية الوجودية حالياً في مجلس النواب والتي بإمكانها اذا بقيت الأوضاع المتأزمة على حالها اختيار رئيس من خارج صفوف المعارضة.

بيروت - «القدس العربي»

- من سعد الياس:

في خطوة لافتة قد تكون على علاقة بالتطورات التي يشهدها لبنان والتهديد بالاضراب وقطع الطرقات بما فيها تعطيل حركة المطار والمرفأ، أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تأجيل زيارته الى لبنان قبل ساعات من الزيارة التي كانت مقررة في اليوم وتمتد الى يوم الأربعاء.

وجاء خبر ارجاء الزيارة خلال استقبال رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنورة امس ممثل منظمة التحرير في بيروت عباس زكي ، حيث تلقى

عباس أرجأ زيارته الى بيروت بسبب التطورات اللبنانية

البيان الرئاسي اللبناني أغفل السنيورة كرئيس للحكومة
ولحدود استبق الزيارة بإعلان رفض فتح سفارة فلسطينية

الرئيس السنيرة اتصالاً هاتفياً من الرئيس عباس إبّله فيه انه نظراً لظروف وانتشعالات طارئة لديه ، سيضطر الى تأجيل زيارته الى لبنان ،واكد انه سينتظر أول مناسبة قريبة لزيارة لبنان ، ومشدداً على أهمية العلاقات الاخوية بين الشعبين.

وكان صدر عن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية امس بيان حصول برنامج زيارة الرئيس الفلسطيني لم يتحدث عن الرئيس فؤاد السنيرة كرئيس للحكومة ولم يات على ذكره في خلال الاستقبال في المطار وجاء في البيان: يببداً رئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس

زيارة رسمية الى لبنان يوم الاثنين تستمر حتى يوم الأربعاء المقبل برفقة وفد رسمي فلسطيني ، ويتلقى خلالها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب السيد نبيه بري والرئيس فؤاد السنيرة، ومن المقرر أن يصل الرئيس عباس الى مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حيث سيكون في استقباله الشراكة لأن هذا البلد لا يحكم بغيرها».

وقد في الرابية اجتماع تنسيقي ضم النائب العماد ميشال عون، النائب ميشال المر، رئيس «الكتلة الشعبية» النائب الياس سكاك، رئيس «تيار الحركة» سليمان فرنجية، رئيس حزب الطاشناق هوفيد مختارنايان، في حضور النواب سليم عون واغوب بقراوديان ووليد خوري، وذلك مواكبة لتحرك المعارضة التصديدي.

في زيارة رسمية الى لبنان يوم الاثنين تستمر حتى يوم الأربعاء المقبل برفقة وفد رسمي فلسطيني ، ويتلقى خلالها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب السيد نبيه بري والرئيس فؤاد السنيرة، ومن المقرر أن يصل الرئيس عباس الى مطار الرئيس رفيق الحريري الدولي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حيث سيكون في استقباله الشراكة لأن هذا البلد لا يحكم بغيرها».

وقد في الرابية اجتماع تنسيقي ضم النائب العماد ميشال عون، النائب ميشال المر، رئيس «الكتلة الشعبية» النائب الياس سكاك، رئيس «تيار الحركة» سليمان فرنجية، رئيس حزب الطاشناق هوفيد مختارنايان، في حضور النواب سليم عون واغوب بقراوديان ووليد خوري، وذلك مواكبة لتحرك المعارضة التصديدي.

الجمهوري، يصافح بعدها الرئيس الضيف أعضاء السلك الدبلوماسي العربي المقيمين في لبنان ويعقد الرئيسان لحود وعباس اجتماعا في مكتب رئيس الجمهورية.

وفي الواحدة بعد الظهر يغادر الرئيس عباس قصر بعبدا متوجها الى مقر الرئاسة في فندق مетроبوليتان له غداء، ينتقل بعده الرئيس عباس الى مقر إقامته في فندق مетроبوليتان في الساعة والنصف مساء الذي يعقد في السنيرة في السرايا الكبير.

وتتضمن اليوم الثاني لقاءات يعقدها الرئيس عباس، في مقر

إقامته.

أما يوم الأربعاء، فيزور الرئيس لحود الرئيس الضيف في الفندق ويتناول الفطور معه، وتستكمل المحادثات بصطحب بعدها رئيس الجمهورية ضيفه الى مطار رفيق الحريري الدولي في موكب رسمي، حيث يغادر الرئيس عباس لبنان في طريقه الى دافوس لتروثس الوفد الفلسطيني الى اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يعقد في المدينة السويسرية.

وكان الرئيس لحود استبق زيارة عباس بإعلانه رفض فتح سفارة فلسطينية في بيروت خوفاً من التوتطين.

في ندوة بلندن بعنوان « حضارة عالمية او صراع حضارات »

كين ليفنغستون: لا اعترف بحق اليهود بطرد الفلسطينيين وافخر بالحوار مع القرصاوي

الثمانيات مع قادة الحركة الوطنية الايرلندية التي كانت آنذاك تعتمد العنف ضد بريطانيا.

وشارك الى انه دعا جعري ادمز الى زيارة لندن آنذاك واتهم شنتي الانتهاكات، ولكن الحكومة البريطانية ادركت في عام 1997 اي بعد 15 سنة انه كان على حق وان السلام في ايرلندا الشمالية لا يتحقق الا بواسطة الحوار مع الجيش الجمهوري-ايرلندي.

بيد ان دوغلاس ماري اتهم ليفنغستون بأنه اعتذاري للاسلام الراديكالي ولرجال دين يشجعون على التخجير الانتحاري وعلى قمع اللواتين. كما اتهم سلمى يعقوب بتأييد مجموعة اسامة بن لادن وبدعم الوجه المتحاربة مع بريطانيا وأمريكا في العراق. علما ان هذا الشخص (ماري) الذي ألهم حماس العنصريين الذين حضروا الندوة كان قد ايد الحرب الاسرائيلية في لبنان الصيف الماضي، والف كتابا عن المحافظين الجدد وإذا نحنناهم.

وبنى ليفنغستون محاضرته حول ضرورة خلق حضارة عالية ذات قيم مشتركة بدلا من مبدأ صراع الحضارات تركّز على عدم اعتداء البشر على بعضهم مع استخدام القوة الا في حالات القسوى ضد الذين يؤذون الاخرين من أبناء هذه العالم. وهذه النظرية النابعة من افكار الفيلسوف جون ستوراوت ميل، ترفض سياسة الضربات العسكرية الاستباقية والصروب ضد الارهاب، النابعة من الجهل والاحيياز والعنصرية، وقال ان الطريقة التي سيطرت خلالها الامبراطورية البريطانية على العالم في القرن الارباء، وامريكا في القرن العشرين، لن تستمر في القرن الحادي والعشرين لان قوى عظمى جديدة ستتشأ ويبنها الصين والهند ولن ترضى بان تفرض عليها المواقف بالقوة.

اما بابيس فرأى بان الصراع حاليا في العالم هو بين الدول الحضارية والدول البربرية حضاريا وايدولوجيا، فبعد القضاء على بربرية الفاشيين والشيوعيين يجب الآن القضاء على بربرية الاسلام الراديكالي،، وحاول في أكثر من مناسبة القول ان ليس ضد الدين الاسلامي بل ضد تحويل الاسلام الى ايدولوجية العنف، فرفض المسؤول في المجلس الاسلامي في بريطانيا، غلاية بنغولا واذا هذا الموقف واتهمه هو وماري بشن هجوم على الاسلاميين عموما، اكانوا يتعمدون العنف او العمل السلمي للوصول الى السلطة. فقال بابيس بان «دولف هتلر، زعيم المانيا النازية، وصل الى السلطة عن طريق الانتخابات، وبالاتالي اكد عنصريته ضد الاسلام عموما، ورفض بابيس النظرية القائلة بان الحروب يجب ان تنتهي بمفاوضات سلام واتفاقيات، وقال انه يجب ان يكون

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

رد عدة لندن كين ليفنغستون على سؤال حول اعترافه بوجود اسرائيل في مؤتمر نظمته مكتبته في لندن بقوله: «انا لا اعترف بحق اليهود في طرد الفلسطينيين العرب في فلسطين من منازلهم وارضهم بعد رفض الدول الأوروبية وأمريكا ان تستقبلهم لدى طردهم من المانيا من قبل النازيين.

فقدما تملت أوروبا وشعرت بالذنب دفعتم الى احتلال فلسطين عام 1948.

اما الآن، وقد صاروا هناك، فانا أؤيد مشروعات الدولتين، بشرط ان توقف اسرائيل ممارستها الاستيطانية وتدمر جدار الفصل وتتعامل مع الفلسطينيين بمساواة وعدالة حسب الشرائع الدولية».

وكان مكتب المعدة دعا الى ندوة بعنوان «حضارة عالمية او صراع حضارات»، جرت في قاعة «كوين اليزابيث هول» في وسط لندن وحضرها الآلاف من سكان المدينة من اصحاب التوجهات المختلفة، وتجاوز خلالها ليفنغستون حول هذا الموضوع مع احد كبار المحافظين الجدد الصهيوني التوجه في أمريكا: «دانيال بابيس، الذي يقود مجموعة الضغط المتطرفة «مبتر الشرق الاوسط» (ميدل ايست فوروم) التي اثرت وتؤثر على قرارات القيادة الأمريكية الحالية والقيادات السابقة».

ورافقت ليفنغستون على المنبر العضوة المسلمة في «التحالف البريطاني ضد الحرب» سلمى يعقوب التي خاضت الانتخابات التشريعية باسم حزب «الاجترام» (ريسبكت) فيما رافق بابيس كاتب مطرف اسمه دوغلاس ماري يناحول انشاء مجموعة محافظين جدد في بريطانيا ويؤيده ناخواب «الجبهة الوطنية» العنصرية في بريطانيا الذين كان حضورهم كثيفا في الندوة. ودار الندوة الاعلامي في تلفزيون «هيئة الاذاعة البريطانية» غافن ايسلر.

واتهم ليفنغستون الحكومات الغربية عموما، وأمريكا خصوصا، بتصعيد الاسلاموفوبيا (الخوف من الاسلام) وتوقييد النزاعات الطائفية في العراق وخلق اجواء تودي الى تزايد الارهاب في العالم، واقتصر بدعوته الى لندن في اكثر من مناسبة الشيخ يوسف القرصاوي قائلا انه يمثل التيار المعتدل في الاسلام أكثر من غيره، واوضح بان تعليمه هي نواة الاسلام في المستقبل بينما تعليم بعض علماء السعودية المحافظين هي تعليم الماضي».

ورأى بان الحوار من جانب دول الغرب مع الاسلام ضروري جدا لأن كما كان الحوار ضروريا في مطلع

ممثلو المؤسسات والفعاليات الفلسطينية ببريطانيا يطالبون
بوقف الاقتتال الداخلي والتوحد للحفاظ على القضية

جميع أبناء الشعب الفلسطيني بغض النظر عن الانتماءات السياسية بوقف جميع الحملات التخريبية التي تغذي حالة الفرقة والفوضى.

ودعا المجتمعون كل من قياديي حركتي فتح وحماس بحمل المسؤولية الوطنية والأخلاقية والعمل الجدي بتطبيق قواعد «الضبط والربط» على جميع عناصرهم وانها حالة «فوضى السلاح» كما طالبوا بضرورة اشراك جميع فعاليات المجتمع الفلسطيني في بريطانيا، وعبر المجتمعون في العاصمة البريطانية عن ايمان وصل «القدس العربي» نسخة منه، عن انشغالهم بما يلم بشعهم الفلسطيني في هذه المرحلة من تاريخه، والتي تعاطف فيها مضاطر الاحتلال على أرضهم ومقساتهم، وتزداد فيها التحديات التي تكثف قضيتهم والضغط التي تكيل حقوقهم العادلة غير القابلة للتصرف.

وشد المجتمعون على ان الدم الفلسطيني خطأحمر، لا يجوز انتهاك حرمة، ومن الواجب الوطني على

تجمع معارض يقوده رفعت الأسد يرحب بتصريحات
البيانوني حول إمكانية تغيير اسم أخوان سورية

■ لندن-يو بي آي: رحّب التجمع القومي الموحد المعارض الذي يقوده نائب الرئيس السوري السابق رفعت الأسد بتصريح المراقب العام لجماعة الأخوان المسلمين المعارضة المطبورة علي صدر الدين البيانوني والتي لم يستبعد فيها إمكانية أن تظهر جماعته باسم آخر في سورية.

وصف مدير مكتب الإعلام في التجمع القومي الموحد في بيان مقتضب أصدره من لندن امس الأحد تصريحات البيانوني بهذا الشأن بأنها «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وكان البيانوني قال في مقابلة مع «يوناييتدبرس إنترناشيونال»، «إن تغيير اسم الجماعة ليس مدرجا على جدول أعمالنا ولم نطلب منا أي شيء من هذا القبيل، ولكن نحن تأتي ظروف تقتضي ان يكون هناك حزب باسم آخر فسننظر بالأمز لأن الاسماء ليست أساسية عندنا».

(فبراير) 2003 ولم يكتثر لها قادة الغرب.

وهنا برأيها يكمن مستقبل الإنسانية، واعتبر ماري بان يعقوب وباعثالا ولا واثماتها يتجنحان الارهاب وان الاسلام الراديكالي مارس العنف ليس في الشرق الاوسط وحده بل في مناطق أخرى من العالم وضد عدة اديان أخرى وليس ضد المسيحيين واليهود فقط.

وعلا تصديق الحضور الكثيف من الطائفة الهندوسية في القاعة وكان اللوبي الهندي لوبي «الجبهة الوطنية» العنصرية واللوبي الصهيوني استطاعوا اختراق الندوة ونظمو حضورهم فيها أكثر من تنظيم الجهات الأخرى.

واكدت يعقوب وايدها ليفنغستون بأنه لو اتاحت امريكا للقاءات الإيراني محمد منتصق الاستمرار في السلطة ولم تستطع في عام 1953 لكان وضع ايران اليوم افضل بكثير وان المحافظين الجدد الامريكيين يفعلون الامر نفسه مع حكومة حماس المنتخبة في فلسطين.

وقالا ان هذا اللوبي الامريكي المتطرف يخشى انتشار الديموقراطية في الشرق الاوسط على عكس ما يدعي، واكد ليفنغستون بان الاسلام، شأنه شأن المسيحية، او اي دين آخر، بإمكانه التطور اجتماعيا عبر معتنقيه، اي من الداخل، ولا يجب فرض عليه التغيير من الخارج، واعطى امثلة على تعاليم اجتماعية تقليدية في المسيحية تطورت مع تطور الزمن، وخصوصا في شؤون دور المرأة والتعامل مع التكنولوجيا، وغير ذلك، والشيخ القرصاوي وطرق رمضان وامثاله بملان مثل هذا التوجه، حسب قوله.

وسالت السيدة منى النشاشيبي، التي كانت بين الحضور، بابيس هل يدرك بان اسرائيل لا تعتدي فقط على المسلمين في فلسطين بل على مسيحيي فلسطين في بيت ساحور وبيت جالا ومناطق أخرى وتهجرهم من منازلهم ولها المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين فشلت بسبب عدم تكافؤ القوة السياسية والعسكرية لجانبين، وكان جوابه مقتضبا ومتجاهلا ما طرح في السؤال حيث قال «أقدم التعازي لان الفلسطينيين لم يحصلوا على قرارات عادلة».

واضاف في رد على سؤال اثاره «انكم تكونون امريكا واسرائيل وبريطانيا على كل المشاكل، وهذا الموقف نابع من نظرية المؤامرة وانا لا ادعو الى العنف بل ادعو الى انتصار الغرب وحلفائه في حروب الشرق الاوسط كما انتصرتا على الشيوعية عام 1989».

واجريت حلقات نقاش في جلسات بعد الظهر تناولت قضايا أخرى مرتبطة بالقضية الرئيسية شارك فيها خبراء وسياسيون وقادة منظمات شعبية ومدنية.

هناك مهزوم في كل حرب، وفي حروب امريكا وبريطانيا يجب ان يحسد التطورفون، ووافق ماري معه على هذا الرأي وقال ان قصر «الجيش الجمهوري الايرلندي» ما كانوا ليتفاوضوا مع بريطانيا لو لا انتزاعهم عسكريا.

اما ليفنغستون فقال ان «وكالة الاستخبارات الامريكية المركزية» هي التي انشأت الاسلام الراديكالي في افغانستان لطرد السوفييت من البلد في الثمانينات، وبعد ان تحقق ذلك تركت المقاتلون لانتشار في دول مختلفة من المنطقة والعالم، وهي تفعل الامر نفسه (برايه) الآن في العراق، فعندما استهدا الامور في العراق (اذا هدات) ماذا سيحدث لهؤلاء الذين مارسوا العنف الوحشي والطائفي الناتج عن الغزو الامريكي غير اللقاء للبلد وتقسيم شعبه؟ نساء لال عمدة.

واكدت سلمى يعقوب بان فلسفة بابيس تشكل ركيزة لسياسة الضربات العسكرية الاستباقية الامريكية والاسرائيلية، ومن الخطر جدا وجود امثاله في مناصب مؤثرة على القيادة الامريكية وممارسة لارهاب الفكري ضد الاكاديميين والصحافيين والفنانين الامريكيين المعارضين لحروب بوش وبليز، علما ان بابيس انشا موقعاً لمراقبة ما يكتبه ويقولوه الاكاديميون وما يجرهون من ابحاث، ومن ثمّة يتهمهم بالعداء للسامية اذا ما عارضوا مواقف امريكا واسرائيل في المنطقة، وللعلم ان نفسه ضد الصحافيين والفنانين كما كان يفعل السناتور جوزف مكارثي في منتصف الخمسينيات، ولا يوقفه احد عن هذه الممارسات المعارضة لل دستور الامريكي لكونه ينتمي الى اللوبي الصهيوني.

وتسالت يعقوب عن يدافع عن مئات الآلاف من الابرياء الذين قتلوا في حروب الشرق الاوسط (العراق وفلسطين وافغانستان وغيرها) والذين يصفهم بابيس وامثاله بالضرر الجائني (كولتيرال دامج).

وقالت لانا لا يتحدثون بابيس وامثاله عن ارباب الدولة الذي تمارسه امريكا واسرائيل؟

وعن ابر التناشؤ التي يتزايد معها لدى سكان ابرياء لم يكتبوا العداة للغرب ودوله في الماضي؟

واتهمت يعقوب بابيس والمحافظين الجدد برؤية دول الشرق الاوسط السلمة وكنايس سلاح دمار شامل، بسبب انحيازهما وعنصريتهما وقالت ان الصراع الفعلي في العالم حاليا هو بين الذين يدعون الى الحروب ويشنونها والآخرين الذين يؤمنون بالسلام ويحاولون التوصل اليه، وليس بين الاسلام والغرب.

وقالت ان هذا ما آمن به المشاركون في ظاهرة المليون ضد الحرب في العراق التي انطلقت في لندن في 14 شباط



موريتانيا تنتخب أعضاء مجلس شيوخها والمعارضة تحذر من عواقب «سيناريو التمديد» للعقيد ولد فال



الرئيس الموريتاني العقيد اعل ولد محمد فال

صيغة مقبولة لدى الرأي العام الوطني والدولي، ويجد السيناريو تبريره في أمور منها أن الانتخابات النيابية الأخيرة لم تسفر عن أغلبية لهجة معينة مما يجعل الصراع على أبواب الاحتدام وما قد يعرض موريتانيا لـ«صوملة»، أو «بلنة»، جديدة.

وتعتقد حركة «ضمير ومقاومة» بأن موريتانيا بخير وأنها لا تخشى لا اللبنة ولا الصوملة وإنما تخشى أمرا واحدا هو أن يظل الجيش مدعوما بمن تسميهم الحركة «مناققي الساحة» قابعا على صهرها حقبة بعد أخرى.

وتخوف أواسط سياسية موريتانية عديدة من أن يؤدي هذا السيناريو لثلاث عسكري تقوم به إحدى الخلايا النائمة في الجيش والتي لم ترق لها الطريقة غير الاستثنائية التي قلب بها بها العقيد فال وزملاؤه نظام ولد البايح.

كما أن هذه الخلايا النائمة قد ترى في هذا السيناريو تخليها عن التزامات الجيش وإجهاضا للبرنامج السياسي الذي حصل على الإجماع بعد تغيير الثالث آب/أغسطس 2005.

وفي انتظار أن ينشهر المجلس العسكري بإضاحا للحقيقة إزاء ما يشاع، يبقى الموريتانيون في عين السيلكون حيرة وتوجسا واضطرابا.

انطلاقا من أوروبا في بيان وزعته أمس من «السيناريو الذي يجري الإعداد له لتمكين الرئيس ولد فال من الترشح»، وأوضحت الحركة نقلا عن مصادر وصفتها بـ«الطلعة جدا» أن السيناريو يشتمل على الخطوات التالية:

– اتفاق بين الطبقة السياسية على توجيه طلب للمجلس العسكري لتمديد المرحلة الانتقالية سنة إضافية للتمكين من التحضير الجيد لانتخابات رئاسية في ظرفية هادئة.

– عقد اجتماع للبرلمان المنتخب للتصديق على قانون التمديد.

– تعيين أحمد ولد داداه رئيس حزب حركة التغيير الذي سيمارسه البرلمان.

– مع اقتراب الانتخابات الرئاسية يستقيل العقيد فال من رئاسة الدولة ويعلم ترشحه للرئاسة منفردا بالتوافق الجموعين المكونين للبرلمان وهما المستوطنون واثناف قوى التغيير.

وتشير أواسط متابعة للشأن الموريتاني إلى أن هذا السيناريو تجري دراسته الآن على عدة مستويات سياسية وأمنية وقانونية ليقدّم في

تحرر ووحدة وتسامح وتكريم للإنسان مع محاربة التفسيرات البازرة له للإسلام لأغراض سياسية ذاتية تهدف إلى تكريس واقع ظالم سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

ويعتبر مسعود ولد بلخير أحد الوجوه السياسية البارزة في موريتانيا، حيث ناضل في صفوف حركة تحرير العبيد قبل أن يلتحق بها ذلك الجبهة المعارضة لنظام ولد الطابع.

غير أن موريتانيا، رغم هذه الاستعدادات للانتخابات الرئاسية، تعيش هذه الأيام في دوامة بعد أن سرت حاشيات تؤكد أن ثمة تدابير خفية لخلق وضعية تجعل الرئيس الموريتاني الانتقال إلى العتيد على ولد محمد فال يترشح للانتخابات المقبلة بحجة أن موريتانيا في وضعها الحالي غير مستعدة لانتخابات قد تقضي بها لنزاعات سياسية واضطرابات خطيرة.

ومع أن الصحف الموريتانية تناولت هذه الشائعات بالتحليل والتصديق والتكذيب فإن المجلس العسكري الحاكم لم يصدر حتى الآن أي توضيح بدهء من روع الشارع الذي بات يتوقع كل شيء.

وحذرت حركة «ضمير ومقاومة» التي كانت تعارض نظام ولد الطابع

سياسية هجينة تضم الناصريين وقوميين زنجيا وأرقاء سابقين، وتعهد ولد بلخير الذي يترشح للمرة الثالثة بإجراء تعديلات دستورية لحماية الوحدة الوطنية مع المحافظة على مصالح الفئات البسيطة كالعمال والعجز، ودعا ولد بلخير الذي يسمى «مانديلا موريتانيا»، النخبة السياسية الموريتانية إلى العمل من أجل موريتانيا جديدة يشعر فيها كل مواطن بأن عليه واجبا يؤديه وله حق مضمون.

وقال ولد بلخير وهو يخاطب الآلاف من أنصاره أمس «أنا مصر على إجراء تعديلات دستورية تعزز لحة مكونات الشعب وتكرس فصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وتحد من هيمنة السلطة التنفيذية وخاصة صلاحيات رئيس الجمهورية». وأضاف قائلا لا بد من إلغاء جميع النصوص المقيدة للحريات العامة وبناء جيش وطني قادر على حماية الأرض مفتوح أمام كل الموريتانيين دون تمييز من إلغاء العبودية وإقامة عدالة اجتماعية تضمن المساواة والحياة الكريمة لكافة المواطنين مع القضاء على البطالة على في صفوف الشباب».

وتعهد ولد بلخير بنشر المفاهيم السمة للدين الإسلامي بوصفه دين

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

توجه المستشارون البلديون في موريتانيا وعددهم 3688 أمس الأحد إلى صناديق الاقتراع لانتخاب أعضاء مجلس الشيوخ الثلاثة والخمسين وذلك ضمن ثالث استحقاق من استحقاقات المرحلة الانتقالية المنفذة في موريتانيا منذ الثالث آب (أغسطس) 2005.

وتنافس في هذا الاستحقاق 170 قائمة مرشحة منها 118 مستقلة و 37 منتدبة لأحزاب سياسية و 15 قائمة مشتركة.

وبالنظر لسيطرة أحزاب المعارضة السابقة على غالبية المستشارين البلديين فالتوقع أن تفوز هذه الأحزاب بعدد كبير من مقاعد الغرفة الثانية. وإلى جانب هذا الاقتراع قبل الأخير في البرنامج الانتخابي يشتد على جبهات متعددة الصراع استعدادا للانتخابات الرئاسية التي ستجري بعد أقل من شهرين والتي يتنافس فيها أكثر من عشرين مرشحا. واتسعت أمس دائرة الترشح لهذا المنصب بترشح زعيم حزب التحالف الشعبي التقدمي مسعود ولد بلخير الذي يقود تشكيلة

ليبيا ترفض الموقف الاوروبي «غير العادل» من قضية الممرضات بلغاريات

الموقف الاوروبي غير العادل».

وأشار شلق في كلمته إلى أن الاحكام ليست القول الفصل في القضية لان قرار المحكمة العليا الذي لم يصدر بعد سيعقبه قرار آخر من المجلس الاعلى للهيئات القضائية وهو هيئة يرأسها وزير العدل. وقال «القضية ما زالت تتعالج في اطار المحكمة ومجلس القضاء الاعلى هو وحده المختص بمصادفة على احكامها.

ويلقي بعض علماء الغرب بمسؤولية تفشي الفيروس على عائق الاهدال وسوء العادات الصحية في المستشفى ويقولون ان المتهمين كيش فداء. ولكن في ليبيا أثارت القضية غضبا شعبيا ولاقي الحكم ترحيبا باعتباره موقفا متحديا للغرب.

لاتحاد الاوروبي هذا الشهر من أشد المنتقدين، واستأنف السنة الاحكام أمام المحكمة العليا ومن المتوقع أن يصدر حكم في الاسابيع القليلة المقبلة. وقال شلقم الذي بثت تصريحاته على التلفزيون الوطني «مواقف بعض دول الاتحاد الاوروبي تجاه حكم المحكمة في هذه القضية هو موقف غير عادل».

وأضاف «هم من جهة يطالبون بشفافية القضاء ونزاهته غير أنهم عندما يدركون أن القضاء نزيه وعادل وشاف يطالبون بتدخل الدولة في عمل القضاء».

وتابع دون الخوض في تفاصيل «الجمهورية العظمى أجرت اتصالات بالمنظمات الاقليمية والدولية التي هي عضو فيها لاتخاذ موقف في مواجهة هذا

الثورة (العقيد الليبي معمر القذافي) نفسه لا يستطيع أن يتدخل في القوانين التي يصدرها القضاء الليبي».

ودعا البرلمان الاوروبي دول الاتحاد الاوروبي يوم الخميس إلى إعادة النظر في علاقاتها مع ليبيا وزيادة الضغوط عليها لتأمين الإفراج عن خمس ممرضات بلغاريات وطبيب فلسطيني. وأدين السبنة في كانون الأول/ديسمبر بتهمة تعدد اصابة أكثر من 430 طفلا بفيروس «إتش.أي.في» المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب.

وتوفي ما لا يقل عن 50 طفلا بسبب المرض. وقوبلت أحكام الإعدام بإدانة من الحكومات الغربية وجماعات حقوق الإنسان. وكانت بلغاريا التي انضمت

خارجية ليبيا أن بلاده لن تقبل بالمطالب الأوروبية غير العادلة بأن تفرج ليبيا عن ستة سجنين حكم عليهم بالأعدام شنقا لاصابة مئات الأطفال بفيروس «إتش.أي.في» لأن هذا يعني التدخل في شؤون القضاء.

وقال عبد الرحمن شلق أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي «استقطالية القضاء الليبي خط باعتربار جزءا من استقلالنا وسيادتنا ولا تقبل اطلاقا التدخل في شؤون».

وأضاف في كلمة أمام مؤتمر الشعب العام (البرلمان) «لا أحد في الجماهيرية العظمى يستطيع التدخل في عمل الأجهزة القضائية وحتى الأخ قائد

نيشان» الغربية تمتع عن استئناف الحكم الصادر بحقها

■ الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول بصحيفة مغربية حكم عليها بالنع وعلى عاملين فيها بالسجن أن صحيفته لن تستأنف الحكم رغم قسوته واحتجاج هيئات صحافية وحقوقية عليه.

وقال رضا بن شمسى المدير العام لمؤسسة «تل كيل» التي تصدر اسبوعية «نيشان» التي تحكم على رئيس تحريرها ادريس كسيكس والصحافية سناء العاجي بالسجن ثلاث سنوات موقوفة التنفيذ لنشرها ملغا حول النكات المتعلقة بالدين والسياسة والجنس المتداولة بين المغاربة واعتبرت «مساسا بالقيم المقدسة»، عدم استئناف الحكم لعدم اعطاء الطرّف الاسلامي ذريعة لمزيد من التهج على الصحيفة.

كما قضى الحكم بإداء كسيكس والعاجي 80 ألف درهم (9 الاف دولار) غرامة مالية ومنع الاسبوعية من الصدور لمدة شهرين.

واكد بن شمسى في افتتاحية بعنوان «لماذا نتوقف هنا: «لقد حسنا الامر، لن نستأنف الحكم ولن نعطي فرصة جديدة لتغلب العاطفة على العقل».

ولكن العديد من النواب الجزائريين المتطرفة تنتظر فرصة استئناف الحكم لتفتتحها سياسيا وتزيد في صب الزيت على النار».

وقال بن شمسى «ما ان حظر رئيس الوزراء (ادريس جطو) «نيشان» في العشرين من كانون الاول/ديسمبر للوقت الشعبية يوم الجمعة الماضي في افتتاح المؤتمر الجهوي للجزيرة في مدينة الميرون كبرى الحواضر الصحراوية أن «الحكم الذاتي في الاقاليم الصحراوية تحت السيادة الغربية خيار لا رجعة فيه»، وأن تجاوب حزبه «مع هذا المقترح في اطار المشاورات التي قررها المملك مع الأحزاب السياسية، هو تأكيد لإرادة الحزب في تسهيل حل سياسي لنزاع دولي مطروح على أجندة مجلس الأمن».

العيون - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال زعيم مغربي ان الحكم الذاتي في الصحراء الغربية يجب ان يكون في اطار تطور البلاد نحو الهوية او المركزية الموسعة وليس تنسوية للنزاع المتفجر مع جبهة البوليزاريو منذ أكثر من ثلاثة عقود، داعيا الجزائر الى تفهم المقترح المغربي والتعاطي معه بروؤية مستقبلية لصالح شعوب منطقة المغرب العربي.

وقال محمد البوليزاريو في كلمة أمام مؤتمر اللقوات الشعبية يوم الجمعة الماضي في افتتاح المؤتمر الجهوي للجزيرة في مدينة الميرون كبرى الحواضر الصحراوية أن «الحكم الذاتي في الاقاليم الصحراوية تحت السيادة الغربية خيار لا رجعة فيه»، وأن تجاوب حزبه «مع هذا المقترح في اطار المشاورات التي قررها المملك مع الأحزاب السياسية، هو تأكيد لإرادة الحزب في تسهيل حل سياسي لنزاع دولي مطروح على أجندة مجلس الأمن».

السلفية» تنشر شريطا لهجوم على عمال اجانب بالجزائر

■ دبي- رويترز:

نشرت جماعة جزائرية متشددة تسجيلا مصورا على الانترنت أمس الأحد بين ما قالت انه هجوم قاتل بقتيلة على حافلة تحمل عمالا فلسطينيين وقع في الجزائر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

ويبدو ان شريط الجماعة السلفية للدعوة والقتال بين الحافلة وهي تخرج إلى طريق سريع قرب ان تعرض لانفجار قنبلة مزروعة في الطريق. ويبدو ان الشريط تم تصويره من سيارة على الجانب المقابل من الطريق.

وكانت الجماعة المتشددة قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) وقتل شخصين جزائري ولبناني وأصاب ثمانية آخرين بجراح اربعة بريطانيين وأمريكي واحد.

وقالت الجماعة على نخصي تبلي على الموقع على الانترنت ان الهجوم استهدف شركة هاليبروتون الامريكية للطاقة التي تملك حصة في شركة براون روت اند كوندور التي يعمل لديها عمال النفط.

الرئيس بوتفليقة ورئيس البرلمان الفرنسي يرفضان التطرق الى معاهدة الصداقة المتعثرة بين البلدين



بوتفليقة مستقبلا جون لوي دوبري امس

1962 لقاءه بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة بـ«المهم بالنسبة للجميع وخاصة فيما يخص العلاقات الثنائية». وقال ان «البرلمانيي البلدين دورا حاسما بعد لقاء بينهما دام أكثر من ثلاث ساعات تقيعها نهاية العام بالجزائر العاصمة المتطرق إلى توقيع معاهدة الصداقة بين البلدين والتي كان من المقرر توقيعها نهاية العام 2005.

واستقبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمعية الفرنسية جون لوي دوبري أمس على افتقار بمقره في اليوم الثالث من زيارته التي بداها مساء الجمعة قبل أن تتوسع المحادثات إلى أعضاء وفدي البلدين.

وتناولت المحادثات الطولة العلاقات الثنائية بين الجزائر وباريس واختتمت بتنظيم الرئيس بوتفليقة لآدية غذاء على شرف ضيفه حضرها أعضاء الحكومة الجزائرية والسلك الدبلوماسي المعتد بالجزائر.

وكان دوبري قد اقبل هذا اللقاء انه يحمل رسالة خطيرة من الرئيس جاك شيراك إلى نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

السلطات الفرنسية لجعل العلاقات بين البلدين مبنية على الصداقة والثقة.

ووصف دوبري الذي يقوم باول زيارة رسمية لرئيس جمعية وطنية الفرنسية إلى الجزائر منذ استقلالها سنة

1962 لقاءه بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة بـ«المهم بالنسبة للجميع وخاصة فيما يخص العلاقات الثنائية». وقال ان «البرلمانيي البلدين دورا حاسما بعد لقاء بينهما دام أكثر من ثلاث ساعات تقيعها نهاية العام بالجزائر العاصمة المتطرق إلى توقيع معاهدة الصداقة بين البلدين والتي كان من المقرر توقيعها نهاية العام 2005.

واستقبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمعية الفرنسية جون لوي دوبري أمس على افتقار بمقره في اليوم الثالث من زيارته التي بداها مساء الجمعة قبل أن تتوسع المحادثات إلى أعضاء وفدي البلدين.

وتناولت المحادثات الطولة العلاقات الثنائية بين الجزائر وباريس واختتمت بتنظيم الرئيس بوتفليقة لآدية غذاء على شرف ضيفه حضرها أعضاء الحكومة الجزائرية والسلك الدبلوماسي المعتد بالجزائر.

وكان دوبري قد اقبل هذا اللقاء انه يحمل رسالة خطيرة من الرئيس جاك شيراك إلى نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

السلطات الفرنسية لجعل العلاقات بين البلدين مبنية على الصداقة والثقة.

ووصف دوبري الذي يقوم باول زيارة رسمية لرئيس جمعية وطنية الفرنسية إلى الجزائر منذ استقلالها سنة

■ الجزائر - «القدس العربي»:

رفض كل من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) جون لوي دوبري بعد لقاء بينهما دام أكثر من ثلاث ساعات تقيعها نهاية العام بالجزائر العاصمة المتطرق إلى توقيع معاهدة الصداقة بين البلدين والتي كان من المقرر توقيعها نهاية العام 2005.

واستقبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمعية الفرنسية جون لوي دوبري أمس على افتقار بمقره في اليوم الثالث من زيارته التي بداها مساء الجمعة قبل أن تتوسع المحادثات إلى أعضاء وفدي البلدين.

وتناولت المحادثات الطولة العلاقات الثنائية بين الجزائر وباريس واختتمت بتنظيم الرئيس بوتفليقة لآدية غذاء على شرف ضيفه حضرها أعضاء الحكومة الجزائرية والسلك الدبلوماسي المعتد بالجزائر.

وكان دوبري قد اقبل هذا اللقاء انه يحمل رسالة خطيرة من الرئيس جاك شيراك إلى نظيره الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

السلطات الفرنسية لجعل العلاقات بين البلدين مبنية على الصداقة والثقة.

ووصف دوبري الذي يقوم باول زيارة رسمية لرئيس جمعية وطنية الفرنسية إلى الجزائر منذ استقلالها سنة

الجزائر تنفي صلة رعاياها المحتجزين لدى بريطانيا بالارهاب

■ الجزائر - يو بي أي:

أعلن مصدر جزائري أن الجزائريين الـ15 المحتجزين لدى بريطانيا بتهمة انهم يشكلون خطرا على الأمن القومي البريطاني لا علاقة لهم بالارهاب.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية أمس الأحد عن مصدر وصفتها بـ«العالم» أن الجزائريين «الذين طلبوا الدخول الطوعي للجزائر من بين المحتجزين لدى السلطات البريطانية من دون محاكمة لا صلة لهم بالارهاب».

وقال أن «الذين طلبوا العودة إلى الجزائر من المحتجزين الـ15 لدى السلطات البريطانية هم أربعة أشخاص وليس خمسة كما تناقلت وسائل اعلام». وأضاف أن «عدد المحتجزين الذين طلبوا العودة إلى الجزائر يصل بذلك إلى ستة أشخاص من أصل 17 محتجزا باحتساب المبعدين الـ17 الذين في جزيران/يونيو 2006».

وقال أن الأمر يتعلق بجزائريين لا صلة لهم بالارهاب مثلهم مثل كل من يزال من الجزائريين رهن الحجز وليسوا مطلوبين قضائيا. تم توقيفهم في اطار القوانين البريطانية حول الهجرة وبالتالي فانهم ليسوا في حاجة إلى تدخل جهات بريطانية لضمان حسن معاملتهم في الجزائر».

وتسأل «من الهدف الحقيقي وراء التصادي في تأكيد الصلة وتابع التهم الا اذا كان الهدف هو تيرير احتجاج هؤلاء الأشخاص من دون محاكمة».

وكانت هيئة الاداعة البريطانية (بي بي سي) قالت السبت ان بعض الجزائريين الذين لم يتم الكشف عن اسمائهم بناءا على قرار قضائي، مضى على اعتقالهم من دون محاكمة أكثر من أربع سنوات. وكان جرى اعتقالهم في العام 2004 استنادا لقانون مكافحة الارهاب غير أنه بعد الاتقادات العديدة التي وجهت إلى وزارة الداخلية البريطانية تم تغيير وضعية اعتقالهم استنادا لقوانين الهجرة.

وكانت توقيفات قد طالت في آب/أغسطس 2005 عشرة رعايا اجانب بتهمة تهديد الأمن القومي وهو ما جعل عدد

■ الجزائر - يو بي أي:

أعلن مصدر جزائري أن الجزائريين الـ15 المحتجزين لدى بريطانيا بتهمة انهم يشكلون خطرا على الأمن القومي البريطاني لا علاقة لهم بالارهاب.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية أمس الأحد عن مصدر وصفتها بـ«العالم» أن الجزائريين «الذين طلبوا الدخول الطوعي للجزائر من بين المحتجزين لدى السلطات البريطانية من دون محاكمة لا صلة لهم بالارهاب».

وقال أن «الذين طلبوا العودة إلى الجزائر من المحتجزين الـ15 لدى السلطات البريطانية هم أربعة أشخاص وليس خمسة كما تناقلت وسائل اعلام». وأضاف أن «عدد المحتجزين الذين طلبوا العودة إلى الجزائر يصل بذلك إلى ستة أشخاص من أصل 17 محتجزا باحتساب المبعدين الـ17 الذين في جزيران/يونيو 2006».

وقال أن الأمر يتعلق بجزائريين لا صلة لهم بالارهاب مثلهم مثل كل من يزال من الجزائريين رهن الحجز وليسوا مطلوبين قضائيا. تم توقيفهم في اطار القوانين البريطانية حول الهجرة وبالتالي فانهم ليسوا في حاجة إلى تدخل جهات بريطانية لضمان حسن معاملتهم في الجزائر».

وتسأل «من الهدف الحقيقي وراء التصادي في تأكيد الصلة وتابع التهم الا اذا كان الهدف هو تيرير احتجاج هؤلاء الأشخاص من دون محاكمة».

وكانت هيئة الاداعة البريطانية (بي بي سي) قالت السبت ان بعض الجزائريين الذين لم يتم الكشف عن اسمائهم بناءا على قرار قضائي، مضى على اعتقالهم من دون محاكمة أكثر من أربع سنوات. وكان جرى اعتقالهم في العام 2004 استنادا لقانون مكافحة الارهاب غير أنه بعد الاتقادات العديدة التي وجهت إلى وزارة الداخلية البريطانية تم تغيير وضعية اعتقالهم استنادا لقوانين الهجرة.

وكانت توقيفات قد طالت في آب/أغسطس 2005 عشرة رعايا اجانب بتهمة تهديد الأمن القومي وهو ما جعل عدد

■ الجزائر - يو بي أي:

أعلن مصدر جزائري أن الجزائريين الـ15 المحتجزين لدى بريطانيا بتهمة انهم يشكلون خطرا على الأمن القومي البريطاني لا علاقة لهم بالارهاب.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية أمس الأحد عن مصدر وصفتها بـ«العالم» أن الجزائريين «الذين طلبوا الدخول الطوعي للجزائر من بين المحتجزين لدى السلطات البريطانية من دون محاكمة لا صلة لهم بالارهاب».

وقال أن «الذين طلبوا العودة إلى الجزائر من المحتجزين الـ15 لدى السلطات البريطانية هم أربعة أشخاص وليس خمسة كما تناقلت وسائل اعلام». وأضاف أن «عدد المحتجزين الذين طلبوا العودة إلى الجزائر يصل بذلك إلى ستة أشخاص من أصل 17 محتجزا باحتساب المبعدين الـ17 الذين في جزيران/يونيو 2006».

وقال أن الأمر يتعلق بجزائريين لا صلة لهم بالارهاب مثلهم مثل كل من يزال من الجزائريين رهن الحجز وليسوا مطلوبين قضائيا. تم توقيفهم في اطار القوانين البريطانية حول الهجرة وبالتالي فانهم ليسوا في حاجة إلى تدخل جهات بريطانية لضمان حسن معاملتهم في الجزائر».

وتسأل «من الهدف الحقيقي وراء التصادي في تأكيد الصلة وتابع التهم الا اذا كان الهدف هو تيرير احتجاج هؤلاء الأشخاص من دون محاكمة».

وكانت هيئة الاداعة البريطانية (بي بي سي) قالت السبت ان بعض الجزائريين الذين لم يتم الكشف عن اسمائهم بناءا على قرار قضائي، مضى على اعتقالهم من دون محاكمة أكثر من أربع سنوات. وكان جرى اعتقالهم في العام 2004 استنادا لقانون مكافحة الارهاب غير أنه بعد الاتقادات العديدة التي وجهت إلى وزارة الداخلية البريطانية تم تغيير وضعية اعتقالهم استنادا لقوانين الهجرة.

وكانت توقيفات قد طالت في آب/أغسطس 2005 عشرة رعايا اجانب بتهمة تهديد الأمن القومي وهو ما جعل عدد

يهمه الصحراويين بناتا، وإنما الذي يهمه هو تطويق الغرب وإزعاجه ومضايقته».

وكان لافتا الحضور المكثف لقيادات الاتحاد الاشتراكي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بالاضافة إلى عشرات الكوادر والرموز الوطنية الذين قدموا من الرباط وعدد من المدن المغربية فيما لوحظ غياب السلطات المحلية أو المركزية الرسمية المعنية بملف نزاع الصحراء.

وكان محظورا على الاتحاد الاشتراكي وعدد من الاحزاب الديمقراطية النشاط الحزبي في المدن الصحراوية. وقال محمد اليازمي «منذ استردادها (الصحراء الغربية) من الاستعمار الاسباني، عاشت الاقاليم الصحراوية ضحية لخطط امنى استخباراتية وضعة وزير الداخلية الاسبق (ادريس البصري) وكان يهدف من ورائه إلى احكام قبضته على هذه الجهة بتشجيع كل الغروات والسلوكيات المضادة للديمقراطية والحداثة والشفافية وبمخاربة العمل الحزبي وقمع الحريات واجهاض كل تطور للظاهرة الحزبية في «الصحراء».

وأضاف ان حزيه كان يواجه هذه السياسة بالصمود والنيات وعدم الاحتكاك مع الاجهزة الضعيفة للسلطة تقريبا لاي انفلات أو تداعيات وعدم الانسياق وراء سياسة وزير الداخلية الاسبق التي استهدفت تفريق الاحزاب السياسية وتوزيع الانتماءات الحزبية وفق خريطة القبائل وشبكة الاعيان».

وتطرق الحقبة الأولى للاتحاد الاشتراكي الذي يتولى منذ 1998 عملية اعداد التراب والبيئة والماء إلى جهود الحزب في مجال توسيع نطاق الإصلاحات السياسية الدستورية وتعميق صماميتها وقال ان الإصلاح الدستوري لدى الحزب «يندرج ضمن مشروع اجتماعي شامل، وأن الدخول الأساسي للسماسة الدستورية هو بالدرجة الأولى التطور الديمقراطي في بعده المؤسساتي وفي بعده الاجلالي مما يؤهل المغرب لاقتصاد ومؤسساته لمواجهة تحديات العصر واكراهات الواقع».

من جهة أخرى استؤنفت يوم الجمعة عملية تبادل الزيارات العائلية بين العائلات الصحراوية التي تشر في عليها الامم المتحدة وأقام مكتب التنسيق التثري مع القضاة والنيروسون أن هذه الزيارات الإصلاحات السياسية 61 شخصا يتنمون لخمس عشرة عائلة من سكان مدينة العيون وسكان مخيمات اللاجئين في تندوف ليصل عدد المستفيدين من البرنامج الانساني لاجل الزيارات العائلية التي تشراف عليها مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لتبادل الثقة منذ انطلاق هذه العملية في 1529 مارس/2004 ما مجموعه 2965 شخصا منهم 1529 من في مخيمات تندوف و 1436 شخصا يستكون في المدن الصحراوية.

ودعم الوحدة الوطنية» خطاب من الاتحاديين في الصحراء الغربية إلى كل من يهمة الأمر بأن الحكم الذاتي أصبح خيارا لکم لا رجعة فيه. خيارا لم تلجأ إليه كرهين لفرض نزاع دولي مفضل أكثر من اللازم وإنما اعتمدوه وبالأساس كصيغة ديمقراطية لتطوير التنمية ولدعم الوحدة الوطنية.

واكد محمد اليازمي ان قرار المغرب بالنقد إلى الامم المتحدة بمقترح الحكم الذاتي بالصحراء في اطار العمل السياسي للنزاع «شكل تحولا مهما بالنسبة لتدبير المغرب والملف وما يتطلبه ذلك من تغيير في مفهومنا لوحدة الدولة وهيكلها وعلاقات مركزها باطرافها وما سيطرحت على ذلك من آثار دستورية وقانونية هامة وعيقة».

وفي إشارة إلى اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف التي تشراف عليها جبهة البوليزاريو، قال اليازمي أن «الحكم الذاتي هو السبيل الوحيد الذي يسمح بالخروج من بؤس المخيمات ومن تلقى الانفصال ومن مهانة استجداء المساعدات الإنسانية إلى افق الانخراط في مسارات البناء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والتمتع بالحقوق وصيانة الخصوصية والتعايش المبني على التضامن الوطني».

وشن الامين الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هجوما عنيفا على الجزائر وموقفها من نزاع الصحراء وفضحتها مقترح الحكم الذاتي واعرب عن الاسف لكبير المسؤولين في المغرب «ليس لأن اشقانا في الحكومة الجزائرية لم يبدو أي تجاوب مع المقترح المغربي، وليس لأنهم يسهامون بعتهمهم هذا في إجهاض تطلعات شعوب المنطقة نحو السلم والتعايش والتقدم وسياسهم في تعطيل انطلاق اتحاد المغرب العربي، بل في تناسف في الحقيقة لأن المسؤولين في الجزائر ما زالوا إلى يومنا هذا عاجزين عجزا مطلقا عن التفرغ من قضية الحرب الباردة».

وقال اليازمي أن الشعارات التي يرفعها المسؤولون في الجزائر لم تعد تغطي الجموع الدولي واصبحت الكثير من الدول والحكومات تعرف حق المعرفة أنها شعارات تخففي وراعاها اصطاح ترابية وتسكنها حسانات داخلية.

وأضاف أنه «لم يعد أي فاعل في الساحة الدولية يتصور أن النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية بدون وجود الجزائر ولا يمكن لأي باحث موضوعي أو محايد أن يفهم إشكالية الصحراء بدون وضعها في سياقها الاقليمي والجيواستراتيجي».

■ الرباط - «القدس العربي»:

قال زعيم مغربي ان الحكم الذاتي في الصحراء الغربية يجب ان يكون في اطار تطور البلاد نحو الهوية او المركزية الموسعة وليس تنسوية للنزاع المتفجر مع جبهة البوليزاريو منذ أكثر من ثلاثة عقود، داعيا الجزائر الى تفهم المقترح المغربي والتعاطي معه بروؤية مستقبلية لصالح شعوب منطقة المغرب العربي.

وقال محمد البوليزاريو في كلمة أمام مؤتمر اللقوات الشعبية يوم الجمعة الماضي في افتتاح المؤتمر الجهوي للجزيرة في مدينة الميرون كبرى الحواضر الصحراوية أن «الحكم الذاتي في الاقاليم الصحراوية تحت السيادة الغربية خيار لا رجعة فيه»، وأن تجاوب حزبه «مع هذا المقترح في اطار المشاورات التي قررها المملك مع الأحزاب السياسية، هو تأكيد لإرادة الحزب في تسهيل حل سياسي لنزاع دولي مطروح على أجندة مجلس الأمن».

ويبدو ان شريط الجماعة السلفية للدعوة والقتال بين الحافلة وهي تخرج إلى طريق سريع قرب ان تعرض لانفجار قنبلة مزروعة في الطريق. ويبدو ان الشريط تم تصويره من سيارة على الجانب المقابل من الطريق.

وكانت الجماعة المتشددة قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) وقتل شخصين جزائري ولبناني وأصاب ثمانية آخرين بجراح اربعة بريطانيين وأمريكي واحد.

وقالت الجماعة على نخصي تبلي على الموقع على الانترنت ان الهجوم استهدف شركة هاليبروتون الامريكية للطاقة التي تملك حصة في شركة براون روت اند كوندور التي يعمل لديها عمال النفط.

■ الرباط - «القدس العربي»:

قال زعيم مغربي ان الحكم الذاتي في الصحراء الغربية يجب ان يكون في اطار تطور البلاد نحو الهوية او المركزية الموسعة وليس تنسوية للنزاع المتفجر مع جبهة البوليزاريو منذ أكثر من ثلاثة عقود، داعيا الجزائر الى تفهم المقترح المغربي والتعاطي معه بروؤية مستقبلية لصالح شعوب منطقة المغرب العربي.

وقال محمد البوليزاريو في كلمة أمام مؤتمر اللقوات الشعبية يوم الجمعة الماضي في افتتاح المؤتمر الجهوي للجزيرة في مدينة الميرون كبرى الحواضر الصحراوية أن «الحكم الذاتي في الاقاليم الصحراوية تحت السيادة الغربية خيار لا رجعة فيه»، وأن تجاوب حزبه «مع هذا المقترح في اطار المشاورات التي قررها المملك مع الأحزاب السياسية، هو تأكيد لإرادة الحزب في تسهيل حل سياسي لنزاع دولي مطروح على أجندة مجلس الأمن».

ويبدو ان شريط الجماعة السلفية للدعوة والقتال بين الحافلة وهي تخرج إلى طريق سريع قرب ان تعرض لانفجار قنبلة مزروعة في الطريق. ويبدو ان الشريط تم تصويره من سيارة على الجانب المقابل من الطريق.

وكانت الجماعة المتشددة قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) وقتل شخصين جزائري ولبناني وأصاب ثمانية آخرين بجراح اربعة بريطانيين وأمريكي واحد.

وقالت الجماعة على نخصي تبلي على الموقع على الانترنت ان الهجوم استهدف شركة هاليبروتون الامريكية للطاقة التي تملك حصة في شركة براون روت اند كوندور التي يعمل لديها عمال النفط.

السجن بين سنتين وعشر سنوات لاسلاميين مغاربة أدینوا في قضايا ارهاب

2004 واعتقلت السلطات في اواخر 2005 محمد مزور وإبراهيم بن شقرون بعد أن وجهت اليهما تهمة التآمر مع جبهة اارهابية بهدف تخليص محمد الرحا البلجيسي من أصل مغربي وقالت السلطات انها كانت تسعى إلى استقطاب الشباب المتحمس للجهاد. ولم يقصد القضاء المغربي حكما بعد في قضية الرحا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر قضت محكمة الاستئناف بسلا بالسجن على ثلاثة مغاربة كانوا معتقلين بغواتانامو لمد تراوح ما بين ثلاث وخممس سنوات في تشريين الثاني/نوفمبر الماضي.

وسلمت الولايات المتحدة إلى المغرب تسعة مغاربة كانوا معتقلين في سجن غواتانامو بينما بقي أربعة آخرون حسب تصريحات رسمية لديها حتى الان في تشكك جهات حقوقية ان يكون عدد المغاربة الذين مازالوا في غواتانامو أكثر من ذلك بكثير.

الوسط، وكانت محكمة سلا قد قضت ببراءة خمسة مغاربة كانت تحتجزهم السلطات الاميركية في معتقل غوانتانامو وسلمتهم إلى المغرب منذ اب/أغسطس 2004. ووجهت النيابة العامة بالحكمة للمعتقلين الخمسة تهم «تكوين عصابة إجرامية من اجل اعداد ارتكاب اعمال ارهابية لتنفيذ مشروع جماعي يهدف إلى المس الشخصيين لانظام العام والتزوير واتساعا إلى تنظيم محظور وغير مرخص له».

وتوبع المعتقلون الخمسة وهم عبد الله تبارك (عالم) الذي قيل انه كان مغربي في غواتانامو ومحمد اوزار (26 بن لادن زعيم تنظيم القاعدة ابان الغزو الامريكي لافغانستان ومحمد اوزار (26 عاما) ورضوان شقوري (33 عاما) ومحمد مزور (33 سنة) وإبراهيم بن شقرون (28 سنة) وكان تبارك واوزار والشقوري متابعون بحالة سراح بعد قرار من المحكمة في كانون الاول/ديسمبر

عاما). وخمس سنوات في حق خالد بولودو، الملقب بـ«سلمان (32 عاما). وتمت ادانة الأشخاص الثلاثة في المحكمة الابتدائية في ايلول/سبتمبر الماضي من طرف العدالة البلجيكية. وتم تحديد العنصرين الأولين كقائدين ضمن خلية «الجماعة الإسلامية المغربية القاتلة» بمنطقة ماسيك، قرب الحدود الهولندية، فيما تم تحديد المشتبه الثالث كعنصر ناشط، وخاصة في إطار الدعم اللوجستي للجماعة.

ويشبهه في تورط «الجماعة الإسلامية المغربية القاتلة»، في هجمات مدريد (أذار/مارس 2004) والدار البيضاء (أيار/مايو 2003).

وجاء في جشيات الحكم ان المتهمين جنودا غاصر للجموعة المغربية في بلجيكا بعد هجمات مدريد وجعلوا امولا لاصحتها، كما اجروا اتصالات بعديدة مع الحركات الاسلامية في اسبانيا وهولندا وإيطاليا والشرق

أعوام، وعلى ميلود لعرج بالسجن 3 أعوام، وعلى كل من عبد الملك البليوي، ياسين الهيجة بالسجن عامين، وبرايت الحكمة ساحة كل من أحمد بوسنة وعبد الهادي تيكرج، ومحمد التهمين عشرة أيام لاستئناف الحكم.

وتوبع المتهمون بتهم «تكوين عصابة إجرامية لإعداد ارتكاب اعمال إرهابية وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق».

وأوردت وسائل الاعلام البلجيكية السببت أن محكمة بلجيكية أدانت ثلاثة مغاربة مشبه في اتهامهم بـ«الجماعة الإسلامية المغربية القاتلة»، بحكام تتراوح بين خمس وسبع سنوات سجنًا. وقضت الغرفة التصحيحية الـ12 التابعة لمحكمة الاستئناف بالبروكسل بسبع سنوات سجنًا في حق الحسن المحسني (31 عاما) وست سنوات في حق عبد الله وابور الملقب بشهاب (32

■ الرباط - «القدس العربي»:

أدانت محكمة مغربية من الدرجة الأولى مساء الجمعة عددا من الناشطين الاصوليين وقضت باحكام بالسجن لفترات تتراوح بين عشر سنوات وستين سجنًا نافذة.

وقضت الغرفة الثالثة بالمحكمة الاستئناف بسلا المختصة بالملفات المكفة في اطار قانون مكافحة الارهاب بإدانة 14 متهمين متتبعين إلى ما يعرف بخليعة الساحل والصحراء، الذين كمن تقول السلطات كانوا يحضرون لعمليات ارهابية في منطقة المغرب العربي، بتنسيق مع جماعة الدعوة والقتال الجزائرية. وحكمت المحكمة على محمد سعيد إغبري، زعيم الخلية بالسجن 10 أعوام نافذة، وعلى عبد اللطيف بوزردة بالسجن 6 أعوام، وعلى كل من رضوان لعربيي العسروسي، وعبد الإله القرووي، وخالد المقيم، وحميد شريف الحراق، وإبراهيم نازار، ومحمد أبرادة، وسعيد آحوزين، بالسجن 4



بوش لم يتعلم الدرس؛ اراد رأس عرفات فخرجت له حماس سياسة واشنطن في الشرق الاوسط منذ 1979 هي نتاج صلف وجهل كارتر



جيمي كارتر

ان تكون لنا عبرة خاصة. لا ينبغي ولا يحل لنا ان نتدخل في حياة جيراننا.

داني ريشف
كاه ضابط استخبارات
(معاريف) - 2007/1/21

الاول (أكتوبر) 1980، وحرب الكويت فاسدة جدا، على حسب المعايير الغربية، ويتوسط على حسب معايير الشرق الاوسط. أثار جهاز «السافاك» والخوف في السكان الإيرانيين بقدر لا يقل عن أية «مخابرات» أخرى في الشرق الاوسط. كانت إيران الشاه أنشأ حليفة مستقرة للولايات المتحدة وعامل استقرار في الشرق الاوسط كله. كعادة الأمريكيين، قاس جيمي كارتر، رئيس الولايات المتحدة منذ كانون الثاني (يناير) 1977، العالم بمفاهيم أمريكية يراها «كونية» أيضا. في الحقيقة أن الشاه أجرى إصلاحات على نظامه في 1976، وفي ضمنها حق الانتخاب للنساء والغاء الإقطاع في الدولة. ورغم ذلك، طلب الرئيس كارتر، في موجة كبر أخلاقية، زيادة حقوق المواطن في إيران عمقا. طلب وهدد أيضا بعقوبات شديدة، عندما ابتدأت ثورة الخميني تتغلغل من خلال صدوع حقوق المواطن، كبل جيمي كارتر الأخلاقي في واقع الأمر يدي الشاه عن أن يواجه الخطر على نظام حكمه. وعندما انهار نظام الشاه آخر الأمر في بدء 1979 انهار معه أيضا مخازن القوى الذي أفضى بمنطقة خزان النفط العالمي إلى الاستقرار، منطقة الخليج العربي، لا يخالف جيمي كارتر آنذاك جورج بوش اليوم بالتبجح بالأتياين - «الديمقراطية» الغربية للشعوب

الأخرى وتحريزها من الطغيان. منذ أن قتل، وعذب وطُرد في إيران وفي العراق ملايين، بدأت ثورة الخميني، والاسلامية بالأعدام الجماعي في بدنها، والشرق في ميدان السوق بعد ذلك. نشبت حرب إيران-العراق في تشرين

■ كانت إيران في أيام الشاه دولة فاسدة جدا، على حسب المعايير الغربية، ويتوسط على حسب معايير الشرق الاوسط. أثار جهاز «السافاك» ومحاولة استعمار حقيقية وجوبها استعمالا يستخلص منها أقصى قدر ممكن. يجب على حكومة إسرائيل أن تعرض على العالم كله صفقة هي أن إسرائيل ستكون مستعدة لجعل برنامجها النووي تحت مراقبة دولية لمدة 20 سنة، ومع انقضاء الفترة يفحص عن وجوده، بشرط أن توافق جميع دول المنطقة وفيها إيران والباكستان على نفسه قواعد الرقابة بلا قيود، وتقف كل برنامج لتطوير سلاح ذري. لن يكون هدف خطوة كهذه التوصل إلى مصالحة ومنع إيران تطوير سلاح ذري فقط، بل تسهيل اجراءات تغيير النظام أيضا. كما هو معلوم للجميع، الشقاق بين نظام الحكم وبين الشعب في إيران أخذ في الازدياد. توجد شهادات على أن نظام الحكم يستعمل ذريعة عدم الحصول على السلاح الذري لتجديد بقايا التأييد الشعبي. أن إعلانا إسرائيليا عن استعداد للمصالحة في هذا الموضوع سيرهن للجمهور الإيراني على أنه لا يوجد أي حقيقة في مزاعم النظام، ويعجل بنهايته.

البروفيسور دروزثيفي
محاضر في قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة بن غوريون في بئر السبع
(يديعوت اخرونوت) - 2007/1/21

البروفيسور دروزثيفي
محاضر في قسم دراسات الشرق الاوسط في جامعة بن غوريون في بئر السبع
(يديعوت اخرونوت) - 2007/1/21

في الصحافة العربية وبعد الحملة السعودية.. ايران لا تعتبر فقط تهديدا وانما ايضا إهانة

لا يوجد رئيس وزراء او مؤسسة عسكرية في اسرائيل قادرة على انتهاز فرصة السلام المطروحة



الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد يخاطب البرلمان الإيراني وذلك في جلسة حول الميزانية

■ ضُرح في اسـرائيل: لماذا ندع الآخرين، بما فيهم الولايات المتحدة، يحددون حدود الحظوظ والمسوح في الاتصالات مع العدو عندما يتعلق الأمر بحياة المواطنين الاسرائيليين؟ لماذا يسمم الخورج للحرب من دون التشاور مع واشنطن، ولكن السلام يحتاج إلى ضوء أخضر لأنه قد يمس

هذا الامر يُذكرنا أنه اذا نجح محمود عباس وخالد مشعل في التوصل إلى تفاهات حول حكومة الوحدة، فستتقدم السلطة الفلسطينية أيضا إلى مكاتة الشريك - إن كان لها شريك بالطبع. هذا ما يعكسون عليه الآن في سورية والخليج العربي، السعودية تحضر لقمة عربية قد تُعقد في شهر آذار (مارس). هذه القمة قد تكون عبثية وتصرح مرة أخرى بدعم العرب للفلسطينيين، وقد تكون كذلك هامة بحيث تحدث بصورة حازمة عن الذرة الإيرانية وتعهده بموقف عربي تجاه العراق للحلول محل الوصاية التي تقترحها إيران طارحة موقفا يأخذ ببيان قمة بيروت لعام 2002 خطوة أخرى نحو الأمام. هذه القمة قد تقترح أيضا التأكيد من جدية بنشار الأسد، ولكن استغلال كل هذه الامور يستلزم توقف طرف ما في الجانب الاسرائيلي عن الحركة الطبيعية المتمثلة بهز الأكتاف والاستخفاف العميق بكل مبادرة عربية. القائد الاسرائيلي الذي يُذكر الولايات المتحدة بأن الفضل في العراق قد يغدال بوزن مقابل على صورة السلام بين اسرائيل والعرب. وأنه لا يمكن الاكتفاء فقط بالتحليلات الخفيفة التي تقوم بها كوندوليزا رايس والتي تشبهه السحابة الظليلة التي تأتي في السماء وتغيب في الصباح. ربما كان ذلك مجددا لو قرأت هي ايضا مقالة الصحيفة التي تصرخ بإيران وتحذرنا من أنه «لا علاقة بين لغة الانتصارات (على الولايات المتحدة) غير المكنة وبين سياسة الممكن».

ولكن في نفس الوقت تهاجم الصحيفة الدول العربية أيضا: «من الذي سيسجم مصير العرب، لماذا يتكون غيرهم، أي إيران، لتتحدث باسم حقوقهم»، تساءلت. هذه بالضبط المسألة التي يجب أن

■ خسارة أن اسرائيل لا تملك رئيسا للوزراء. ومن الخسارة أيضا أنها لا تملك مؤسسة عسكرية قادرة على رؤية ما يتجاوز لجان التحقيق التي ليس بسبب الحرب وانما ربما بسبب تهديد السلام. لأن كل هذا يحدث بالتهديد عندما يبدو أن الشرق الاوسط يفتح نافذة جديدة للفرص. وربما فقط للحظة أو مجرد أوهام، ولكن ليس في اسرائيل حتى من يغرز إبرة في هذه الفقاعة حتى يتأكد ما اذا كانت حقيقة أم وهما. في يوم الخميس نشرت مقالة رئيسية في صحيفة عربية، هاجمت مباشرة الهيمنة الإيرانية. محمود احمدي نجاد شُبه بصادق حسن. «رغم أن صدام كان على قناعة أن عتقه وحده قد يزرع الرهبة في قلب الأمريكيين، إلا أنه عاد واقتصر عليهم التفويض معه من دون شروط مسبقة، ولكن نجاد الذي يفضل التافخ بالوقود النووي من منطق الدفاع عن كرامة الإيرانيين وحقوقهم لا يكف عن انتظار اصغاء الولايات المتحدة لنصائحها وتغيير نهجها للبدء في المفاوضات».

هذا النوع من الانتقادات لإيران لم يعد استثنائيا وغريبا. هو قد بدأ قبل عدة أشهر عندما عبرت السعودية وباقي دول الخليج عن احتجاجها الهادئ ضد السياسة الإيرانية وتحدثت الصحافة العربية مباشرة عن أن إيران تشكل تهديدا للحدول العربي. إيران لا تعتبر فقط تهديدا وانما أيضا إهانة، خصوصا لأن درجة تأثيرها في العراق، الدولة العربية الهامة التي تُقسم النفقة وتنتسلك عن المحيط العربي للاستصااق بإيران، أخذت في النمو. إيران تثير الغضب لدرجة أن زعيم الأخوان المسلمين في مصر حتى، مهدي عاتق، توجه لاسماعيل هنية علانية طالبا منه قطع علاقته مع إيران التي تعهدت بعباطئه 250 مليون دولار.

لن يحمل أي من الاسماء المرشحة لخلافة حلوتس بيده البشارة وسيعيد الجيش للحرب القادمة

المنطقة الوسطى يستطيع أن يحول قرارات المستوى السياسي بإدخال تسهيلات إلى أضحوقة فقط لأنه يعارضها. ويصادق على عملية لا داعي لها في رام الله في نفس اليوم الذي يُعقد فيه قمة سياسية، وقائد المنطقة الجنوبية كان قادرا على مواصلة قصف غزة بالدفعية أيضا عندما تحفظ المستوى السياسي من ذلك. عندها لم يقولوا أن هذا خروج عن الإجماع. ولكن أن يقترحوا شيئا ما بالاتجاه العكس؟ فهذا يتجاوز صلاحياتهم. كيف حدث أننا لم نسمع عن جنرال يدعو لوقف إطلاق النار وتقليص عمليات الإغتيال وإزالة الحواجز؟ جنرال واحد؟ دانما هم يهددون وينشرون الرهبة مثل الوقعة، وهم أبدا لا يرون أية احتمالية أو فرصة لخطوة سياسية أو ضبط نفس عسكري. كلمة الاخلاق خرجت من قاموسهم منذ زمن، ومن هذه الناحية أيضا نحن أمام هيئة أركان عامة متناغمة بدرجة مقلقة.

المرشحون الثلاثة من ابناء العشيرة يعبرون بصورة مُخلصة عن طابع وجه الجيش الاسرائيلي القديم والسوء. هم كلهم كناسون قداما، دان حلوتس تحديد هو الذي كان قادرا ربما على وضع بديل معين، والآن يعرف الجميع كيف انتهى ذلك. خليفته سيعد الجيش للحرب القادمة تماما مثلما أعده لسابقتها. القوة التي ستكون بيد رئيس الأركان القادم هائلة خصوصا اذا بقيت فوقه قيادة انتحائية خاوية مثل القيادة الحالية. سيكون بإمكانه أن يقود الجيش الاسرائيلي إلى السلام أو إلى الحرب، أن يرفع مستوى اللهب أو أن يخفضه، أن يشجع المستوطنين أم يقف في وجههم، ولكن احتمالية أن يظهر من الجيش الاسرائيلي عنصر تغيير وأن يحمل رئيس هيئة الأركان القادم البشارة -سواء كان ذلك كابلنسكي أو غينتش أو اشكنازي - هي معدومة ويا لئلاسي.

جدعون ليفي
مراسل مختص في حقوق الإنسان
(هآرتس) - 2007/1/21

الجدل حول تعيين غالب مجادلة وزيرا محرج لنا امام اصدقائنا في العالم



عضو الكنيست غالب مجادلة

المعارك - من تعاطف معين عند البدء في العملية العادلة ضد حزب الله والعنواي التي الانتفاض الشامل على الطريقة التي شهدناها في أسوأ أيام الانتفاضة. هل كان السبب هو فقط القنابل الثقيلة التي أصابت، من ضمن ما أنها أصابت، المدنيين اللبنانيين، أم أنها فجوة غير منطقية بيننا وبين الأوروبيين في النظرة لقضايا الشرق الاوسط؟

شلومو بيبزليت
(يديعوت اخرونوت) - 2007/1/21

■ هناك قرار هامشي مطروح على رئيس الوزراء ووزير الدفاع. الاختيار بين المرشحين الخفتطين لنصب رئاسة الأركان القادم ليس مسألة هامة خالفا لبحر الكلمات والنقاشات الهامة جدا الجارية في البلاد. غايي اشكنازي أم موشيه كابلنسكي؟ وحتى بنيي غينتش؟ هل يستطيع أحد ما أن يشير إلى فرق ملموس واحد بين الثلاثة؟ صحيح قيل عن كابلنسكي أنه قريب من الجنود، خلافا لاشكنازي الذي يصدر المخالفات لهم بسبب قصاص شعرهم غير الملائمة. كلاهما ترعرا وبرزا في صفوف عدواني خلافا لغينتش الذي جاء من المظليين، ويوجد بينهم حتى فرق صغير في العمر، ولكن ماذا يعني كل ذلك؟ لا شيء. ليس هناك أي فرق بينهم. الاختيار بين الثلاثة لا يغير إلا عن صراع هامشي للقوى، سيعطي فقط إجابة على السؤال إن كان بيرتس سيلوي ذراع أورت أم العكس، ولن من الثلاثة يوجد لوبي أكثر نجاعة من الآخرين أو يلتقط صورة قبل غيره وهو يأكل الحصص عند بوابة «يديعوت اخرونوت». عدا عن الجانب الشخصي والفوارق في الأسلوب، ليست هناك أية أهمية لن سينتخب لهذا المنصب في نهاية المطاف. ربما كان هذا السبب وراء عدم تجرؤ أحد من المحللين الكثرين للوقوف وراء أحد المرشحين الثلاثة. الجميع يعرفون أنهم جنرالات متشابهون.

كلهم جاؤوا من نفس القرية، وبرزا في صفوف الجيش، وهيئة الأركان في الأجيال الأخيرة، في جهاز لا يسمح بالتفكير المستقل والأصيل ولا بالخروج عن القوائم المشتركة والإجماع. جهاز أعطانا في السنوات الأخيرة تقريبا فقط تخصصات رماية خاوية، جيش لم يعد الأخيار يخدمون فيه منذ زمن. نظرة قصيرة إلى الوراء تظهر لنا صورة كئيبة: من الذي ذكره عن رؤساء هيئة الأركان السابقين باستثناء أهود باراك؟ من منهم ذك انتصاعا ما؟ رفاييل ايتان؟ موشيه ليفي؟ دان شورمون؟ موشيه يعلون وشأولوف موزاف؟ كما أن مسألة من من المرشحين مصاب بعار لبنان، ليست سارية المفعول: هم جميعا مصابون بها بدرجة

الجدل حول تعيين غالب مجادلة وزيرا محرج لنا امام اصدقائنا في العالم

■ اذا لم توضع اليوم على طاولة الحكومة في جلستها الاسبوعية قضية تعيين عضو الكنيست غالب مجادلة وزيرا كما ينص الاتفاق الائتلافي مع حزب العمل، والذي ينص على أن الحزب الشريك هو الذي يحدد وزراء، سيكون ذلك بمثابة وصمة عار لنا جميعا، وقيل كل شيء أمر مثيرا للحنن والاستغراب من جديد في كل ما يتعلق بشخصية رئيس الوزراء أهود أورت. حقيقة أن قرار عمير بيرتس بتعيين وزير عربي أثارت جملة من ردود الفعل العارضة، ظاهرة وباطنة، هي مسألة مرجحة جدا وتمس بالروابط الضعيفة أصلا التي تجمع أطراف الأقلية والأكثرية في إسرائيل. اذا كانت هناك أي وقت من الاوقات احتمالية للتقارب بين اليهود والعرب في هذه الدولة فهي أخذت في الانحدار على ظهر أمواج الجدل الذي ثار فجأة. الأمور التي نشرت وستنشر فيما بعد تجرح صورة الدولة في نظر العالم. أنصار اسرائيل والاعلاميون فيها يسعون طوال الوقت إلى رسم خط بين «إحالات» الاحتلال وبين الديمقراطية الاسرائيلية. ما الذي سيقولونه الآن لن لاضعاء الكونغرس والشيوخ. لا تُذكر بالرة بالواقع السائد في البرلمان كتابه الأخير؟

العبارة التي سُمعت من هؤلاء وغيرهم - وكان خطوة بيرتس مثيرة للاشكال لانها فسرت كمحاولة للفوز بأصوات العرب قبيل الانتخابات التمهيدية في حزب العمل - هي في

نهاية المطاف معارضة مقنعة. من الصعب الافتراض أن تعيين الصديقة أورت توكيد مثلا سيتسبب في موجات جدل كهذه بذريعة أن هذه إشارة لاجتذاب الاصوات المعارضة. هذا غير محتمل. رئيس الوزراء كـشائد وليس كسياسي فقط ملزم بأخذ كل الاعتبارات في الحسبان لا أن يكون مختارا بعدم الإرتياح المفروض الذي يثيره تعيين عربي وزيرا في اوساط حزب افغدور ليبرمان. معنى المعارضة (أو التأجيل الاجرائي في عملية التعيين) قد يكون اكبر من الخطوة نفسها ويؤثر في دوائر أذنة في الانتصاح - اجتماعيا وأخلاقيا وسياسيا.

افتراح رئيسة الكنيست داليا ايتسك بسن قانون يمنح حق النقض لأعضاء الكنيست على تعيين رئيس هيئة الأركان مثلا، يثير خوفا ليس

في جامعة تل ابيب تحت سقف معهد حاييم هيرتسوغ للاعلام، وبالتعاون مع المفوضية الأوروبية سيعقد اليوم لقاء لمحرسى صحف من أوروبا وامرأيل. ضيوف من وسائل اعلام هامة، من المانيا واسبانيا وبلجيكا، ونظراؤهم من البلاد سيجاسولون مناقشة مجريات الحرب في لبنان في الصيف الأخير.

الأمطار التي هطلت منذئذ، بالإضافة إلى الغشل العسكري النسبي، ليست قادرة على إزالة الانطباع الذي بدأ من أصابت، المدنيين اللبنانيين، أم أنها فجوة غير منطقية بيننا وبين الأوروبيين في النظرة لقضايا الشرق الاوسط؟

الاسرائيليون يتساءلون عن سبب ابتلائهم بقيادة فاسدة من اعلى الهرم لاسفله

■ عما قريب سيُغرق الاتهام الذي سيُقدم ضد رئيس السلطة موشيه قصاب الجدل الشعبي. هذا الجدل سيؤدي إلى الزاوية الركنية على قضايا الفساد التي تخضع للتحقيق في سلطة الضرائب وفي ديوان رئيس الوزراء، وبالنسبة لأولمرت شخصيا ووزير المالية كذلك. هذه المسألة ستستنسب للحظة باقي القضايا الغربية والمربية التي يقف في مركزها اشخاص هامون من وزراء واعضاء كنيست وحاخام رئيسي ومسؤولين في سلطات محلية. كانوا في الأونة الأخيرة موضوعا لاهتمام الشرطة.

حرف الأنظار عن ملفات التحقيق السابقة سيكون قصيرا فقط: القرار بشأن قصاب هام وحاسم. ومن بعده سيسال مواطنو الدولة أنفسهم: لماذا نستحق ذلك؟ ماذا حكم علينا أن نقاد بسلسلة قيادية -رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير المالية ووزير العدل ووزير الداخلية السابق (تساحي هونغزي) ووزير العمل والرفاه السابق (شلومو بينيزري وغيرهم - وصمت بهاد الوصامت الثقيلة التي علقت باسمها الطبيب وسلوكها الشخصي.

هل يوجد قاسم مشترك لبيكات هذه الشخصيات الاسرائيلية العامة أخلاقيا؟ البروفيسور شلومو افينري ينسب الكثير من هذه البيكات إلى طريقة الانتخابات التمهيدية التي تستوجب جمع اموال كبيرة واجباتا بطرق غير قانونية من اجل الحصول على الدعم داخل الأحزاب. ميني مرزوز قال أسس لصحيفة «هآرتس» انه يوافق على ما قاله افينري، لا بل انه يعتبر اللجنة المركزية للكيود صراحة بؤرة

عوزي بنزيمان
(هآرتس) - 2007/1/21



افلام تفتتح العام الجديد.... «البحث عن السعادة» و «بابل» و «آخر ملوك اسكتلندا»؛

قرية عالمية تفتقد التواصل.. وفيلم خيالي عن عيدي امين بأداء مثير.. وويل سميث يبحث عن المال

ابراهيم درويش*

■ بدأ الموسم السينمائي في بريطانيا بقوة هذا العام بسلسلة من الأفلام التي تركت أثرها على الجانب الآخر من الأطلسي وظهرت في عدد من المهرجانات الدولية، والعديد منها مثير في موضوعاته وأداء أبطاله، وما دام موسم الجوائز قد افتتح من خلال اعلان الأسبوع الماضي عن الفائزين بجوائز «الغلوب» الأمريكية التي تقدم للفيلم والتلفزيون، فالجوائز عادة ما تقدم صورة عن جوائز الاوسكار في شهر آذار (مارس) القادم، فمارتن سكورسيزي، المخرج المخضرم قد يحظى في النهاية بجائزة عن فيلم «الراحلون» الذي عاد فيه لموضوعه الحبيب، أفلام العصابات في قلب المدن الأمريكية، والفساد في داخل قوى الشرطة الأمريكية، وما أثار انتباهي من الأفلام الجديدة، فيلم ويل سميث في البحث عن السعادة، عن كفاح رجل اسود، من الطبقة المتوسطة يعمل جاهدا لتأمين حياة جيدة له ولأبنيه بعد أن تركته زوجته وهربت بحثا عن حياة أفضل في نيويورك، والفيلم يحكي قصة حقيقية لحياة رجل اسود دخل سوق الاموال وحقق ثروة كبيرة واسمه كريس غارنر، الفيلم هو عن الحلم الأمريكي، مع أن هذا مات بعد أحداث ايلول (سبتمبر) ولكن الحلم الأمريكي لاسود في امريكا يختلف عن حلم الأمريكي الابيض، فمن يائع أجهزة طبية إلى عامل في أكبر مركز مالي، وتذور أحداث الفيلم في عام 1981 حيث كان كريس مندوب مبيعات في سان فرانسيسكو، وتركته زوجته ليندا «ثاندي نيوتن» مع ولده كريستوفر. والفيلم يتبع مراحل في حياة كريس وكفاحه من أجل تحسين وضعه المالي والإنساني، ومراحل البحث عن فرصة التي يجدها كتاجر في السوق المالي، وعندها يكون بمقدور كريس أن يعيش مثل الناس بلا من التوم في حمام قطار الانفاق بعد أن طرده صاحب «الوثل» أو يقتال من أجل التوم في كنيسة مستحشدة بالشردين.. وفي الفيلم صورة انسانية عن كفاح أبناء الطبقات المتوسطة، وويل سميث في الفيلم هادئ ويبدو ناضجا، ساخرا ولكن من وضعه وليس لأصحاء الناس. ويلعب الفيلم على خطأ אמلي على باب دار حضانة تديرها صينية حيث تم الخط بكتابة كلمة «سعادة» في عبارة مأخوذة عن اعلان توماس جيفرسون الدستور الأمريكي. الفيلم الآخر الذي أثار انتباهي هو فيلم «بابل» من إخراج المكسيكي الينخاندرو غونزاليس اناريكو، وهو فيلم مثير من ناحية طموحه لبناء قصة متعددة الطبقات، ومتعددة الجغرافيا، ومتعددة اللغات (عربي، ياباني، مكسيكي الانجليزي)، وكما يشي الاسم فهو عن الاتصال والتواصل وعن أسطورة بابل، التي تحكي قصة صعود الناس في برج بابل من أجل البحث عن لسان واحد وفي الطريق إلى السماء يخلطون وتختلف لغاتهم، واناريو ثدي في محاولته لبناء قصة في أكلها مفاجآت وأحداث غير متوقعة حيث تشرى تحركات الابطال والمثاليان بان حس العبادية والاعتيادية مخادع وهناك قابلية للمفاجأة، لا يكشف اناريكو عن نوايا ابطاله وتوارخهم حيث تلقنا كاميراته بين أربعة مواقع مختلفة ثقافيا ومتوزعة جغرافيا، في جنوب الغرب راع يعيش في قرية معزولة يعيش بنديقة قديمة، انكليزية الصنع من نوع وينشستر، للصيد في جعلها ابناءه الصبيان لحراسة الأغنام، وأحد ابني الراعي شقي وشهير وهو الأصغر، روحه الشريرة تقوده إلى التخلص على اخيه التي تستجيب له من خلال الكشف عن بعض محاسنها الابن الأكبر طيب ومطيع، يتكشف أفعال شقيقه ويلعب منه أن يرعوي. التفاصيل هنا لا تهم، المهم أن الشقي الصغير قنار جيد، وفي الجبل بعد نهاب الاب للمدينة يتراهن الاخوان على مدى البندقية. فالراعي حسن ابراهيم قال أن مداها 7 اميال أو أكثر، في اللحظة التي يصوب فيها الاخ الصغير البندقية على حافلة سياح في طريقها للوحدات الجنوبية، تعرف أن شيئا حدث لكن لا تتبين طبيعته، براد بيت (ريتشارد) وكيت بلانشيت «سوزان» وزوجان امريكيان من كاليفورنيا في رحلة للصحراء لحل مشاكلهما الزوجية، يتركان ولديهما في عهدة حاضنة مكسيكية ايبيليا (ادريانا برازا) تتردى الذهاب للمكسيك ليوم واحد كي تحضر حفل زفاف ابنتها، مكانة من المغرب تقول لها أن عليها أن تبقى مع الولدين وعاطفة الام تدفعها للمغامرة وأخذ الولدين معها مع أنها لم تجد ايا من الخدمات المكسيكيات راقية في رعاية الولدين، وبمساعدة ابن شقيقها (غابيل غارسيا بيرنال) الذي لعب دور تشي غيفارا في فيلم «مذكرات دراجة» تذكر الأخذ الولدين إلى الجبل الذي يستمتع بمرحاج، تنقطع العبور مرة أخرى إلى امريكا يحدث ما لا يتوقع حيث يطيح رجل شرطة أوراقا تشتت أن المكسيك لديها صلاحية من أجل أخذ الولدين إلى السجن ويعرفه الوالدين.

بعيدا عن المكسيك، تلقنا كاميرا اناريكو إلى اليابان، فتاة تعاني من الصمم في سن المراهقة تشيكو (رينيكو كيكوتشي) تعيش مع والدها رجل الأعمال وتبحث مع صديقاتها عن شباب وجب وعلاقة وحشية، لكن قدرتها على التواصل مع الشبان توقف عندما يكتشفون انها لا تسمع، لم تنجح كل محاولتها لجذب الشبان، بل حاولت مع طبيب الأسنان وأخيرا في نهاية الفيلم مع محقق الشرطة، اللغة تعاني من أزمة مراقة، لكنها بصحة خطيبة.

منذ الركوب في السيارة المستأجرة، تنتسج الأفلام الصغيرة، والخلافات البسيطة، والصورات العادية، المتخفية، والرغبات الدفينة... حدثا كبيرا يتجسد في 22 دقيقة. ومنذ البداية، يعتمد ميار الرومي -وهو المصور أيضاً- لقطات ثابتة، متناوبة، تتوافق مع الإجراء الصياحية الهادئة، والمسترخية في القرية. وتتأبج أحجام لقطاته ما بين (العامة) لكل ما يحدث خارج السيارة.

وتعيش ذكرى امها التي ماتت متحررة، يلعب اناريكو على فكرة المفاجأة والتصرفات التي تقودنا الى نتائج غير متوقعة.فرصاصة الولد تصوب رقبة السائحة الأمريكية ويحول الامر الى قصة دولية عن الحرب على الارهاب، هنا تختصر الشرطة الغربية وتقوم بعمليات قمع بين سكان القرية بحثا عن الجرم، والخارجية الأمريكية تدخل، والسائحة الأمريكية تنزف بدون عناية طبية حيث تنقل إلى قرية أحد المرشدين مع السباح وتتلقى علاجا تقليديا يوقف نزيفها لحين. كاميرا المخرج وهي تنقل الفكر والحياة المتواضعة للرفيين الا انها لا تتردد في نقل طبية السكان وعاديتهم، وفي النهاية تتحدى فكرة أن كل عربي قابل للشراء، الشرطة الغربية تبدو قاسية في بحثها عن الإرهابي، الإرهابي ليس الا سائحا يابانياً كان يحضر للمغرب للصيد ودليله حسن ابراهيم، نفسه الذي باع البندقية الى الراعي، ولأن السائح الياباني كان في رحلة أخيرة له للمغرب، وبسبب طبيعة الغربي الدليل فقد اعاده اياها هدية، رجل الأعمال لم يكن الا والد الفتاة الصماء في اليابان، لم المكسيك تقود أحداث الصممة مع الشرطة إلى مغامرة في الطريق تؤدي لتدخل جرس الحدود وطرده الخادمة، نهايات الفيلم، مقتل الاخ الأكبر واعتراف الاخ الشرير في الغرب انه قام باطلاق النار على الحافلة، المواجهة الغرائبية بين محقق الشرطة والفتاة الصماء، وأخيرا نقل السائحة بطائرة إلى الرباط أو الدار البيضاء تجمع شتات القصة التي ارادت القول انه على الرغم من التقدم التكنولوجي الكبير وفكرة استطيعون التواصل، وقد نتكلم لغات مختلفة ونعيش في ثقافات متنوعة الا ان الشرط الانساني هو نفسه. على الرغم من طموح الفيلم، اما انه رحلة في مشاهد عالية، وقد يبدو الجزء الغربي هو الأضعف حيث لم يشهد حياة الا بحضور كيت بلانشيت وبراد بيت، والمحاولة السباحتية عن الحبث السائحة الغربية. على العموم ففوة الفيلم ليس فيما يريد قوله ولكن توقع ما سيحدث بعد، غارسيا بيرنال، ليس في تصرفاته ما يثير الهمية، فهو يفسدك ويشررب كثيرا في العرس المكسيكي ولكن له جانباً آخر متوحشا عندما يطلق النار في الهواء، ويسك ديكا من رقبته ويودره ويقطع راسه، وعندما يشعر بالارتباك على الحدود مع امريكا، حيث يبدو في موضع الاتهام والمساءلة مما يقود إلى المغامرة في الضماع في الصحراء. قد تكون رسالة الفيلم أن العنف أو البندقيك ليس الحل للعالم ولكنه طموح وصراع، وهو مختلف عن افلام أخرى للمكسيكي اناريكو 21 غراما، وفيلمه الآخر «موريس بيروس».

آخر ملوك اسكتلندا

في المشهد الأخير من فيلم «آخر ملوك اسكتلندا» الذي قدمه الممثل الأمريكي الاسود فوريست ويتكر اسحق اوداره عن الرئيس اليوغندي عيدي امين دادا (1924 - 2003). يقول الطبيب (الاسكتلندي نيكولاس غاريغان (جيمس ماكاولي) للطبيب اليوغندي مئساتان عن السبب الذي يدفعه لاتخاذ مساعدهته المهروب من جحيم بوغندا في

و (المتوسطة) لكل ما يجري في داخلها. تنهادي السيارة على الطريق، المعلم الشاب مستعجل للوصول، والسائق يتمهل أكثر فأكثر للاستمتاع بحلاوة خطيبته، والمترجم يتابع بفؤول تلقائية مذهلة أداء معلم في محرفين. في السامرة، يفتتح سيناريو الفيلم على تفاصيل بسيطة، يحارّف (ميار) بتسليط الأضواء عليها، وتكبيرها، وهو يعرف جيدا أن المخرج الكسول قد تعود منذ زمن على أحداث مشوقة تجعله مشدودا نحو الشاشة، مستلبا أن صح التعبير، متقصا إحدى الشخصيات، متعاطفا، أو نافرا من هذ، أو تلك، لينرج أخيرا من صالة العرض متطورا. ولكن، ما هو (مفاجئ) في هذا الفيلم، خلوة من (المفاجآت) النمطية، واقتراه واقع الناس العاديين، ورصده لأفعالهم المتدالة، وسلوهم الإنساني الطبيعي، وإعادة صياغة تراجيديا حياتهم البؤية: - يستمع السائق إلى أغنية ما، والمعلم الشاب يطلب منه بأن يخفض الصوت. - الريح تلامس خدود الشابة الجميلة. - يحكي السائق طرفة، لا يضحك منها لا



ويل سميث

عهد. امين، فيقول الطبيب الاسود، اذهب وأحد قسنتا للعالم، لأن الناس سيصدقونك، اما انك فساواجه مصري. العبارة تشي أن الفيلم على الرغم من أداء ويتكر المخبر هو عن الرجل الابيض تماما كما كان فيلم «صرخة الحرية» عن الناضل في جنوب افريقيا سيفيك بيكو.وعليه فالفيلم الذي يأخذنا في رحلة لاوغندا السبعينات بعد وصول عيدي امين للسلطة في كاية عن بوغندا التي شاهدها الطبيب الاسكتلندي الدكتور غاريغان، ما خلف هذه الانكزات لا تعرف شيئا عن عيدي امين الذي توفي في منفاه في العربية السعودية عام 2003، فسؤاتو حكم امين (1971- 1979) التي صنعت من الرئيس السابق رزّا للشر والوحشية والقتل والاتهامات بأنه قتل أكثر من 300 ألف من أبناء بلده وقام بأعضها القتل والرواية الهندو «الاسويين» من بوغندا بعد اتهامهم بأنهم يمسون دم البلاد لا يشاركون في اقتصادها أو بناء مؤسساتها، كل هذا قدم عبر رواية طبيب اسكتلندي حالم بفصحة عام وتطوع في مركز طبي بعيد قبل أن يبدأ حياته العلمية في بلده، الطبيب لقوده الصدمة التي يصيح الطبيب الخاص للزعيم اليوغندي، ففي أثناء مرور موكب الرئيس في طريق ريفي تدهم بشارته بفكرة ويجرح في يده ويتم استدعاؤه لمكان الحادث حيث يعالج امين، وبعدما يفكرة يتلقى رسالة من وزير الصحة تدعو له للحضور إلى العاصمة كامبالا لكي يتولى عمله كطبيب خاص للرئيس. يقبل الطبيب الشاب النصب ومن خلال علاقته

بديرها طبيب انكليزي وزوجته التي تحاول غاريغان اغرامها، لكنه يستبدلها لاحقا بأحدى زوجات الرئيس التي تقع بحبه وتقتل شر قتلة بعد اكتشاف الرئيس العلاقة. الفيلم يلعب على فكرة البطل الساذج الذي يتمسك ببراءته في زمن القسوة والرهاب والتصرفات اللامتنطقية التي يقوم بها امين. ويحافظ الطبيب على هدوئه او طبيته في وجه المزاج المتقلب للرئيس، ويرفض الاستماع الى ما يقوله السوولون في السفارة البريطانية، والذين يحاولون تجنيده للتجسس، فاسؤولون في السفارة يبرر في اول لقاء له محاولته تجنيده الطبيب بأنه يريد معلومات فقصاكي يملا بها تقاريره اليومية التي يرسلها يوميا للمندن. يلعب الفيلم الذي أخرجه كيفن مكوندال على فكرة أن البريطانيون شجعوا وصول امين الى عملوا من أجل وصوله بعد أن خيب ميلتون اوبوتي الذي صار ماويا أمالهم، الكثير مما سليل وكتب عن امين سواء من الذين عاشوا فترته أو السووليين العاملين في شرق افريقيا هو مزيج خلط بين الحقيقة والخيال. وسواء اكان الفيلم يقدم حقيقة ما حدث في عهد امين ام لا فهو تنويع على فكرة الوحشية والبربرية التي ارتبطت بامين، فمن ير في امين ديكاتورا لكن احوم اعداثه يرون في الفيلم الجديد عنه خيالا يخفي الحقيقة، والذين يربطون بين امين المنفى الذي عاش حياة عادية في العشرين عاما التي تلت رحيله عن كامبالا، يرون في الفيلم لعبا جديدا على فكرة الشر والتشويه ضد امين، فهناك في بوغندا يرون مبالغة في التاكيد على فكرة الشر والوحشية عند امين، ينتهي الفيلم عندما يخطف «خوآنا» الفلبينيون» طائرة اسرائيلية طار عنتنبي، ويوافق عيدي امين على اطلاق سراح الرهائن غير الأمريكيين والبقاء على الاسرائيليين، في جلبة التفاض يكون لدى امين الوقت ليعذب طبيبه الخاص ويغرز الحديد في جلده ويتركة وحيدا، ليواسن التفاض، في اللحظة التي يتم فيها نقل الرهائن إلى الطائرة يخرج الدكتور غاريغان من غرفة التعذيب ويغوص مع الحشد وينجح في صعود الطائرة تاركا وراءه الديكتاتور امين وحيدا، حيث يقول الفيلم ان امين خسر معركة الراي العام العالي بعد عملية عنتنبي. فيلم ماكوندال جيد، وهو قريب من اصل الرواية الا ان قراءة الرواية، كعمل ادبي وخيالي افضل لانها تقدم صورة عن الشروط والوضع داخل بوغندا في الطبيح والغسيل، في الوقت الذي تلقى فيه ترويبا عسكريا. اما الجانب الآخر فهو الغمغ

عن عيدي امين الذي يمارسه الرئيس ضد محارصيه. الشخصية عيدي امين في الفيلم ليست حقيقية انها من اختراع كاتب بريطاني هو جايلز فودين رزّا المصدر روايته عام 1998، والصورة عن الزعيم اليوغندي الذي وضعت مجلة التايم على غلاف عددها تحت عنوان «عيدي امين رجل افريقيا البوي (المشاكس)» وفي النهاية تعرف صورة امين كما يقدمها غاريغان، وهو ما اشارت اليه الرواية يقول غاريغان أنه سيقوم بكتابة القصة بناء على يومياته التي كتبها أثناء اقامته وعمله القريب من امين. غاريغان سافر لافريقيا، بعد أن اراد نموذجا للكرة الأرضية ووضع اصبعه على أول دولة يلصقها اصبعه، وتأتي بوغندا بعد موزانين، حيث يسافر لعمل الخير والمقعة والرضاء حس المغامرة التي افقدها في قرينته الاسكتلندية البعيدة وثناء دراسته في جامعة أدنبرة. أحداث سيرة تعرض ل الرئيس عيدي امين يخبر حياة الطبيب الذي كان يعمل في عيادة

الافلام:

The Pursuit of Happyness (Dir): Gabriele Muccino Babel (Dir): Alejandro Gonzalez Innaritu The Last King of Scotland (Dir):Kevin Macdonald

الصورة، ومرة تصور (ربيعة) من الجانب، فيزيد ضوء النهار خدودها نعمة، ووجهها صفاء، وما بينهما لقطات بانورامية للطريق، وفي توصيل شخص ما تخرج الكاميرا من داخل السيارة (الكان المغلق)، لتستنفس قليلاً، وتتسابع الشخصيات من بعيد، بدون أن تلاحقهم. المتحجب سبيرة (ميار الرومي) السينمائية، سوف يلاحظ بحثاً لرويان عن أسلوبية خاصة، وشغفا دائما بتحقيقها: إلقاء بطني، تأملي، يصل إلى حدود الشعر. اتهام كبير بحركة الكاميرا، وزواياها، صياغة إبداعية لشرطي الصوت، وتوظيف مرفه لسنوياته التعبيرية. - رسمٌ معمقٌ للتفاصيل الصغيرة، وتوظيفها هامشية، وسيارة أجرة، - الابتعاد - اختياراً عن الصيغ الربويوتاجية، والاختيار النمطية في تسجيل الواقع. - تأكيد كتابة سينمائية، شخصية، متفردة، وعلى الرغم من الصيغة الروائية لارحلة ربيعة، يسيطر علينا الاعتقاد بأن الفيلم تجسيدٌ إبداعى مركز لرحلة

تركة السابق بدون شدّ الغرامان، ونهب ليشئول بعيدا عن الأنظار. وفي إحدى الاستراحات المنتشرة على طول طرق المدن السورية، كان بإمكان (ميار) التمثل قليلاً كي تنتعش (ربيعة) بالطبيعة التي لا تعرفها في قريتها الصحراوية. لقد تعدد بأن لا يصنع أي حدث هام يتوقف عنده، وتتجدلان في تفاصيله، وأيضاً، بأن لا تعرف أي شيء عن الشخصيات الثلاثة، غير ما يمكن أن نتوقعه بانفسنا، فشارك في نسج أحداث في مخيلتنا. وتنتهي الرحلة بالوصول إلى منزل العائلة، ولتخص لحظة عامة للقاء مع الأب، بينما يستلم السائق (منز) أجرته، ويرحل متحسراً.

(رحلة ربيعة) فيلم طريق بامتياز، يتشارك في نسج تفاصيله الصغيرة ثلاث شخصيات هامشية، وسيارة أجرة، وطريقا طويلا.

وال تقنية قدرته على التعبير، كاميرا للسيرة، تتأبج في تصوير المعلم الشاب والسائق، لئراهما الأول يمينا، والثاني شملا، والطريق في المنتصف ليتبعه

تداعيات

مخلوقات فلسطينية

من النوع الثالث

فاروق وادي*

■ لم تكفّ الأسود التي تزأر في الفضائيات، هنا وهناك، عن زئيرها، من غرّة إلى جنين، محرصة الدم على الدم، ورجحارة الصوان على مزيد من الاحتكاك، والريح على إنكاذ التيران الجهنمية التي لا تبقي ولا تذر. الأصوات المغتونة بزئيرها، لم تلتفت في معظمها، للأسف، إلى أدنى أصول الخطاب المخالف، أو ما يمكن أن تطلق عليه "أخلاقيات الاختلاف"، حتّى أن أحدها لم يتربد في وصف الرئيس محمود عباس، بـ"رئيس سلطة أو سلو"، وكان القائل ينتمي إلى قوّة جذريّة صعدت إلى سدة الحكم فعملت فوراً على إلغاء اتفاقيات أو سلو (سيئة السمعة والصيت)!

أمّا نحن، الذين لا ننتمي إلى جماعة من تلك الأسود التي هنا، أو هناك، فلا أدري إن كان سوء الطالع، أو حسنه، هو الذي قاد أمثالنا إلى ما يعرف في الساحة الفلسطينية بـ"المستقلين"، الذين لا ينتمون إلى أحد الفصائل، ويمارسون قناعاتهم السياسية بمعزل عنها، والذين أصبحنا، في هذا الزمن الصعب، مخلوقات من النوع الثالث! ربما يكون من حسنّ طالعنا، نحن هذه المخلوقات البعيدة عن طبنة الأسود، أننا نستطيع الادعاء بقدرتنا على أن ننأى بأنفسنا، في هذا الليل الذي تشتد حلكته، عن زجّ أرواحنا في حروب الأخوة الأعداء، أو حتّى معاركهم الكلاميّة التي توجّع الدم ونيران الكراهية في العروق (وإن كان صاحبهم الطائش لا يستثني أحداً من موت محتم)، وأنارغم العمى، نبقى قاردين على رؤية المستويات المتدرجة بين الأبيض والأسود، أو ما حولهما من ألوان. أمّا سوء طالعنا، فيمكن في أن خطابتنا النقدي لأي طرف من الأطراف يبقى قابلاً للتأويل، ولن نكون في منأى عن وضعنا عنوة في إحدى زوايا الانحياز، في زمن أصبح فيه الغرر واضحا، على قاعدة جورج بوش التي تحتمل صياغة أكثر بدّة: إن لم تكن معي في حروبي الطالة بالكامل، فإنك ضدي بالكامل!

بناء على ذلك، فقد أصبح أي نقد لحركة فتح يُعتبر تقريبا من حركة وحكومة حماس، أمّا نقد الحكومة، أو الخط السياسي لحماس، فأضحى انحيازاً فاضحاً إلى حركة فتح (إن لم يكن دفاعاً عن الفساد وسلطة أو سلو "سيئة السمعة والصيت".. ورئيسها محمود عباس).

في هذا الوضع الدقيق، لم يعد الخطاب المستقل مستقبلاً تاماً، أو إن أحداً لا يقبته بكخطاب مستقل، مهما حاول التجرد والموضوعية. فهو لا يستطيع التحرر من الرؤية النقدية لجهات تزيده أن يسم الآخر بالشر المطلق مقابل رسمها بالخير المطلق.

ومما لا شك فيه، أن خطابتنا، نحن المخلوقات من النوع الثالث، يشهد انزياحات ظاهرة أو خفية، قد تميل به إلى هنا أو هناك. وربما لا يستطيع المرء رؤية درجة هذا الانزياح في خطابه، لكنه يستطيع رؤية ذلك في خطابٍ آخر، لمخلوق آخر ينتمي إلى النوع نفسه.

مثل هذه التداعيات راودتني وأنا أقرأ رسالة الصديق المناضل عبد الجواد صالح، الصريحة والشجاعة، التي وجهها إلى الرئيس محمود عباس، وزودني بنسخة منها عبر البريد الإلكتروني. وهي تنتمي إلى ذلك النوع من الخطابات العقلاني الحريص، الذي يتيح لك مساحة من الاتفاق أو الاختلاف في الرؤية والتفاصيل، ويحرض على الحوار والتفكير والعمل من أجل تطوير الأفكار التي جاءت بها في سبيل الخروج، معاً وسوياً، من المأزق الذي يلف الجميع. ومع الاحترام الشديد للنوايا والتوجهات الوطنية الصادقة التي عبرت عنها الرسالة، فلا أخفي أنني كنت أأس، في تفاصيلها، ذلك الانزياح المثلث من الموضوع الوطني وتحولات السنة الأخيرة. الإنحياز المثلث لطرف من الأطراف على حساب الطرف الآخر، مع عدم نفي إمكانية أن يكون قد أصابني الأمر نفسه، في كتاباتي الأخيرة حول الموضوع الوطني وتحولات السنة الأخيرة. وإذا كنت سأبتعد قليلا الآن عن مناقشة الأفكار والقضايا التي جاءت في الرسالة، فإنني أمل من الصديق "أبو صالح"، أن يبادر إلى توجيه رسالة أخرى للسيد رئيس الوزراء، تقرأ بموضوعة أداء حماس في السلطة، وإنجازاتها، وإخفاقاتها، خلال نحو عام من الحكم، وتقديم الراي والمشورة السياسية والقانونية والإدارية من رجل يحظى بالاحترام، عجمته التجربة السياسية الفلسطينية وعجنتها.

الأمر لا يحتاج إلى ثلاث سنوات أخرى من الحصار والجوع وانعدام الأمن، لتعمل على تقويم هذه التجربة بأيّد بيضاء من غير سوء، وبالسنتنا، وأقلّامنا. مع الانتباه إلى أن الفساد يُمكن أن يتجلى بشكل آخر جديد، وغير معهود، أقلّه شيوع ظاهرة إطعام كل نوع لنوع، مع إبقاء أطفال النوع الثالث جوعى، وعرة من الفرح..

أخشى أن أشرح واستفيض، فأجد من يتهمني بالانحياز. فالتفت ورجل السياسة، ليسا دائما في منأى عن ذلك.

*كاتب من فلسطين wadi49@hotmail.com



لقطة من فيلم «رحلة ربيعة» (القدس العربي)

تقدم برنامج «بصراحة كثير احلى» وتعتبر المتباريات المصرية اظرف المشاركات

جويل مارديديان: على الرجال الاهتمام بالجمال كما النساء!

بيروت - «القدس العربي»

— من زهرة مرعي:

تعددت بر امح التجميل على شاشات التلفزيون وجميعها يهدف لتقديم المرأة بشكل أجمل. لم يعد هذا الجمال مقتصرأ على تغيير في الإطلالة من خلال الشعر واللوان الوجه، بل دخل إلى صلب عمليات التجميل والبولتوكس وسواها. «بصراحة كثير أحلى» من البرامج التي تولي إهتماماً بشكل المرأة. أردنا حواراً مع مقدمته جويل مارديديان بهدف تسليط الضوء على أهداف البرنامج. ولأنها لم تكن في لبنان كانت أسئلة عبر البريد الإلكتروني، وإجابات على بعضها.

وهنا تفاصيل الحوار «الإلكتروني» مع جويل مارديديان:

■ لماذا برنامج «بصراحة كثير أحلى»؟

كنت أرغب بجديد يطل من خلال الشاشة ويعطي المشاهدين أفكاراً عن ما يناسبهم من ملابس وميك أب وشعر، وذلك من خلال اختبار عملي نجريه على الشاشة، في حينها لم تكن البرامج المماثلة موجودة على الشاشة.

■ كيف استطعت التواصل مع هذا البرنامج منذ ثلاث سنوات حتى الآن؟

■ يا عشتقادي أنني تمكنت من بناء الثقة مع المشاهدين من خلال خبراتي التي تصل إلى 12 سنة في مجال التجميل والتزيين. لذلك يزداد نجاح البرنامج من خلال النصائح الموثوقة التي أقدمها للمشاهدين.

هل يا عشتقادي صيوف مختصون في عالم التجميل هل يا عشتقادي مدفوعة الأجر؟

■ ليسني مختصاً في الاختصاصيين الذين نتعاون معهم جميعهم يقدم خبراته مجاناً. وأنشر هنا إلى أن موازنة البرنامج محدودة جداً.

■ ماذا يقدم البرنامج براكب للنساء اللواتي يرضين بالظهور من خلاله؟

■ بصراحة كثير أحلى يقدم المساعدة والنصيحة لكل من يطلبها لجهة التغيير في اللوك، وتحسين المظهر لجهة تسريحة الشعر، وكيفية استعمال أدوات التجميل. والحفاظة على بشرة صحية من خلال العناية بها. إضافة إلى إختيار الملابس المناسبة لكل مناسبة إجتماعية، وغيرها من الأمور التي تهتم بجمال المرأة العصرية.

■ هل تفتدين النصائح التي تقدمينها للنساء على نتفلك؟

■ بكل فخر أعلن أنني امرأة في الـ31 من العمر وأم لطفلي في الخامسة من عمره، واختبرت النجاح في حياتي المهنية وما زلت، وداشماً أشجع الفتيات والسيدات على الإهتمام بجمالهن ومظهرهن في سن مبكر، والشاربة على هذا الإهتمام وبخاصة بعد

الزواج والإنجاب. وهذا ما أقوم به أنا شخصياً.

■ هل تتحلى النساء المشاركات بالبرنامج بنوع من الصبر للوصول إلى الهدف المنشود؟

■ في الحقيقة لدينا العديد من المتباريات من مصر وهن من أعرف المشتركات اللواتي مررن على البرنامج لخفة ظلهن ولتعاونهن الرائع.

■ كيف تختارون المشاركات في كل حلقة؟

■ نختار المشاركات عبر البريد الإلكتروني، ومن ثم نستضيفهن شخصياً ونجري معهن اختباراً لنختار لاحقاً صاحبة أفضل شخصية. ونحرص أن تكون المشاركات من مختلف الأعمار والجنسيات العربية.

■ نفترض أنكم وقعتم في خطأ ما خلال عمليات التجميل من بوتوكس وغيره. فهل تعرضون مالياً على صاحبة العلاقة؟

■ لسنا مجبرين على التعاون مع أخصائيين محدودي الخبرة. نحن نحرص على التعاون مع أفضل الخبرات في العالم العربي، وهذا أن تكون كمدرسة تقدم المعلومات الغنية والفريدة في عالم الجمال والتي تناسب المرأة العصرية سواء كانت زوجة، أو زوجة وإمرأة عاملة.

■ على مدى ثلاث سنوات من عمر البرنامج هل تبدلت فقراته؟

■ لقد تمت الإضافة إلى الفقرات التي كانت معتمدة وذلك بناء لحاجات المشتركات. أصبح لدينا مدير رقص، وأخصائية تغذية، وأخصائي بجراسة التجميل، وجراحة العين بواسطة الليزر. وفي الحلقات الجديدة من البرنامج سوف نستضيف مجموعة من المصممين العالميين في عالم الأزياء.

■ دائماً تتوجهون للمرأة كشكل. أين أنتم من الضمون؟

■ اعتبر قناة «أم بي سي» رائدة في برامجها المتنوعة التي تلبى إحتياجات كامل الأسرة العربية. فكما يتوجه برنامجنا بعنايته بشكل المرأة هناك برامج أخرى تعنى بالضمون.

■ هل يأتي الرجل من ضمن إهتماماتكم؟

■ بصراحة كثير أحلى خصص حلقة كاملة عن أناقة وجمال الرجل العصري. هذه الحلقة وجدت النجاح الكبير حيث وصلتني العديد من الرسائل الإلكترونية تطالبني بمزيد من النصائح الخاصة بالرجال. وهذا ما سوف أنقذه في حلقات مقبلة. المرأة تتميز بين الرجل العصري الأنيق وسواء، لذلك على الرجل العناية بمظهره قدر الإمكان.

■ كثرت برامج التجميل على الشاشات فهل ستتحول إلى عيادات للتجميل؟

■ يمكن لكل شاشنة أن تبتكر برنامجاً خاصاً بها وهذا من حقها. على سبيل المثال أجد في برنامج «غيرلي حياتي» أنه ممتاز ويحمل أهدافاً إنسانية. فيما البرامج الأخرى لا تعدو كونها تقليداً لبرنامجنا إنما بشكل أقل إقناعاً. بصراحة لا أحد ينافسنا في برنامج «بصراحة كثير أحلى».

■ هل أنت شغوفة بالعمل الذي تقومين به؟

■ جداً. وأحرص دائماً على تقديم أفضل ما عندي من معلومات وخبرات للمشتركين. أنا صريحة جداً معهم فيما يخص مظهرهم، كما أحرص في الوقت نفسه أن لا تكون صراحتي جارحة.



جويل مارديديان (القدس العربي)

تساعد الخلافات بين المغنيتين

رولا: المحاكم هي التي ستفصل بيني وبين هيفاء وهبي

القاهرة - «القدس العربي»

— من محمد عاطف:

تصاعدت الخلافات بين المطربة اللبنانية رولا وسعد والمسؤولة عن برنامج «سكار أكاديمي»، وبين المطربة هيفاء وهبي، وتوترت العلاقة بينهما بسبب اتهامات هيفاء الى رولا بأنها سبب ابتعاد خليلها عنها، وتحاول أن تسيء اليها في مجالسها حسب رأي هيفاء. بعد فترة الصمت ردت رولا سعد بقوة على ما تقوله هيفاء، وعن آخر التطورات بينهما قالت رولا: المحاكم هي نقطة الفصل بيننا وعمل الله الذي انتظره سيكون العزاء لي. ما اردك على تصاعد انتقادات صابر الرباعي لك وهجومه الدائم عليك وعلى صوتك الذي لا يعترف به.

قالت رولا سعد: ان كان يريد صابر الرباعي أن يحكم على صوتي فليستمع لي وأنا أغني «لايف» على المسرح ولا يتحدث عني بشكل مؤذ كما فعل معي، وهناك أساليب أرقى للانتقاد، وعموماً لست أفضل من عبدالحليم حافظ الذي رشقه بالخطاطم والببيض ويردها للجميع رغم رحيله منذ عام ستة وسعين من القرن الماضي.

قالت رولا سعد: عندما عملت مع الفنانة الكبيرة صباح بعد دويتو «يانا يانا»، ولم يكن واردا التعاون مرة أخرى لكن الحاج الجمهور جعلنا نعيد الكرة والفصل يعود للمذيع طوني خليفة الذي شجعني، كما أن التعامل مع الصبوحة مريح وجميل ومسل جداً، وأقصر بأن يكون لي إعلان معها.

وعن مشاركة الفنان اللبناني باسم فغالي لها في الفيديو كليب قالت رولا: صباح تحب باسم الذي اشتهر بتقليدها، ومشاركتها معنا اضافت مسحة كوميدية للكليب. البعض اعترض على اختيار الأغنية الثانية التي جمعتك مع صباح، قالت: كان شرط الصبوحة ان تكون أغنيتها «أنا دلوعة دايماً» هي التي نصورها لأنها تحسبها من بين كل أغانيها، واتفقت معها في الرأي.

ما رأيك في تصنيفك ضمن عارضات الأزياء اللائي احترفن الغناء، رفضت رولا سعد هذا التصنيف وقالت:

أنا تصنف في خطأ لأن الحكم يجب أن يكون على الصوت أولاً ثم تأتي الى التفاصيل من كليب وثياب وأغراء وخلافه. عن الحب والغرام الذي تتغنى به في أعمالها وهي بعيدة عنها قالت: جبي يقتصر على عملي وأختي وأولادها الذين اعتنقهم، كما أن الحب لا يستأن حين يظهر ولا يستعد له



رولا سعد (القدس العربي)

أحد.

هل تعتمدين على أعمال الكبار لتصلين الى الشهرة والمجد، علقت قائلة: ليس لدي مشكلة، فانا يشريني أن أتكى على «أزرة» من لبنان، لماذا استخدم طرق ملتوية وأساليب رخيصة لأصل، ما دامت الصبوحة يقربي فانا الطارقة الأنسب التي يلجأ بها كل فنان، إضافة الى أن الصبوحة نفسها في بداية طريقها كانت

فضائيات

ليلة القبض على هويدا طه

سليم عزوز*

■ كانت الساعة تقترب من منتصف الليل عندما تلقيت اتصالاً هاتفياً من صديق خببرني أنه تم القبض على الزميلة هويدا طه الصحافية بقناة الجزيرة، في مطار القاهرة، وبحوزتها مجموعة من أسطره الفيديو، عليها برامج خاصة بالقناة القطرية، وكنت قد شاهدت فقرة منى سلمان الصباحية على (الجزيرة)، ثم أغلقت جهاز التلفزيون ولم

اسمع أخباراً، أو أشاهد تلفزيوناً في طول هذا اليوم. الصديق قال لي أن نشرة الساعة التاسعة مساء بالتلفزيون المصري بثت الخبر بثوسع، والخبر على الرغم من طول مدته، كان لوزارة الداخلية قدم فيه التهمة على أنها جريمة حرب. وفي الحروب يكتفى الإعلام المصري الرسمي بالبيانات الرسمية، ولا يكلف خاطره بإرسال مذيع وكاميرا الى أرض المعركة. للوقوف على الموقف من كل جوانبه، أو سؤال أطراف أخرى، كالتأية التي تحقق مع هويدا طه، أن لم يكن يسؤال هويدا نفسها وتقديرها للمشاهد ليتعرف على هذه الجريمة (العتوية)، التي عرضت أمن البلاد للخطر.

بعد أن جندها الأعداء في قطر. للهلة الأولى قلت في عقل بالي أن الزميلة هويدا طه تدفع ثمن مقالاتها في هذه الجريدة «القدس العربي»، وفي هذه الزاوية: «فضائيات وارضيات»، المناهضة للتمدديد والتوريث، ويبدو للمراقب ومن خلال رفض اثني عشر حزباً دفعة واحدة، ومن خلال التعديلات الدستورية التي تكسر الاستبداد، وأيضاً من خلال عملية الضيق بالراي الآخر، والتكتيل الفج بحركة الإخوان المسلمين، أن المسرح يستعد لشئ ما. عبارة بحوزتها للمؤنث، وبحوزته المذكر، مرتبطة باللغة البوليسية، والممنوعات في الوجدان الشعبي المصري ارتبطت بالخدرا، وعندما وصل الصديق في خبره الى كلمة: بحوزتها، قلت: هي حصلت؟! ولم استبعد أن يقال أن زميلتنا هويدا تم القبض عليها وبحوزتها قنطارا من الهيروين، وأنها تعمل مع المافيا، فكل شئ عي وارد، ومن لسعته (الشورية)، فمعذور أن نغف في (الزبابدي).

لكي أقف على حقيقة ما جرى كان أول شئ فعلته هو مشاهدة الجزيرة، لا فاجأ بأنه لا حس ولا خبر، سوى خبر بثلاثة تعريفية في الشريط أسفل الشاشة، ضمن حشد هائل من الأخبا، يقول أن النيابة تحقق مع هويدا طه، لكن هل هي مطلقة السراح ام قيد الحبس لم يقل الخير شيئاً. على موقع (الجزيرة نت) كان الخبر موسعا، لكنه لا يخبر القارئ بوضع الزميلة في هذه اللحظة.

في منتصف الليل بتوقيت القاهرة، جلست أمام «الجزيرة» شاهد نشرة أخبارها التي تبث من استوديوهاث القناة في المغرب، وهي بالتالي نشرة مملعة للغاية، تعرض تقريراً مطولاً عن قرية مات فيها عدد من الأطفال، الى غير هذه الأخبار التي تصلح للنشر في القناة الثامنة بالتلفزيون المصري والتي تبث من أذغال الصعيد. وبعد نصف ساعة اكتشفت أنني أعذب نفسي، فأغلقت التلفزيون ونمت، فالصبح رباح.

ربما كانت القناة القطرية لا تريد أن تضغط للنشر، فالزميلة في الأسر، واي نشر مكثف من شأنه أن يستفز القوم، وبالتالي قد تحصل على تأييده. لاسيما وأن التهمة الموجهة لها، هي تعريض الامن القومي المصري للخطر.. يا واحد.

في الصباح تم الإفراج عن التهمة بكفالة عشرة آلاف جنيه، على ذمة القضية، وبالتهمة سافلة الذكر، والتفاصيل مثل سجلت حلقات للجزيرة عن التعذيب في أقسام الشرطة، وقالت أنها حصلت على إذن مسبق من وزارة الداخلية، وواضح أن القوم أعطوها الإذن لكي (يليدون) لها في حقوق الذرة. وقالوا ان (الأشرطة) بها مشاهد عن التعذيب غير حقيقية، ورد حسين عبد الغني مدير مكتب القناة بالقاهرة، أنها مشاهد تمثيلية متعارف عليها عالمياً، والدليل أنها عندما اعد فيلماً وثائقياً عن الإخوان المسلمين جاء بمن يقوم بدور حسن البنا.

وفي الواقع فإن الراي في هذه القضية لم يحسم، فهناك من يرفضون أن تجمع الأفلام التسجيلية مثل هذه المشاهد التعتيلية، وهناك من يوافقون عليها، ومهما كان الموقف فلا يجوز أن يدان شاعر (حلمنتيشي) بتهمة زعزعة استقرار البلاد، لأن السيد وزير الداخلية من أنصار الشعر العمودي.

من الجرائم الخطيرة التي ارتكبتها صحافية (الجزيرة) ان (اللاب توب) الخاص بها فيه مواد تمثل خطورة على الأمن العام، وقد قالت ان الدستور المصري هو الموضوع على جهازها، ويبدو ان الدستور أصبح تهمة بما لأنه توجد به مادة تقول بالإشراف القضائي على الانتخابات، وهي المادة التي سيتم التهامها في التعديلات الدستورية التي تتم ونحن في ظل الفكر الجديد الحاكم.

سعدت بما جرى لهويدا طه، فقد جعلني أقف على خطورة جهاز الكمبيوتر الخاص بي، فقممت من فوري بحذف كل المعلومات والمواد الصحافية المخزنة عليه بما في ذلك وشريف مقالاتي، ووضع صورة السيد جمال مبارك، حتى اذا جاءت (الطوية) في العطوية)، وتعرضت لعملية تفتيش مبالغت لا يجدون بحوزتي سوى الحب العذري.

فضائيات جديدة

■ بعد توقف، سوف تشهد الساحة الإعلامية في مصر إطلاق فضائيتين الأولى مملوكة لرجل الأعمال نجيب ساويرس، والثانية يرأس مجلس ادارتها رجل الأعمال أيضاً والقيادي بحزب الوفد المعارض السيد البدوي. وكانت الساحة الإعلامية لم تشهد تأسيس قنوات تقول أنها سوف تهتم بالشأن السياسي، بعد قناتي المحور ودريم، لأن المناخ السياسي لم يكن يسمح بذلك، وأن كان يسمح بإطلاق قنوات (الهشك بشك)، والمصطلح لفصيل القاسم.

السلطة الحاكمة في مصر تبدو وكأنها قد رتبت الأوضاع على الموجود في كل نواحي الحياة، ولا حاجة الى المزيد، ففي مجال التجربة الحزبية فإن هناك (22) حزباً معارضا، كافية للمباهاة أمام العرب، مع أنه لا يستطيع انس ولا جان أن يتذكر أسماء سوى أربعة أو خمسة منها على الأكثر، لأن معظمها في الأصل هي أحزاب ورقية تمت الموافقة عليها لتقوم بدور المعارضة، اعتماداً على سياسة العدد، مع أن العدد في الليبون.

ومؤخراً استضاف مجدي مهنيا في برنامجة على قناة دريم، رئيس لجنة شؤون الأحزاب، وسأله: هل تعرف أسماء رؤساء هذه الأحزاب، فقال بثقة: طبعاً اعرفهم فانا أتعامل معهم باستمرار. ولو انتبه السائل، لوضع المسؤول في (حارة سد) لأنه ليس صحبياً ح مصر بها هذا العدد من الأحزاب، وليس صحبياً ح الرجل يتعامل مع (22) رئيساً، فلدنيا قائمة بالأحزاب المجددة بلغت ستة أحزاب (هذا ما استطعت حصره بمجهود فردي)، واعتقد أن جورج قزاحي لو استضاف أي مسؤول في البلاد، في برنامجة (من سيريح

المليون)، وأراد أن يخرجها من أول سؤال، فقلعه ان يسأله عن أسماء هذه الأحزاب أو أسماء رؤسائها، وسوف يضمن أن ضيفه قبل أن يجيب أجابة خاطئة، استفد كل وسائل المساعدة، بما فيها الاتصال بصديق، ولو كان الصديق هو رئيس اللجنة نفسه. القصد، فقد قبل أن رفض الأحزاب الاثني عشر مؤخراً، كان حجة القوم فيها، أنهم يكتفون بهذا القدر الموجود، لأنه لم يعد بمقنورهم يروض أحزاب جديدة. يبدو أن البلد داخلة في منعطف تاريخي مهم، ونفس الأمر بالنسبة للقنوات التلفزيونية البعيدة عن قنوات (الهشك بشك)، فقد اكتفوا بالمحور ودريم، باعتبار أن مالكامها من رجال النظام في المنطقة، فضلاً عن أن وجودهما يؤدي الغرض، المتمثل في السعي لدي أهل الحكم في البيت الأبيض للقول أن مصر بها إعلام مستقل. وعندما يتم السماح لقناتين احداهما مملوكة لعارض، والثانية مملوكة لرجل أعمال، وأن كان ليس معارضا للسلطة الا انه يقدم نفسه باعتباره مستقلا وصاحب وجهة نظر، وفي هذا الظرف التاريخي الدقيق الذي دقع القوم الى رفض الترخيص لإصدار صحيفة يومية تحمل اسم (البديل)، ليجرد أن رئيس تحريرها الدكتور محمد سعيد ليس قريبا من آل البيت وليس عضوا في لجنة السياسات، فمن حقّي ألا اهضم الموضوع بسهولة.

ساويرس سيطلق على قناته اسم شركته (اوراسكوم)، وهو اسم ليس عاطفيا، لكنه ربما أراد أن يقلد رجل الأعمال احمد بهجت الذي أطلق على قناته اسم (دريم)، وهو الاسم الخاص بمدينة ألعاب يملكها، وربما لأن كثرة محطات التلفزيونية التهمت الأسماء العاطفية، (ومن سبق أكل النقي)، كما التهمت الأحزاب القائمة في مصر الأسماء التي لها بريق، الى درجة أن زميلنا هشام يونس الصحافي بالأهرام، عندما أطلع على قائمة أسماء الأحزاب الجديدة قبل انعقاد المحكمة التي رفضت الجميع، فوجد أحزاب (الأمل) و(السلام الدولي) و(النهضة) و(الحرية)، تساعل (مال) هذه الأحزاب أسمائها أسماء لاجاء ومستشفيات؟

السيد البدوي قال لي أن اسم قناته هو (الحياة)، وقلت له: ولكنه اسم لقناة مسيحية قائمة بهاجم الإسلام والمسلمين، فعلق: لقد اكتشفنا ذلك ونحن الآن نسعى الى تغيير الاسم) ولم يتم العثور على اسم جديد. وقال انه يتفاوض مع إعلامي كبير، يقدم برنامجا مشهورا في قناة خليجية، من أجل أن يرأس القناة، وأن اسمه سيكون مفاجأة.

ولم يبق إلا أن يقول أن الحرف الأول من اسمه هو (حمدي قنديل)، وفي تقديري لو أن هذا حدث لسوف تكون قناة (الحياة) سابقا تسير في الاتجاه الصحيح، لكن برأيي أن البدوي متفائل أكثر من اللازم، فقنديل كان يقدم برنامجا في تلفزيون الريادة الإعلامية فلم يعلق القوم هامش الحرية فيه، وتم وقف البرنامج، وطرد صاحبه من الرحمة، فهل يقلل القوم ونحن في هذه اللحظة الحرجة من تاريخ الأمة أن يتقبلوا وجود حمدي قنديل على رأس قناة تلفزيونية من بابها، وليس مجرد مقدم برنامج؟! عوما، أتمنى أن تأتي قناة (اوراسكوم) -مع عدم جاذبية اسمها- وقناة (الحياة) سابقا، بالريادة الإعلامية التي هجرتنا. من يدري؟

ارض - جو

■ بعد أن شاهدت قناة النيل للأخبار بعد التطويرات التي صدعوا بها رؤوسنا تذكرت اللث المصري القائل: (ياما جاب الغراب لامة).

كاتب وصحافي من مصر
azzo266@maktroob.com

وارضيات



عبد الله اسماعيل عمر لاعب البحرين (يسار) يتغرد بالكرة خلال المباراة مع العراق (رويترز)

رئيس نادي الاتحاد السعودي: الصفقة مع اللاعب رونالدو ستحسم اليوم



■ الرياض-بو بي أي: أعلن منصور البلوي رئيس نادي الاتحاد السعودي أن اليوم الاثنين صفقة النجم البرازيلي رونالدو مؤكداً أن الأخير «لاعب اتحادي» بنسبة 80 %.

وكشف البلوي في حديث خلال لقائه باللاعبين مساء أمس ونشر على الموقع الإلكتروني للنادي اليوم الأحد عن أن توقيع العقد مع مدير أعمال اللاعب سيكون غدا الاثنين «وقال إن «رونالدو لاعب اتحادي بنسبة 80 بالمئة بعد أن توفّق عرض الاتحاد على العروض الأخرى المقدمة للاعب».

قالت مصادر بنادي الاتحاد أن اللاعب العالمي البرتغالي لويس فيغو وعد رئيس النادي منصور البلوي بزيارة خاصة من أجل الاطلاع على منشآت النادي والالتقاء بزملائه اللاعبين.

وأشارت المصادر إلى أن زيارة فيغو ستكون في السابع من شهر فبراير المقبل أي قبل مواجهة الاتحاد والأهلي ضمن مسابقة كأس «دوري خادم الحرمين الشريفين».

اشبيلية يتعثر مجدداً والتليكو مدريد يضيق الخناق على اندية المقدمة ببطولة اسانيا

■ مدريد-اف ب: تعثر اشبيلية المتصدر بتعاده مع مضيفه فياريال صفر-صفر، فيما ضيق اتلتيكو مدريد الخناق على اندية المقدمة بفوزه على ضيفه اوساسونا 1-صفر في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

في المباراة الاولى على ملعب «ال مادريغال»، اخفق اشبيلية في هز شباك مضيفه فياريال وفشل في تحقيق الفوز في مباراته الرابعة في 2007، بعد خسارته امام مايوركا وسرقسطة بالنتيجة 2-1 في المرحلتين السابقتين وتعادله مع رايو فايكانو (درجة ثالثة) صفر-صفر في نهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة الكأس، فافتقى امام فياريال بنقطة واحدة في مباراة طبعتها الخشونة حيث وزعت 6 اذنارات للاعبيه و5 للمضيف.

ورفع اشبيلية رصيده الى 38 نقطة واصبح مهددا بفقدان مركزه لمصلحة برشلونة ويفارق الاهداف في حال فوز الأخير امس الأحد على جيمناسستيك تاراغونا، علما بان الفريق الكتالوني يملك مباراة مؤجلة.

وفي المباراة الثانية على ملعب «فيشيفنتي كالدرون»، بيند اتلتيكو مدريد بفوزه الى البرتغالي زي كاسترو الذي سجل هدف المباراة الوحيد بتسديدة يميناه بعدما وصلته الكرة من فرناندو توريس في حاول أن يسد بطريقة استعراضية داخل مرمى الحارس ريكاردو (83)، والى حكم المباراة الذي طرد لاعبين لاواسونا في 12 دقيقة.

واضع توريس ركلة جزاء لاتلتيكو مدريد في الدقيقة 79 بعد خطأ من كارلوس كويلار الذي تعرض للطرد بسبب ذلك، ثم لحق به روبرتو سولدادو (87) والحارس ريكاردو (90) وراوول غارسيا (90).

ورفع التليكو مدريد رصيده الى 35 نقطة واصبح رابعا يفارق الاهداف عن ريال مدريد الثالث الذي يلعب اليوم مع مايوركا وبرشلونة الثاني، اما فالنسيا (33 نقطة) الذي تخلى عن مركزه لاتلتيكو مدريد فيلعب مع مضيفه ريال سوسبيداد.

اوير لاعب بالاكيرن يغيب عن المباريات حتى نهاية الموسم

■ امستردام-رويترز: سيغيب اندريه اوير مدافع منتخب هولندا وفريق بالاكيرن روفرز عن المباريات حتى نهاية الموسم الحالي بعد اصابته بكسر في الساق خلال مباراة فريقه التي فاز فيها على مضيفه مانشستر سيتي 3-صفر ضمن منافسات الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم يوم السبت، وقال ولي فان دي كيركوف والد زوجة اوير ولاعب منتخب هولندا السابق لحظة سيورت وان التلفزيونية أن اوير سيخضع لعملية جراحية بعد اصابته بكسر في الساق وتمزق في اربطة كاحله عندما سقط برنادو كورادي مهاجم مانشستر سيتي فوقه، وقال فان دي كيركوف «لقد تحدثت مع اندريه عبر الهاتف وكان محبطا جدا رغم ان اصابته لا تعني نهاية مشواره في الملاعب».

وانضم اوير (32 عاما) الذي كان لاعبا اساسيا في تشكيلة منتخب هولندا في كأس العالم 2006 الى بالاكيرن لمدة عامين في تموز (يوليو) الماضي بعد ان لعب لمدة عشر سنوات في صفوف ايندهوفن الهولندي.

المفاوضات تعثرت بين الطرفين، لكن المدرب الانكليزي تابع اهتمامه بالحراس العمماني ونجح في الحصول على خدماته الموسم الماضي.

وبدا الحبسي حياته الكروية في عمان كلاعب هاو يدرس في الصباح ويواصل تدريباته في المساء ولكن بعد انتقاله إلى نادي لين النروجي اختلفت الحال تماما حيث واجه صعوبات كثيرة في البداية مثل الجو البارد الذي لم يعتد عليه تاهيك أيضا عن الغربة ولكن ذلك لم يقلل من أبدأ من طموحاته ورغبتة في الوصول إلى ما يصبو إليه حيث جعل من تدريبات اليومية همه الأول وبدأ حياته تستقر هناك كلاعب محترف يسعى دائما لتطوير مستواه يوما بعد يوم ويملك طموحات لا نهاية لها، وبدأ حلم الحبسي يتحقق بالوصول إلى الدوري الانكليزي الذي يعتبر من أقوى الدوريات في العالم ولم يفكر سوى بأن اثبت وجوده فيه كأول حارس خليجي يلعب في الدوري الانكليزي.

ويتحدث الحبسي عن بدايته مع الكرة فيقول «بدأ الأمر عندما كنت صغيرا حيث كنت أمارس لعبة كرة القدم في قريتي الصغيرة في المضيبي وكنت استمتع بحراسة المرمى مع رفاقي في المدرسة إلى أن تطورت قدراتي وفي سن الثامنة عشرى ومن خلال إحدى المرات التي كنت اللعب فيها أثرت اهتمام مدرب الحراس السابق في المنتخب الانكليزي جون باريدج الذي اهتم بي شخصيا وزرع في نفسي فكرة الاحتراف ولا زالت أتذكر كلامه عندما قال لي (أنتي لن أتركك حتى أراك تلعب في الدوري الإنكليزي) وهو ما سوف يتحقق في القريب العاجل ، كما أن خبر الموافقة على احترافي في اسعد لحظة في حياتي ولن أنساها».

وحافظ فيدرر على سجله خاليا من خسارة أي مجموعة في المباريات الأربع التي خاضها حتى الان في البطولة، وهو يسعى إلى احراز اللقب الثالث في البطولة بعد عامي 2004 و2006 وبالتالي رفع رصيده من الالقاب في الغرغان شليبيغ الى 10 القاب والاقتراب من حامل الرقم القياسي الامريكي بيت ساميراس صاحب 14 لقبا كبيرا.

واحتاج فيدرر الى ساعة و50 دقيقة فقط للتحلب على ديوكوفيتش المصنف 15 عالميا، وهو كسر ارسال الاخيرى 5 مرات في المباراة فيهما نجح الصربي في كسر ارسال السويصري مرة واحدة وكانت في الشووط السابع من المجموعة الثنائية.

وهو الفوز الثالث لفيدرر على ديوكوفيتش في 3 مباريات جمعت بينهما حتى الآن.

كما هو الفوز الـ33على التوالي لفيدرر وبات على بعد فوزين من رقبه القياسي الشخصي الذي سجله عام 2005 (35 فوزا متتاليا).

وقال فيدرر «كسبت جميع المجموعات في مبارياتي الأربع حتى الآن ولدي يوم راحة فامادا تريدون»، مضيفا «اعتقد بانني عانيت في المباراتين الاخيرتين، فقد استهان الجميع بـ(الروسي ميخائيل) بوخني لكنه اثبت بانته لاعب رائع، وديوكوفيتش هو احد افضل اللاعبين الشباب وهو دخل المباراة بمعنويات عالية بعد تتويجه بطلا لدورة اديلابيد، انه لاعب صاعد بقوة وستحدث عنه كثيرا هذا الموسم».

وتابع «انا سعيد بالاداء الذي قدمته واثمنى أن احافظ على ذلك في المباريات المقبلة».

ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الاسباني طومي روبريدو

السابع الذي تغلب على الفرنسي ريشار غاسكيه 4-6 و2-6 و3-6.

وواصل الصراع بين اللاعبين في المجموعة الاولى بسهولة 6-3، بيد ان

انسيتش رد له التحية بالنتيجة ذاتها في المجموعة الثانية،

قبل ان يعود الامريكي ليكسب الثالثة 6-1.

واحتدم الصراع بين اللاعبين في المجموعة الرابعة التي

حسمها الكرواتي في صالحه بصعوبة 7-5 قبل ان يخسر

الاخيرة 6-4 ويودع البطولة.

وكان روديك اخرج لاعبا من الطراز الرفيع في الدور الثالث

هو الروسي مارات سافين حامل اللقب عام 2005.

ويلتقي روديك، الذي بلغ نصف النهائي عامي 2003 و2005، في الدور المقبل مع مواطنه ماريدي فيش في مباراة

امريكية مئة بالمئة.

وتغلب فيش على الاسباني دافيد فيرر السادس عشر 6-1 و7-6 (4-7) و2-6 و5-7، وبات اللاعب الوحيد غير المصنف في الدور ربع النهائي، وضمنت كرة المضرب الامريكية

تواجدها في دور الاربعة وقد يرتفع عدد مثقليها في نصف

النهائي الى لاعبين في حال تاهل جيمس بلاك الذي سيواجه

التشيلي فرناندو غونزاليز العاشر في ثمن النهائي غدا

الاثنيث.

وفي الدور الثالث، فاز الالاني طومي هاس المصنف ثانيا

عشر على مواطنه فلوريان ماير 7-6 (3-7) و6-3 و3-6، و

التشيليكي توماس بيرديتش الثالث عشر على الروسي

دميتري تورسونوف الحادي والعشرين 6-2 و6-6 و1-6.

الحبسي أفضل حارس.

وكان الحبسي يعني النفس في المشاركة في نهائيات مونديال المانيا

العام الماضي، لكن المنتخب الياباني

اعترض طريق منتخب بلاده مجددا

ليمنعه من التواجد في العرس

العالي فتبدت فرصة الحبسي في

فرض نفسه في أكبر محفل دولي.

ورغم سوء حظ الحبسي مع

منتخب عمان فإنه أظهر مستوى

رائعا مع نادي النروجي لين الذي

انتقل له في كانون الثاني (يناير)

2003، والمستوى الذي ظهر به أهله

للفوز بجائزة أفضل حارس في

الدوري النروجي عام 2004.

ولا ذلك إشاعات حول انتقاله

إلى ليفربول أو بولتون الانكليزيين

خصوصا بعد ان شهود مدرب

الاخير سام الاردايس في خليجي

2004 في الدوحة يتابع مباريات

المنتخب العماني للوقوف عن كثب

على مستوى الحبسي لكن

منتخب بلاده على نظيره الكوري

الجنوبي صاحب المركز الرابع لكأس

العالم في صدارة ترتيب مجموعته

التأهيلية، وكان مدرب المنتخب

العماني آنذاك والحالي ايضا ميلان

ماتشالا أشاد بحارس مرماه كثيرا

وقال ولم يرتكب علي الحبسي أي

خطأ خلال المباريات الست التي

لعبناها ولديه كل المومات التي

يحتاجها أي حارس ناجح».

وخلال نهائيات البطولة الاسيوية

في تموز/ يوليو 2004 في الصين لعب

الحارس ثلاث مباريات رائعة وكان

من سوء حظه ومنتخب بلاده وقعه

في مجموعة واحدة حديدية مع ايران

واليابان ورغم ذلك فقد كان المنتخب

قاب قوسين أو أدنى من بلوغ ثمن

نهائي المنافسة لولا هدف إيراني في

الدقيقة الثالثة من الوقت الضائع،

وبعد نهاية البطولة فاز الياباني

وشوسوكي تاكامورا بجائزة أفضل

لاعب وأجمع الكل على اختيار علي

سنة (25 عاما).

وأصبح الحبسي حارس المرمى

العربي الثاني الذي يحترف في

الدوري الانكليزي بعد المصري

الاصل السويدي الجنسية رامي

شعبان الذي دافع عن الوان ارسنال

قبل اربعة مواسم، علما بان حارس

المصري الشهير احمد شوبير خضع

لتجربة ايضا مع ايفرتون الانكليزي

في مطلع التسعينات.

ويتعتبر الحبسي ورقة رابحة في

صفوف منتخب بلاده لانه يتمتع

بنقطة عالية في النفس ويسيطر على

منطقته ببراعة بفضل طوله الفارع

وتدخلاته الحاسمة ورد فعله

السريع ما يجعل مهاجمي الفرق

المنافسة تحسب الف حساب لدى

مواجهته.

وبدا الحبسي المولود في 30

كانون الاول/ديسمبر عام 1981 في

الظهور بشكل لافت خلال تصفيات

كأس أمم آسيا عام 2003 حين تقدم

■ ابو ظبي- اف ب: فرض حارس

منتخب عمان ونادي بولتون

الانكليزي علي الحبسي نفسه افضل

حراس في منطقة الخليج في

السنوات الاخيرة خصوصا بعد

اعتزال السعودي الشهير محمد

الدعيع حارس القرن في قارة اسيا

المباريات الدولية، فلم يكن غريبا

اختياره افضل حارس في الستينين

الاخيرتين لبطولة الخليج.

وانجبت المنطقة الخليجية العديد

من الحراس المميزين ابرزهم الكويتي

احمد الطرابلسي والبحريني حمود

سلطان في التسعينات والمانينات

والدعيع في التسعينيات لكن

الحبسي كان الوحيد الذي نجح في

الاحتراف الخارجي ولا بانضمامه

الى لين النروجي ثم الى بولتون

حيث يبذل جهودا كبيرا ليصبح

الحارس الاساسي مكان الفنلندي

يوسي ياسكولاين خصوصا ان

امامه متسعا من الوقت نظرا لصغر

تخصيص 248 مليار دولار للموازنة العامة المقترحة للسنة الايرانية الجديدة

الرئيس الايراني يسعى الى خفض الاعتماد على النفط لمواجهة خطط «الاعداء»



الرئيس الإيراني أحمدى نجاد في مؤتمر صحفي بتهران

ايران وخاصة في ما يخص المعاملات بالدولار وايضا في مجال فتح اعتمادات قروض. في المقابل تمارس الشركات الأوروبية والإسبوعية سياية انتظار اداء ايران من خلال تجميد مشاريع الاستثمار وتحديد ميادلاتها مع ايران. (ا ف ب)

من العملة الاجنبية وتسهم بنسبة تفوق 50 بالمئة في موازنة الدولة. ولذلك تعهد نجاد بأن يخفف نسبة مساهمة العائدات النفطية في الموازنة «من 58,3 حاليا الى 42,9 العام المقبل» غير انه لم يوضح اي قطاعات اقتصادية ستسهم في سد الفارق. وأشار نجاد ايضا الى ان الحكومة ستقلص نفقاتها من العملة الاجنبية من «38 مليار دولار هذا العام الى 29,5 مليار دولار فقط في الموازنة المقبلة». وعلاوة على تراجع سعر النفط في الاسواق العالمية سيكون على الحكومة الايرانية مواجهة ضغوط اقتصادية اخذت تظهر آثارها على اقتصاد البلاد. وكان مجلس الامن الدولي يتبنى في 23 كانون الاول (ديسمبر) قرارا برفض عقوبات على ايران بسبب رفضها تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وسنظر مجلس الامن مجددا الملف الايراني نهاية شباط (فبراير) وتبني قرار جديد لتوسيع نطاق العقوبات في حال عدم تراجع طهران. غير ان نجاد اكد امام البرلمان «حتى اذا تبينوا عشر قرارات اخرى فان ذلك لن يكون له اي اثر». بيد ان الضغوط الاقتصادية الامريكية بدأت تظهر آثارها. فقد قلصت العديد من المصارف الدولية علاقاتها مع

وكان 150 نائبا يمثلون اغلبية اعضاء البرلمان انتقدوا مؤخرا في رسالة مفتوحة السياسة الاقتصادية للحكومة وطلبوا من الرئيس الايراني «خفض اعتماد الموازنة على عائدات النفط» و«تقليص نفقات الحكومة». كما انتقد النواب الحكومة بشأن التضخم والبطالة المتفاقمة وتباطؤ وتيرة الاقتصاد. واس الاحد انتقد النواب الرئيس الايراني لعجزه عن السيطرة على التضخم. وقال نجاد في المقابل «ان السيطرة على التضخم التي تم تقليصها الى 12,1 بالمئة تمثل احد نجاحات الحكومة». و اضاف «واضح لي احد الاصدقاء ان الاسعار زادت وان سعر كلغ الطماطم بلغ 12 الف ريال (1,3 دولار)». وحينها قاطعه احد النواب ليؤكد ان سعر كلغ من الطماطم هو 19,6 الف ريال (3,2 دولار). غير ان نجاد سارع الى الرد عليه قائلا «تعال وقم بشراء حاجاتك من منطقتي. لماذا تتبضع من امكان غالية؟» وتضاعف سعر الطماطم ثلاث مرات في غضون شهر واحد وفي الوقت الذي يشير فيه الرئيس الى ان التضخم بلغ 12,1 بالمئة يقدر خبراء التضخم بنسبة قريبة من 20 بالمئة. ويرتبط الاقتصاد الايراني بشكل كبير بسعر النفط نظرا لان العائدات النفطية تمثل 80 بالمئة من مداخل الاقتصاد

طهران - من سيفوش غازي:

قدم الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد امس الأحد مشروع موازنة الدولة لسنة 2007 - 2008 بزيادة بحوالي 20 بالمئة وعلى اساس 33,7 دولارا لسعر برميل النفط وذلك لافشال مخططات «الاعداء» الساعين للضغط من خلال خفض سعر النفط. و اوضح نجاد ان الاجراءات المتخذة في اطار الموازنة تهدف الى تقليل اثر اجراءات محتملة لـ «اعداء» لم يسهم.

وبلغت قيمة الموازنة العامة المقترحة للسنة الايرانية التي تبدأ في 21 آذار (مارس) 2 ترليون و 290 مليار ريال ايراني (248 مليار دولار) مسجلة ارتفاعا بنسبة 19,6 بالمئة عن الموازنة التي اقربها البرلمان العام الماضي 17,7 بالمئة مقارنة بالموازنة المقترحة.

واضاف الرئيس الايراني انه تم احتساب الموازنة على قاعدة سعر 33,7 دولارا لبرميل النفط مقابل 44,1 دولارا للعام الجاري. وتراجع سعر برميل النفط الذي كان 68 دولارا قبل ستة اشهر الى حوالي 50 دولارا حاليا. وقال نجاد «هناك احتمال ان يسعى الاعداء الى خفض سعر النفط للاضرار بنا».

بعد لقاء ميركل وبوتين في سوتشي

روسيا تبدي استعدادها للحوار مع أوروبا بشأن الطاقة



الرئيس فلاديمير بوتين مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في روسيا

النقاشات في سوتشي. وروسيا الحليفة لصربيا ما زالت معارضة لهذا الاستقلال الذي سيشكل في نظرها سابقة قد تشجع مناطق موالية لروسيا في جورجيا او مولادافيا، على خطوة مماثلة.

لذلك ترغب برلين في ادخال «فصل حول التعاون في مجال الطاقة» في اتفاق الشراكة» الاستراتيجي بين الاتحاد الأوروبي وروسيا المقترض الفاوض بشأنه كما قال. وتامل المستشارة الألمانية في دفع هذه المفاوضات في ظل رئاستها للاتحاد الأوروبي فيما يصل اتفاق الشراكة والتعاون الحالي الى نهايته في تشرين الثاني (نوفمبر) وفي الوقت الذي تبدو فيه روسيا كمحاور رئيسي للاتحاد الأوروبي أكثر من اي وقت مضى.

وقد أعلنت السبت «تسوية» مشكلة الحظر الروسي على اللحم البولندي التي كانت تعوق بدء المفاوضات بسبب الفيديو الذي تضمنه وارسو.

ملتح كانون الثاني (يناير) وسط حرب جمركية روسية بيلاروسية. ولم تلجأ المستشارة الألمانية الى تنميق عباراتها عند الوقف المفاجيء لشحنات النفط الخام مطلع الشهر الحالي، واصفة الوضع بـ«غير المقبول» ومحدثة عن «تقويض الثقة» في موسكو بينما لم يتم فيه اعلام الأوروبيين.

وتطالب ألمانيا بمزيد من المشاورات بين موسكو والاتحاد الأوروبي في هذا المجال وبـ«اليات ملزمة لتسوية الازمات» بغية تفادي تكرار ازمات سابقة مثل حرب الغاز بين روسيا واوكرانيا في كانون الثاني (يناير) 2006 والنزاع بين روسيا وبيلاروسيا في تموز سنة من ذلك مع قطعاعات في التموين.

وقال وزير الخارجية اللاتاني فرنك والتر شتاينماير لصحيفة (جنرال انغزيغ) الألمانية مؤخرا «ان النزاعات مع اوكرانيا ومع بيلاروسيا اثارت الى تسوية سياسية للنزاع

المجموعة بسبب نزاع مع روسيا البيضاء التي يمر خط الانابيب عبر أراضيها.

وعاد خط الانابيب للعمل بعد أيام لكن الازمة أجهت الجدل الدائر بشأن أمن الطاقة في الاتحاد الأوروبي منذ قطعت موسكو لفترة وجيزة امدادات الغاز الى أوروبا قبل عام. ومن جانبه قال بوتين في محادثاته مع ميركل امس ان موسكو تريد ان تلحق النفط الى المحيط الهادي وفي خطوط تصدير الى الغرب. وقال «نقول دائما... نريد العمل على اساس علاقة سوق واضحة... مبادئ واضحة تسري على الجميع».

وتطلب ميركل التي تتراوس حاليا الاتحاد الأوروبي ومجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى، مزيدا من الضمانات في هذا المجال بعد وقف شحنات النفط الخام الروسي الى أوروبا عبر بيلاروسيا ثلاثة أيام

سوتشي (روسيا)

من فاليري لورو:

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد اجتماعه امس الاحد مع المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل ان روسيا مستعدة لفتح حوار بشأن الطاقة مع أوروبا على أساس مصالح كل الأطراف، وقالت ميركل انه ثمة حاجة لتحسين الاتصالات مع روسيا. وأبلغ بوتين الصحافيين بعد اجتماعه مع ميركل في مدينة سوشي على البحر الاسود «نأمل ان يلتزم شركاؤنا أيضا بمبادئ المساواة في الحقوق والاحترام المتبادل للمصالح».

وقالت ميركل «الاتصالات بشأن قضايا بعينها ينبغي ان تكون أفضل لتجنب المضايقات». وتفقرت أحدث مخاوف الاتحاد الأوروبي بشأن الطاقة عندما أغلقت موسكو خط انابيب دروجبا لنقل النفط الذي ي ضخ نحو عشرة بالمئة من صادرات الخام الروسية الى

لندن - اف ب: ادت العاصفة القوية التي ضربت أوروبا الى مقتل 47 شخصا على الأقل منذ الخميس وسببت اضرارا مادية كبيرة بينما تنتظر حاملة حاويات بريطانية جنتحت قرب سواحل جنوب بريطانيا افراق حمولتها.

وقد تراجعت شدة الرياح التي ضربت أوروبا وبلغت سرعتها في بعض الأحيان مئتي كيلومتر في الساعة. الا ان البحر بقي هائجا مما عرقل قطر حاملة حاويات جنتحت الخميس عند مدخل بحر المانش. وكان يفترض ان يتم قطر السفينة الى بورتلاند (جنوب بريطانيا) لكن فرق الانقاذ قررت قطعها الى موقع اقرب في سيديموث (جنوب) نظرا «للاضرار الجسيمة» في جسمها.

وقدت السفينة أثناء عملية قطعها عددا كبيرا من الحاويات التي انزلقت عن متنها. وقدر المتحدث باسم خفر السواحل عددها «بحوالي الخمسين». موضحا «لا نتعتقد ان هذه الحاويات تحوي مواد خطيرة».

وقد جنتحت السفينة خلال اقوى عاصفة ضربت شمال أوروبا، وتسربت المياه الى بعض غرفها. وقد تم انقاذ افراد طاقمها الذي يضم 26 بحارا برمحية.

وكانت السفينة تنقل حوالي 1700 طن من المواد التي تعتبر سامة بموجب النظام البحري للبضائع الخطيرة في بعض حاوياتها. 2394.

وهذه المواد هي طور ومواد كيميائية صناعية وزراعية. وتم قطر السفينة الى مكان قريب من

منتجع سيديموث جنوب غرب انكلترا. وكان خفر السواحل ذكروا ان السفينة تعرضت «لاضرار كبيرة».

وكانت السفينة تنقل حوالي 1700 طن من المواد التي تعتبر سامة بموجب النظام البحري للبضائع الخطيرة في بعض حاوياتها. 2394. وهذه المواد هي طور ومواد كيميائية صناعية وزراعية.

وقد قامت مروحية بانقاذ افراد طاقمها الذي يضم 26 بحارا. الا ان حصيلة الخسائر البشرية للعاصفة كبيرة. فقد قتل 47 شخصا على الاقل. 13 قتيل العدد الاكبر من الضحايا في بريطانيا (13 قتيل) نظرا شهدت اسوا عاصفة منذ 17 عاما بلغت سرعة الرياح فيها 160 كلم في الساعة.

وقتل أحد عشر شخصا في ألمانيا وسبعة في هولندا وستة في بولندا وأربعة في الجمهورية التشيكية وثلاثة في فرنسا واثنان في بلجيكا وشخص واحد في أوكرانيا.

وخلفت العاصفة التي اطلق عليها اسم «كبريل» اضرارا بمئات الملايين من اليوروها وادت الى حرمان أكثر من مليوني منزل من التيار الكهربائي بينهم مليون في الجمهورية التشيكية و800 ألف في بولندا و150 ألفا في النمسا وستون ألفا في ألمانيا وثلاثون ألفا في ويلز.

وفي ألمانيا استأنفت القطارات رحلاتها التي توقفت للمرة الاولى في تاريخها. بسبب العاصفة.

واضاف «حيث ساهم البنك بفاعلية في عملية تطوير المشاريع الخاصة في اشارة أبوظبي والدولة على كافة المستويات وفي جميع قطاعات الأعمال. وذلك ترجمة لانتماء البنك وى دعم الاقتصاد الوطني والرفع من مستوى دور البنوك الوطنية في ظل حركة التطور الاقتصادي الحاصلة».

من جانبه قال إيرفين نويس، الرئيس التنفيذي

أوروبا تضمد جروحها وتقوم خسائرها بعد العاصفة

وفي بولندا، قال المتحدث باسم فرق الاطفاء ان «الخسائر لم يتم تقييمها لكنها هائلة»، موضحا ان مطار اوكرشي الدولي في وارسو اصيب باضرار واغلق جزئيا.

وقطعت شحنات النفط الروسي الى الاتحاد الأوروبي الجمعة بعدما ادت الرياح الى انقطاع التيار الكهربائي في اوكرانيا في محطة الضخ لادح انابيب النفط. وفي الجمهورية التشيكية ادت الرياح الى دمار كبير في غابات البلاد، مشيرة مكتب الوطني للغابات، اما النمسا، فقد ادت العاصفة الى اقلاق أكثر من مئتي سطح بينما تضرر مطار امستردام شيبول في هولندا.

وفي لندن شهدت حركة النقل الجوي في مطاري هيثرو وغاتويك اضطرابات. وقال المتحدث باسم برينث ايريز، السبت ان «الوضع عاد الى طبيعته» بعد ان اضطرت الشرطة لغاء اكثر من مئتي رحلة في المطارين خلال العاصفة.

ولم تتضح قيمة الخسائر حتى الآن. لكن شركات تأمين قدمت تقديرات اولية. ففي ألمانيا قدرت كلفة الخسائر بحوالي مليار يورو وفي هولندا يمكن ان تبلغ مئتي مليون يورو وفي بلجيكا مئة مليون يورو. وقال تلفزيون فيينا ان شركات التأمين المتساوية يمكن ان تدفع بين 15 وعشرين مليون يورو، بينما تتوقع شركات التأمين ليس فقط بالارباح المحققة وإنما في نوعية الخدمات المصرفية المتوفرة من خلال شبكة فروعها المنتشرة في الدولة، مع حرصنا الشديد على تحقيق المزيد من التقدم والتطوير في الفترة المقبلة».

ومضى نويس قائلا «كما عملنا في عام 2006، على تقديم الخدمات المصرفية الحديثة والمبتكرة من خلال طرح مجموعة كبيرة من الخدمات للتونة من الحلول المالية والمصرفية التي تتيج أقصى درجات المرونة والسهولة لعملائنا مثل اطلاق برنامج اكسيلنسي لإدارة الثروات وخدمات المعاملات المصرفية عبر الانترنت للشركات وخدمة ADCB@tive التي تتيج لعملائنا إمكانية إجراء معاملاتهم المصرفية عبر الانترنت من خلال واحدة من أسهل منصات

وفي بولندا، قال المتحدث باسم فرق الاطفاء ان «الخسائر لم يتم تقييمها لكنها هائلة»، موضحا ان مطار اوكرشي الدولي في وارسو اصيب باضرار واغلق جزئيا.

وقطعت شحنات النفط الروسي الى الاتحاد الأوروبي الجمعة بعدما ادت الرياح الى انقطاع التيار الكهربائي في اوكرانيا في محطة الضخ لادح انابيب النفط. وفي الجمهورية التشيكية ادت الرياح الى دمار كبير في غابات البلاد، مشيرة مكتب الوطني للغابات، اما النمسا، فقد ادت العاصفة الى اقلاق أكثر من مئتي سطح بينما تضرر مطار امستردام شيبول في هولندا.

وفي لندن شهدت حركة النقل الجوي في مطاري هيثرو وغاتويك اضطرابات. وقال المتحدث باسم برينث ايريز، السبت ان «الوضع عاد الى طبيعته» بعد ان اضطرت الشرطة لغاء اكثر من مئتي رحلة في المطارين خلال العاصفة.

ولم تتضح قيمة الخسائر حتى الآن. لكن شركات تأمين قدمت تقديرات اولية. ففي ألمانيا قدرت كلفة الخسائر بحوالي مليار يورو وفي هولندا يمكن ان تبلغ مئتي مليون يورو وفي بلجيكا مئة مليون يورو. وقال تلفزيون فيينا ان شركات التأمين المتساوية يمكن ان تدفع بين 15 وعشرين مليون يورو، بينما تتوقع شركات التأمين ليس فقط بالارباح المحققة وإنما في نوعية الخدمات المصرفية المتوفرة من خلال شبكة فروعها المنتشرة في الدولة، مع حرصنا الشديد على تحقيق المزيد من التقدم والتطوير في الفترة المقبلة».

ومضى نويس قائلا «كما عملنا في عام 2006، على تقديم الخدمات المصرفية الحديثة والمبتكرة من خلال طرح مجموعة كبيرة من الخدمات للتونة من الحلول المالية والمصرفية التي تتيج أقصى درجات المرونة والسهولة لعملائنا مثل اطلاق برنامج اكسيلنسي لإدارة الثروات وخدمات المعاملات المصرفية عبر الانترنت للشركات وخدمة ADCB@tive التي تتيج لعملائنا إمكانية إجراء معاملاتهم المصرفية عبر الانترنت من خلال واحدة من أسهل منصات

الجزائر وموسكو تريدان تطوير تعاونهما وتعزيز امن الطاقة عالميا

وشدد على «ضرورة تطوير هذه النماذج بأسرع وقت ممكن لان ذلك من مصلحة الجزائر وسوناراك وايضا من مصلحة الشركات الروسية». وقدر كلفة استثمار هذا المشروع بثلاثة او اربعة مليارات دولار.

اما المبلغ الذي استثمرته الشركتين الروسيتين في هذا المشروع فهو 66 مليون دولار.

واكد خليل ايضا ان الجزائر وروسيا «تساهمان عبر انتاجهما للغاز والنفط في تزويد العالم بالطاقة وفي حماية هذا التزويد». وشدد ايضا على اهمية «استقرار السوق الامر الذي يكون في مصلحة الدول المنتجة والستهلكة على السواء».

وقال ناجيته، قال نظيره الروسي فيكتور خريستينكو ان «الهدف الرئيسي (لروسيا) هو تطوير التعاون الثنائي في جميع مجالات الطاقة بدءا بالاستكشاف والانتاج وصولا الى النقل والايحار».

واعتبر خريستينكو ان هذه الزيادة قد تساهم «بشكل كبير في استقرار سوق الطاقة العالمي وفي تعزيز امن الطاقة عالميا».

الجزائر - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر وروسيا اتفقتا السبت على تطوير تعاونهما وتعزيز امن الطاقة عالميا وذلك خلال زيارة قام بها وزير الصناعة والطاقة الروسي فيكتور خريستينكو للعاصمة الجزائرية.

وقالت الوكالة ان خريستينكو الذي وصل امس الجمعة الى الجزائر في زيارة لمدة اربعة ايام، أجرى مع نظيره الجزائري شكيب خليل محادثات حول تطورات التعاون في مجال الطاقة، بين البلدين.

وقال الوزير الجزائري انه بحث ونظيره الروسي ايضا تطوير منجم للغاز وتعزيز الشراكة بين الشركتين الجزائرية والروسية، سوناراك وغازبروم «في مختلف المجالات بما في ذلك تسويق الغاز الطبيعي

المسال». وأوضح ان الموافقة على تطوير هذا المنجم المهم «الذي اكتشفت في كانون الثاني (يناير) 2006 شركة سوناراك والشركتين الروسيتين «روزنيفت» و«سترويترانسغاز» في حوض الجيز (اقصى الجنوب) سوف تصدر في اقرب وقت ممكن».

الجزائر - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر وروسيا اتفقتا السبت على تطوير تعاونهما وتعزيز امن الطاقة عالميا

الجزائر - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الجزائر وروسيا اتفقتا السبت على تطوير تعاونهما وتعزيز امن الطاقة عالميا وذلك خلال زيارة قام بها وزير الصناعة والطاقة الروسي فيكتور خريستينكو للعاصمة الجزائرية.

وقالت الوكالة ان خريستينكو الذي وصل امس الجمعة الى الجزائر في زيارة لمدة اربعة ايام، أجرى مع نظيره الجزائري شكيب خليل محادثات حول تطورات التعاون في مجال الطاقة، بين البلدين.

وقال الوزير الجزائري انه بحث ونظيره الروسي ايضا تطوير منجم للغاز وتعزيز الشراكة بين الشركتين الجزائرية والروسية، سوناراك وغازبروم «في مختلف المجالات بما في ذلك تسويق الغاز الطبيعي

المسال». وأوضح ان الموافقة على تطوير هذا المنجم المهم «الذي اكتشفت في كانون الثاني (يناير) 2006 شركة سوناراك والشركتين الروسيتين «روزنيفت» و«سترويترانسغاز» في حوض الجيز (اقصى الجنوب) سوف تصدر في اقرب وقت ممكن».

ميد: صروح الاماراتية تمنح عقدا لبناء أطول برج في أبوظبي

ميد: صروح الاماراتية تمنح عقدا لبناء أطول برج في أبوظبي

دبي-رويترز: قالت نشرة الشرق الاوسط الاقتصادية (ميد) ان شركة صروح الاماراتية للاستثمار العقاري منحت شركة اماراتية لبنانية مشتركة عقدا بقيمة ملياري درهم (545 مليون دولار) لبناء أطول برج في أبوظبي. وأضافت نشرة ميد الاسبوعية الصادرة من لندن انه بموجب العقد تشيد العربية للبناء برج سكاي تاور بارتفاع 380 مترا كابرز معالم مشروع شمس أبوظبي الذي تنفذ صروح.

ويتكون البناء من برجين. وقالت ميد ان أطولهما يبلغ 83 طابقا وسيكون أطول بناية في عاصمة الامارات العربية المتحدة والخامسة عشر ضمن أطول الابراج في العالم. وقالت ميد «المشروع هو الاول من ثلاثة عقود بناء رئيسية متوقعة في أبوظبي هذا العام».

هبوط أرباح مجموعة سامبا السعودية 8,8 بالمئة في الربع الأخير

الرياض- رويترز: حققت مجموعة سامبا المالية ثاني أكبر بنك في الخليج من حيث القيمة السوقية 930 مليون ريال (248 مليون دولار) ربحا صافيا في الربع الاخير من 2006 بانخفاض 8,8 في المئة عن الفترة المقابلة من العام السابق. وقال البنك في بيان على موقع البورصة السعودية ان أرباحه الصافية للعام بأكمله ارتفعت 30 في المئة الى 5,2 مليار ريال. ولم يورد البنك بيانات الربع الاخير التي استخلصتها رويترز من تقارير مالية سابقة. وحققت المجموعة ربحا صافيا بلغ 1,02 مليار ريال في الربع الاخير من 2005. وتوقع محللون استطلعت رويترز اراءهم الشهر الماضي أن يجي نمو صافي الربح في نطاق 26,5 الى 33,3 في المئة. وزادت الموجودات 15 في المئة الى 124 مليار ريال مقارنة مع العام السابق وارتفعت الودائع 12 في المئة الى 95 مليار ريال.

وأضاف البيان ان مجلس الادارة يبحث صرف توزيعات نقدية بواقع 2,17 مليون ريال على المساهمين. ووفقا لفيليب خوري مدير الابحاث في المجموعة المالية-هيرميس القابضة ومقرها القاهرة جاء نحو 40 في المئة من دخل البنوك السعودية في 2005 من عمليات غير اقراضية مثل أنشطة الوساطة وإدارة الأصول ورسم اصدارات الاسهم. وتراجع مؤشر سوق الاسهم السعودية 3,5 في المئة في الربع الاخير و52,5 في المئة في 2006 وكان الاسوأ أداء في الخليج.

تراجع واردات وصادرات مصر عبر ميناء بورسعيد في تشرين الثاني

بورسعيد- رويترز: قال مسؤول بالهيئة العامة لميناء بورسعيد المصري على البحر المتوسط ان حجم الواردات والصادرات المصرية عبر ميناء بورسعيد شرق وغرب بلغ في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي نحو 2,017 مليون طن.

وقال المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه لروپترز «حركة الصادرات والواردات شهدت خلال تشرين الثاني (نوفمبر) تراجعا بلغ 365 ألف طن بالمقارنة بشهر تشرين الاول (أكتوبر) الماضي حيث بلغت الصادرات والواردات خلاله نحو 2,382 مليون طن». وأضاف ان إجمالي الواردات المصرية خلال الشهر نفسه بلغ 1,028 مليون طن مقابل 1,229 مليون طن في تشرين الاول (أكتوبر) بتراجع 201 ألف طن في حين بلغ إجمالي الصادرات 989 ألف طن مقابل 1,153 مليون طن بتراجع 164 ألف طن. وتابع ان إجمالي عدد السفن الممردة على الميناء شهد تراجعا طفيفا بلغ سبغ سفن حيث بلغت 535 سفينة مقابل 544 سفينة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي. وقال ان إجمالي الحاويات المتداولة بلغ 230907 حاوية مقابل 241633 حاوية في تشرين الاول (أكتوبر) بتراجع 107726 حاوية.

استئناف تداول سهم الزايا الكويتية بعد توقف قصير

الكويت- رويترز: استؤنف تداول سهم شركة الزايا القابضة الكويتية امس الاحد بعدما علقت البورصة لفترة وجيزة بسبب تقرير عن بيعها عقارات في الامارات العربية المتحدة. وقالت الشركة في بيان على موقع البورصة على الانترنت ان الوحدة المملوكة لها بالكامل في الامارات باعت عقارين قيد الانشاء مقابل 78 مليون دينار وان الارباح ستظهر في التقارير المالية للشركة في عامي 2007 و2008.

وأضافت انها خلقت 18 مليون دينار (62,28 مليون دولار) ربحا من عملية البيع. وعلقت البورصة تداول أسهم الزايا في وقت سابق لحين ورود توضيح من الشركة بشأن الصفقة التي أذاعتها أولا صراحة محلية.

الموافقة للاستثمارات المالية الكويتية على اعادة شراء أسهم

الكويت - رويترز: قالت البورصة الكويتية في بيان بموقعها على الانترنت امس الاحد ان شركة الاستثمارات المالية الدولية حصلت على موافقة البنك المركزي لاعادة شراء ما يصل الى عشرة بالمئة من أسهمها في غضون ستة اشهر. وأضافت البورصة ان فترة اعادة الشراء تبدأ في 17 كانون الثاني (يناير).

محكمة كويتية تؤجل قضية الوطنية العقارية

الكويت - رويترز: قالت البورصة الكويتية امس الاحد ان محكمة كويتية أجلت النظر في طعن شركة الوطنية العقارية على قرار الحكومة فسخ أحد عقودها في 11 شباط(فبراير).

وفسخت الحكومة عقد الوطنية العقارية لقائمة منطقة تجارة حرة في تشرين الثاني (نوفمبر) خالفت اتفاقية الشراكة خالفت شروط العقد.

كما فسخت الحكومة أربعة عقود مع شركة اجيليتي التي تملك الوطنية العقارية حصص فيها. وموت أسهم الشريكتين منذ اعلان فسخ العقود في تشرين الثاني (نوفمبر). وكما فعلت الوطنية العقارية نفت اجيليتي أي مخالفات ورفضت دعوى قضائية.

أبوظبي-«القدس العربي»

من جمال المجايدة:

اعلن بنك أبوظبي التجاري امس الاحد ان ارباحه للعام 2006 ارتفعت لتصل الى 1,147 مليار درهم، كما أعلن البنك عن اقتراح توزيع 60 % من ارباح عام 2006 للمساهمين بقيمة 1,21 مليار درهم إماراتي بواقع 30,25 فلس لكل سهم بما يقارب أربعة أضعاف التوزيعات النقدية الاخيرة. وذلك شريطة الحصول على موافقة المساهمين خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر عقده قريبا. واكد مجلس ادارة البنك ان هذه النتائج الميزة انما تعود الى عدة عوامل رئيسية، اهمها ارتفاع

واقترح مجلس إدارة البنك خلال اجتماعه امس الاحد توزيع 60 % من ارباح ععام 2006 للمساهمين بقيمة 1,21 مليار درهم إماراتي بواقع 30,25 فلس لكل سهم بما يقارب أربعة أضعاف التوزيعات النقدية الاخيرة. وذلك شريطة الحصول على موافقة المساهمين خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر عقده قريبا. واكد مجلس ادارة البنك ان هذه النتائج الميزة انما تعود الى عدة عوامل رئيسية، اهمها ارتفاع



ليبيا: أوبك تريد التزاما كاملا بتخفيضات الانتاج

يوميًا من أول تشرين الثاني (نوفمبر). وفي اجتماع ثان بالعاصمة النيجيرية أبوجا في ديسمبر (كانون الأول) اتفقت المنظمة على خفض آخر بواقع 500 ألف برميل يوميا من شباط (فبراير) لتهبط بمستوى انتاجها المستهدف إلى 25,8 مليون برميل يوميا. وقال غانم «نتوقع أن تصحح السوق نفسها. هناك اصرار من كل الدول الأعضاء على تنفيذ التخفيضات المتفق عليها في الدوحة وأبوja». وتعد أوبك اجتماعها التالي المقرر في آذار (مارس) لكن هبوط الاسعار على المدة منذ نهاية العام الماضي آثار مبالغ بعقد اجتماع استثنائي للباحثين بشأن تحرك جديد.

■ طرابلس- رويترز: قال شكري غانم أكبر مسؤول بقطاع النفط في ليبيا أمس الأحد أن الدول الأعضاء بمنظمة أوبك تريد التزاما كاملا بتخفيضات الانتاج المتفق عليها لتصبح تراجع في سعر النفط لكن سيتعين عقد اجتماع استثنائي في حالة فشل هذا الإجراء. وقال غانم في تصريحات لرويترز «حتى الآن لا يوجد اتفاق بشأن اجتماع استثنائي» مشيرا إلى دعوة بعض الدول الأعضاء في الدوحة الأخيرة لعقد اجتماع بهدف دعم الاسعار التهاوية. وأضاف «نرى أن الالتزام بالتخفيضات (المتفق عليها) سيفضي إلى تحقيق التوازن في السوق لكن إذا لم يحدث هذا سيتعين أن نعقد اجتماعا استثنائيا قبل

سجال بين الحكومة المركزية واقلية كردستان حول قانون النفط العراق يرفض زيادة كميات النفط المصدرة «حفاظا على الاسعار»



عامل عراقي على أحد الانابيب الممتدة بين العراق وتركيا في كركوك

بغداد - من عمار كريم:

اعلن وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني ان بلاده «لن تزيد طاقتها التصديرية» بهدف الحفاظ على «استقرار اسعار النفط» عالميا، وذلك «تضامنا» مع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك). واكد الشهرستاني في مؤتمر صحفي في مقر الوزارة «بإستطاعة العراق الآن زيادة كميات التصدير إلى 1,9 مليون برميل يوميا بدلا من 1,6 مليون أتر تركيب عدادات حديثة لضبط وقياس كميات النفط المصدرة من موانئ البصرة».

وأضاف «لكننا لسنا مصرين على تصدير هذا الرقم وذلك تضامنا مع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) لأن هناك طلبا بخفض اسعار النفط العالمية (...) اتخذنا قرارا بتخفيض الانتاج» أي عدم رفعه إلى 1,9 مليون برميل يوميا.

ورغم اقراره بأن «التخفيض لا يشمل العراق كونه يصدر كميات ادنى من حقه الطبيعي منذ فترة طويلة»، قال الوزير العراقي «لا نريد اغراق السوق في وقت تعاني فيه السوق من فائض بالانتاج وذلك حرصا منا على المحافظة على الاسعار العالمية».

وقال الشهرستاني ان من «الصعب مراجعة بنود» مسودة قانون النفط مؤكدا عدم استلامه الاحد ان منظمة اوبك لن تعقد اجتماعا طارئا لمحاولة تعزيز اسعار النفط المتدنية بسبب معارضة السعودية لهذه الخطوة. وأضاف خليل ان أي محاولة من جانب أوبك لخفض الانتاج مجددا دون مشاركة السعودية ستفقر للمصداقية بما أن المملكة تساهم بأكبر حصة منفردة في تخفيضات الانتاج. وقال انه اذا تم الالتزام بالتخفيضات الحالية التي تبلغ 1,7 مليون برميل يوميا تقريبا لكانت اكثرت انجاز ذلك بانها «زعم مضلل غير دقيق».

لكن الوزير أكد «لم تبلغ بصورة رسمية رفضهم هذا القانون وهناك تصريحات اعلامية

ولا نتعاطى معها كأنها معبرة عن أي طرف» مشيرا إلى وجود «ممثلين للأقليم وهو وزير الموارد الطبيعية وكذلك نائب رئيس الوزراء برهم صالح وهو رئيس لجنة الطاقة الذي اطلع على المسودة». وطلبت حكومة الاقليم «صياغة ثلاثة قوانين لها علاقة بقانون النفط وهي قانون تقاسم العائدات وقانون ميثاق شركة النفط الوطنية وقانون يحدد الدور الجديد للوزارة والاتفاق عليها قبل اعتبار الحزمة نهائية (...) وتبسيو كل هذه المسائل قبل التوصل إلى قانون» جديد. وأوضح بيان حكومة الاقليم ان «آخر مسودة قانون اتفقت حكومة الاقليم عليها وعرضت على رئيس الوزراء نوري المالكي ليراجعها في 17 كانون الأول (ديسمبر) الماضي نتيج لحكومة الاقليم التفاوض وابرام عقود جديدة في المنطقة والحصول على حصة عادلة من عائدات النفط العراقية، يتم ضمانها وتنظيمها وفق القانون». وتابع «وتقر المسودة ان حكومة الاقليم لديها سلطة مراجعة عقودها السابقة بشكل يتوافق والقانون، وان اجراء أي تغييرات مادية اضافية

على المسودة لا بد وان تحظى بموافقة حكومة الاقليم». وأكد البيان انه «رغم ان عملية صياغة قانون النفط توشك على الانتهاء، فإنه لم يتم بعد حسم الملاحق المهمة بالقانون، ويتحتم ايضا صياغة ثلاثة قوانين لها علاقة بقانون النفط وهي قانون تقاسم العائدات وقانون ميثاق شركة النفط الوطنية وقانون يحدد الدور الجديد للوزارة والاتفاق عليها قبل اعتبار الحزمة نهائية». وختم مطالبا بـ«التوصل إلى مسودة قانون نهائي فقط عند تسوية كل هذه المسائل». وكان رئيس حكومة الاقليم نجيب فرحان بارزاني اتهم اوخر ايلول (سبتمبر) الماضي وزارة النفط في بغداد بـ«تخريب» جهود الاكراد لتطوير مواردهم في هذا القطاع. واكد بارزاني ان الاكراد يعارضون بشدة أي محاولة لحرمانهم من حقه في تطوير صناعتهم النفطية وحذر من ان الحاولات الخارجية في هذا الشأن ستؤدي إلى احياء المطالب باستقلال اقليم كردستان.

الفائض التجاري يقفز الى 31,82 مليار دولار في 2006

الجزائر تستبعد مجددا فكرة انشاء «أوبك للغاز» وتؤكد ان أوبك لن تعقد اجتماعا طارئاً بسبب معارضة السعودية

رود فعل مستهجنة من قبل فرنسا وإيطاليا بشكل خاص اللتين تخوفتا من انشاء منظمة «أوبك للغاز» على غرار أوبك للنفط ما يمكن ان يتحكم بأسعار الغاز وتوزيعه. الا ان الجزائر منذ تلك الفترة استبعدت هذا الاحتمال. وأضاف الوزير الجزائري «إذا كانت سوق النفط سالكة وتلبي الحاجات بناء على العرض والطلب فان سوق الغاز اقليمية (آسيوية) واوروبية وامريكية» وجماعة». الا ان الوزير الجزائري لم يستبعد امكانية انشاء سوق للغاز السائل خلال عشرين أو ثلاثين عاما. وقال «من الممكن جدا ان تتحول سوق الغاز خلال عشرين أو ثلاثين عاما إلى سوق سالكة جدا وربما

التراجع بأسواق النفط ونزل الخام الأمريكي الأسبوع الماضي عن 50 دولارا للبرميل للمرة الاولى في 20 عاما». وقال الوزير الجزائري في ختام اجتماع مع وزير الصناعة والطاقة الروسي فيكتور خريستكو في الجزائر «من الصعب جدا الكلام عن أوبك للغاز لأن سوق الغاز مختلفة عن السوق النفطية... وكان الاتفاق الموقع في آب (أغسطس) الماضي بين شركة النفط الجزائرية الرسمية سوناطراك وشركة النفط الروسية غازبروم آثار

■ الجزائر- رويترز- اف ب: قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شبيب خليل للأذاعة الجزائرية أمس الأحد ان منظمة أوبك لن تعقد اجتماعا طارئا لمحاولة تعزيز اسعار النفط المتدنية بسبب معارضة السعودية لهذه الخطوة. وأضاف خليل ان أي محاولة من جانب أوبك لخفض الانتاج مجددا دون مشاركة السعودية ستفقر للمصداقية بما أن المملكة تساهم بأكبر حصة منفردة في تخفيضات الانتاج. وقال انه اذا تم الالتزام بالتخفيضات الحالية التي تبلغ 1,7 مليون برميل يوميا تقريبا لكانت اكثرت انجاز ذلك بانها «زعم مضلل غير دقيق».

المسح الصحي العالمي في السعودية يبدأ في النصف الأول من العام الحالي

الهامة مثل أعباء المرض والأمراض الوراثية والحالة الصحية للفرد السعودي. وأشار إلى ان تنفيذ هذا «المشروع الحيوي المهم» يهدف إلى توفير قاعدة بيانات تفصيلية ذات جودة عالية تسهم في رسم السياسات الصحية المستقبلية واستحداث أدوات احصائية ذات فاعلية في قياس النظم الصحية بأكملها وتحديث المؤشرات الصحية لسكان المملكة.

■ الرياض- يو بي أي: أعلنت وزارة الصحة السعودية أنها ستبدأ في تنفيذ المسح الصحي العالمي في المملكة خلال النصف الأول من العام الحالي وذلك في إطار التنسيق مع منظمة الصحة العالمية ضمن معايير ومواصفات دولية تمكن في مرحلة لاحقة من مقارنة مؤشرات الأداء الصحية مع سائر الدول. وقالت الوزارة ان «بناء على إحصاءات المكتب المركزي للبحوث الباحت المشارك

وأوضحت البيانات الصادرة عن مركز الإحصاءات المجرية ونشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن الصادرات بلغت 52,82 مليار دولار في 2006 بزيادة 14,83 في المئة من 2005 حسبما ذكر المركز. وبلغت الواردات 21 مليار دولار وهو ما وصفه المركز بزيادة قدرها 3,18 في المئة، ولم يورد المركز مستوى الفائض في 2005، وكان وزير التجارة الهاشمي جعوب قال في شباط (فبراير) 2006 ان فائض 2005 بلغ 24,4 مليار دولار.

■ دمشق- يو بي أي: قالت صحيفة سورية شبيه رسمية أمس الأحد ان حجم البطالة في البلاد لا يتجاوز الـ 9 في المئة مشيرة إلى انها مشكلة متفاقمة في شريحة الشباب خصوصا. خلافا لما ترددت دراسات غير رسمية عن أن حجم البطالة في سورية يتجاوز الـ 22 في المئة (الثورة) شبيه الرسمية أمس ان حجم البطالة في البلاد «لا يتجاوز الـ 9 في المئة». وقالت الثورة عن الدكتور بيان حرب مدير عام الهيئة العامة للتشغيل قوله انه «بناء على إحصاءات المكتب المركزي للإحصاء (الحكومي) فإن نسبة البطالة وصلت

رود فعل مستهجنة من قبل فرنسا وإيطاليا بشكل خاص اللتين تخوفتا من انشاء منظمة «أوبك للغاز» على غرار أوبك للنفط ما يمكن ان يتحكم بأسعار الغاز وتوزيعه. الا ان الجزائر منذ تلك الفترة استبعدت هذا الاحتمال. وأضاف الوزير الجزائري «إذا كانت سوق النفط سالكة وتلبي الحاجات بناء على العرض والطلب فان سوق الغاز اقليمية (آسيوية) واوروبية وامريكية» وجماعة». الا ان الوزير الجزائري لم يستبعد امكانية انشاء سوق للغاز السائل خلال عشرين أو ثلاثين عاما. وقال «من الممكن جدا ان تتحول سوق الغاز خلال عشرين أو ثلاثين عاما إلى سوق سالكة جدا وربما

■ الجزائر- رويترز- اف ب: قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شبيب خليل للأذاعة الجزائرية أمس الأحد ان منظمة أوبك لن تعقد اجتماعا طارئا لمحاولة تعزيز اسعار النفط المتدنية بسبب معارضة السعودية لهذه الخطوة. وأضاف خليل ان أي محاولة من جانب أوبك لخفض الانتاج مجددا دون مشاركة السعودية ستفقر للمصداقية بما أن المملكة تساهم بأكبر حصة منفردة في تخفيضات الانتاج. وقال انه اذا تم الالتزام بالتخفيضات الحالية التي تبلغ 1,7 مليون برميل يوميا تقريبا لكانت اكثرت انجاز ذلك بانها «زعم مضلل غير دقيق».

صحيفة سورية: نسبة البطالة في البلاد 9 % فقط

■ دمشق- يو بي أي: قالت صحيفة سورية شبيه رسمية أمس الأحد ان حجم البطالة في البلاد لا يتجاوز الـ 9 في المئة مشيرة إلى انها مشكلة متفاقمة في شريحة الشباب خصوصا. خلافا لما ترددت دراسات غير رسمية عن أن حجم البطالة في سورية يتجاوز الـ 22 في المئة (الثورة) شبيه الرسمية أمس ان حجم البطالة في البلاد «لا يتجاوز الـ 9 في المئة». وقالت الثورة عن الدكتور بيان حرب مدير عام الهيئة العامة للتشغيل قوله انه «بناء على إحصاءات المكتب المركزي للإحصاء (الحكومي) فإن نسبة البطالة وصلت

■ دمشق- يو بي أي: قالت صحيفة سورية شبيه رسمية أمس الأحد ان حجم البطالة في البلاد لا يتجاوز الـ 9 في المئة مشيرة إلى انها مشكلة متفاقمة في شريحة الشباب خصوصا. خلافا لما ترددت دراسات غير رسمية عن أن حجم البطالة في سورية يتجاوز الـ 22 في المئة (الثورة) شبيه الرسمية أمس ان حجم البطالة في البلاد «لا يتجاوز الـ 9 في المئة». وقالت الثورة عن الدكتور بيان حرب مدير عام الهيئة العامة للتشغيل قوله انه «بناء على إحصاءات المكتب المركزي للإحصاء (الحكومي) فإن نسبة البطالة وصلت

مجموعة صافولا السعودية تعلن أنها حققت أرباحا مميزة العام الماضي تراجع ارباح الشركة السعودية للصادرات الصناعية بنسبة 61 %

■ الرياض- يو بي أي: أعلنت مجموعة صافولا السعودية أنها حققت العام الماضي أرباحاً متميزة بلغت 1,15 مليار ريال مقارنة بأرباح قدرها 2,1 مليار ريال للعام 2005 أي أقل بنسبة 2,4 في المئة تقريبا. وأشار إلى أن أرباح العام الماضي 2006 بلغت 25,356 مليون ريال. واستثنائية قدرها 711 مليون ريال تم تحقيقها نتيجة لطرح 30% من حصة المجموعة في شركة المراعي خلال الربع الثالث من العام 2005 للاكتتاب العام. من جانب آخر، قال الدكتور عبد الرؤوف محمد مناع، العضو المنتدب للمجموعة، ان الأرباح التشغيلية للعام المالي 2006 بلغت 9,473 مليون ريال مقابل 8,305 مليون ريال للعام 2005 أي بزيادة قدرها 55%. كما ان ربح السهم الواحد بنسبة 3,37 ريال للعام 2006 بلغ 3,07 ريال مقابل 3,37 ريال للعام 2005. وقال الدكتور مناع ان المجموعة حققت أرباحاً صافية للربح الرابع من العام المالي 2006 بلغت 233 مليون ريال مقابل 192 مليون ريال أي بزيادة قدرها 3,21% لنفس الربع من

بنفس الفترة من العام 2005. وأشار إلى ان الشركة قررت توزيع أرباح قدرها 93,75 مليون ريال عن الربع الرابع من العام المالي 2006 (أي بواقع 0,25 ريال للسهم)، ليرتفع بذلك اجمالي الأرباح الموزعة للعام المالي 2006 إلى 25,356 مليون ريال. من جانب آخر اعتمد مجلس الإدارة الموازنة التقديرية وخطة المجموعة للعام المالي 2007 والتي تظهر نمواً في الأرباح التشغيلية وصل إلى 12% عن العام المالي 2006، كما ستواصل المجموعة خلال العام الجاري تطبيق إستراتيجيتها التوسعية الرامية إلى مزيد من التوسع في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وشرق آسيا، حيث تقوم حالياً بتأسيس شركات في الجزائر وإيران ومصر في أنشطتها الرئيسية، كما تنوع في أنشطة الأسمدة والبتروكيماويات وتدرس توسعها في قطاع الاتصالات وعدداً من الفرص الواعدة. إلى ذلك أعلنت الشركة السعودية للصادرات الصناعية ان أرباحها انخفضت خلال العام الماضي بنسبة 61,8 مقارنة

بنفس الفترة من العام 2005. وأشار إلى ان الشركة قررت توزيع أرباح قدرها 93,75 مليون ريال عن الربع الرابع من العام المالي 2006 (أي بواقع 0,25 ريال للسهم)، ليرتفع بذلك اجمالي الأرباح الموزعة للعام المالي 2006 إلى 25,356 مليون ريال. من جانب آخر اعتمد مجلس الإدارة الموازنة التقديرية وخطة المجموعة للعام المالي 2007 والتي تظهر نمواً في الأرباح التشغيلية وصل إلى 12% عن العام المالي 2006، كما ستواصل المجموعة خلال العام الجاري تطبيق إستراتيجيتها التوسعية الرامية إلى مزيد من التوسع في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وشرق آسيا، حيث تقوم حالياً بتأسيس شركات في الجزائر وإيران ومصر في أنشطتها الرئيسية، كما تنوع في أنشطة الأسمدة والبتروكيماويات وتدرس توسعها في قطاع الاتصالات وعدداً من الفرص الواعدة. إلى ذلك أعلنت الشركة السعودية للصادرات الصناعية ان أرباحها انخفضت خلال العام الماضي بنسبة 61,8 مقارنة

مجلة: شركة سيمنس تؤكد انها قررت الانسحاب من السودان

■ فرانكفورت- رويترز: قال كلاوس كلاينفيلد المدير التنفيذي لشركة سيمنس الهندسية الألمانية العلاقة في مقابلة مع مجلة نشرة السبت ان الشركة قررت الانسحاب من السودان لاعتبارات اخلاقية وسياسية. ورغم نتائجها المالية القوية الا ان سمعة سيمنس تضررت بسبب فضيحة رشا وخلاسات تقدر بنحو 200 مليون يورو (260 مليون دولار) بالإضافة إلى الفساد في السودان. وقال كلاينفيلد في حديثه لجلة دير شبيجل الألمانية ان سياسة سيمنس لا تتضمن مطلقاً دفع رشا للحصول على تعاقدات، وتحتل ان عائداتها النفطية التي تمثل أكثر من 90 بالمئة من عائداتها العامة، تحسب على قاعدة 36 دولارا للبرميل وهو سعر ادنى بكثير من السعر الحقيقي للنفط. وكانت وكثير من توقعات لموازنة العام المالي الحالي الذي ينتهي في 31 آذار (مارس) المقبل، عجزاً بقيمة 8,1 مليارات دولار غير ان خبراء اقتصاديين مستقلين يتكهون بان تسجل الموازنة فائضاً تقارب قيمته 20 مليار دولار بسبب ارتفاع اسعار النفط. وتبلغ نفقات الموازنة المقبلة 36,2 مليار دولار والعائدات 28,8 مليار دولار، على ما افاد وزير المالية بدر مشاري

■ فرانكفورت- رويترز: قال كلاوس كلاينفيلد المدير التنفيذي لشركة سيمنس الهندسية الألمانية العلاقة في مقابلة مع مجلة نشرة السبت ان الشركة قررت الانسحاب من السودان لاعتبارات اخلاقية وسياسية. ورغم نتائجها المالية القوية الا ان سمعة سيمنس تضررت بسبب فضيحة رشا وخلاسات تقدر بنحو 200 مليون يورو (260 مليون دولار) بالإضافة إلى الفساد في السودان. وقال كلاينفيلد في حديثه لجلة دير شبيجل الألمانية ان سياسة سيمنس لا تتضمن مطلقاً دفع رشا للحصول على تعاقدات، وتحتل ان عائداتها النفطية التي تمثل أكثر من 90 بالمئة من عائداتها العامة، تحسب على قاعدة 36 دولارا للبرميل وهو سعر ادنى بكثير من السعر الحقيقي للنفط. وكانت وكثير من توقعات لموازنة العام المالي الحالي الذي ينتهي في 31 آذار (مارس) المقبل، عجزاً بقيمة 8,1 مليارات دولار غير ان خبراء اقتصاديين مستقلين يتكهون بان تسجل الموازنة فائضاً تقارب قيمته 20 مليار دولار بسبب ارتفاع اسعار النفط. وتبلغ نفقات الموازنة المقبلة 36,2 مليار دولار والعائدات 28,8 مليار دولار، على ما افاد وزير المالية بدر مشاري

منطقة الشرق الاوسط تتمتع بمستقبل واعد في قطاع تبادل العملات دبي تستضيف مؤتمر VOIC الخاص باستثمارات قطاع تبادل العملات في شهر آذار المقبل

تبادل العملات قطاعا مربحا ومتميزا، إضافة إلى كيفية دخول الشركات السياحية والنظرة إلى هذا القطاع، والتحديات المحققة في هذا المجال». وأوضح كليفتون أن اهتمام العملاء المستمر بالتزايد في قطاع تبادل العملات يعود بشكل أساسي إلى الروية المتوافرة في هذا المجال، وتعدد المنتجات الراقية في هذا القطاع والتي توفر خدماتها وفقا لأسعار مختلفة، إلى جانب طرح المزيد من المنتجات والخدمات المبتكرة كل عام. كما اشار إلى ان الخدمات الجديدة مثل نوادي العضوية في الغرف الفندقية

«انترفال انترناشونال»، منظمة المؤتمر «يؤكد الخبراء العاملين في قطاع تبادل العملات ان منطقة الشرق الاوسط تتمتع بفرص كبيرة ومتميزة في المستقبل». وأضاف «يعتبر هذا القطاع هاما جدا ان تم فهمه جيدا، وهو يوفر العديد من المزايا والمخاطر الكبيرة للجميع، مثل المستثمرين والمطووين والشخصين، وبشكل طبيعي العملاء». واكد كليفتون ان مؤتمر VOIC يعتبر مناسبة فاعلية سوف توفر للمشاركين فرصا متميزة للتباحث والتناقش في عدة مواضيع هامة، ما

■ القدس العربي-تشارك أكثر من 150 شخصية من كبار المسؤولين العاملين بقطاع تبادل العملات الاقليمي في ابرز حدث يشهده هذا القطاع في المنطقة والمتمثل بمؤتمر «فاكايشن اونرشيب انستتمنت كونفرنس، (VOIC) Vaca-tion Ownership Conference الخاص باستثمارات قطاع تبادل العملات، والذي سيعقد في فندق رويال ميراج في دبي بتاريخ 6 آذار (مارس) 2007. وقال ديفيد كليفتون، المدير الاداري الاقليمي لشركة

الحكومة الكويتية تتبنى موازنة الدولة مع عجز بقيمة 4,7 مليارات دولار

■ الكويت - اف ب: تبنت الحكومة الكويتية أمس الأحد موازنة بلغت قيمة العجز فيها 4,7 مليارات دولار للسنة المالية المقبلة وذلك بسبب ارتفاع متوقع بنسبة 39 بالمئة في الاستثمارات العامة، على ما افادت وزارة المالية. وعلى الرغم من هذا العجز المعلن، فإنه من المتوقع ان تحقق الكويت فائضاً لا عائداتها النفطية التي تمثل أكثر من 90 بالمئة من عائداتها العامة، تحسب على قاعدة 36 دولارا للبرميل وهو سعر ادنى بكثير من السعر الحقيقي للنفط. وكانت وكثير من توقعات لموازنة العام المالي الحالي الذي ينتهي في 31 آذار (مارس) المقبل، عجزاً بقيمة 8,1 مليارات دولار غير ان خبراء اقتصاديين مستقلين يتكهون بان تسجل الموازنة فائضاً تقارب قيمته 20 مليار دولار بسبب ارتفاع اسعار النفط. وتبلغ نفقات الموازنة المقبلة 36,2 مليار دولار والعائدات 28,8 مليار دولار، على ما افاد وزير المالية بدر مشاري

■ الكويت - اف ب: تبنت الحكومة الكويتية أمس الأحد موازنة بلغت قيمة العجز فيها 4,7 مليارات دولار للسنة المالية المقبلة وذلك بسبب ارتفاع متوقع بنسبة 39 بالمئة في الاستثمارات العامة، على ما افادت وزارة المالية. وعلى الرغم من هذا العجز المعلن، فإنه من المتوقع ان تحقق الكويت فائضاً لا عائداتها النفطية التي تمثل أكثر من 90 بالمئة من عائداتها العامة، تحسب على قاعدة 36 دولارا للبرميل وهو سعر ادنى بكثير من السعر الحقيقي للنفط. وكانت وكثير من توقعات لموازنة العام المالي الحالي الذي ينتهي في 31 آذار (مارس) المقبل، عجزاً بقيمة 8,1 مليارات دولار غير ان خبراء اقتصاديين مستقلين يتكهون بان تسجل الموازنة فائضاً تقارب قيمته 20 مليار دولار بسبب ارتفاع اسعار النفط. وتبلغ نفقات الموازنة المقبلة 36,2 مليار دولار والعائدات 28,8 مليار دولار، على ما افاد وزير المالية بدر مشاري

في يوم ميلادك نفتقدك يا ناصر

■ اعطى الزعيم الوطني جمال عبد الناصر مصر شخصيته وإيمانه ونقائه الثوري، عاش لمصر وأمته العربية ومات في سبيلها؛ ناصر كان الزعيم العربي الوحيد، الذي علم العرب العزة والكرامة والكبرياء؛ فقد كان رسولنا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم هو مؤسس نهضة العرب من أمة بدوية إلى قيادة العالم وحملة مشاعل الحرية، خرجول ليخرجوا العباد من عبادة الناس إلى عبادة رب الناس؛ وهكذا مشى على هدية زعيمنا جمال عبدالناصر، فبعثت تلك النهضة وعمل على إقامة الوحدة المقدودة.

مصر عبدالناصر هي: مصر نهضة الآداب والفنون.. مصر دار الأوبرا (التي حرقوها ثم شحتوا أوبرا من اليابان).. مصر كورنيش النيل (تم بناؤه في اسابيع بأشراف عبداللطيف البغدادى).. مصر السد العالي (والذي لواه مات المصريون عطشا ايان الخفاف في الثمانينات، والتي لم تسلم منه دول حوض النيل حتى السودان).. مصر الإصلاح الزراعي وتوزيع الأراضي على ملاكها الحقيقيين من الفلاحين.. مصر الصروح الصناعية الكبرى، مثل الحديد والصلب الذي باعوه.. مصر الدولة المدنية التي ينعم فيها كافة الاطراف بمواطنة كاملة.. مصر الدولة القليبية العظمى، والتي لقبت منذ قيادة ناصر لها بالاحت الكبرى للدول العربية بعدما كانت مجرد ولاية عثمانية.

مصر مقابل عبد الناصر هي البرجوازية البغدادية المتعاونة مع المحتل، والاقطاع المقيت الذي يمتص دماء الغلبة.

ومصر الآن هي الطفيلية

المتسلقة والحرامية في بدل

رجال اعمال.

مصر في عهد ناصر المقاومة لكل مشاريع الاستعمار بالمنطقة، والخطر الاول على العدو الصهيوني، ومصر الآن هي عراب التسويات المهينة وصديقة العدو الصهيوني وأداته في خنق اخبوتنا في فلسطين وشرطي الاستعمار الاول في يوم ميلادك يا زعيم، ورغم كل السواد السائد، ومن رحم الظلام، نعاهدك ان نظهر تلك الارض، ان ننقي تلك الأرض، اولادك يا زعيم لا ينتظرون عودتك، فلنسنا كائذين يتعلمون اللسما في انتظار عودة ثانية للسيد المسيح أو لنسحق للمهدي المنتظر لا نستعاق إيمانك وتعتقد نقاءك، وستعود لا لن تعود انت، بل ستعود أرضنا تتكلم عربي، هل تسمعيها يا زعيم؟ أرضنا أرضك تناديك.

محمد عز الدين امام باحث في العلوم الانسانية،هولندا www.al-ar7rar.net

يا رِفَاقَ العَهدِ

يارِفاقَ العَهدِ يامَهدِ الأُمَمُ
ذاك نُورُ العَهدِ قَدرَ جَلِّ وعَـمُ
واسْتَبانَ الحَـقُّ هَلْما سَئِمَ؟
أَم سَتَبَـقِي في ظَلامٍ وسَقَمَ؟
ياهَذا الجَـزْءُ يَشِدُّ بالألَمِ!
يارِفاقَ العَهدِ كَـمَ طالَ العَـمُ
الْعُدُوْا! أهْلُ تارِ ونَـمُ
كَـرَ عَـلَـمُنا أَنهـمُ يَـعُـوْنَ دَـمُ!
العُـدُوْا! مَـا أَرادُوا نَـعْـتَـمُ
وَأَدْعُوا عَـشاً بِأَناءٍ آلَ ظَـلَمُ
كَي نَـعِيشَ عَـزَّةُنا لا تَـلَـتَـمُ
أو نَـكُونَ الدَهرَ عَـمَـيَـاناً وصَـمُ.
يارِفاقَ العَهدِ يامَهدِ الأُمَمُ
ماكانَ إلاّ الأيَّامُ يَـتَـنَـمُ
غَـيْرَ أنَ النَـصْرَ ياتِي بالهَـمِ
فاحْمِلُوا فِـكْراً وقَـلاً وَتَـكَلَّمُ
واجمَعُوا ما سَـتَـشَـيْطَـوْنَ النَـيِّـمُ

محمد علي جنيدى- مصر
mohamed_genedy@yahoo.com

حينما تجوع الضباع!

■ ما هو الضبع يجوع مرة أخرى، الضبع الذي اتى الى العراق وسط ابتهاج وترحيب اهل طهران. وكانت آخر علامات ذلك الابتهاج اعتبار اغتيال الشهيد صدام حسين «عدالة الية»، وفقا لتصورات هاشمي رفسنجاني. اما ان يكون صاحب قرار اعمال «العدالة الالهية» هو الضبع الامريكي فذلك مسألة لا يكثر بعجزها امثال رفسنجاني وفي العراق امثال الحكيم والمالكي وغيرها.

«العدالة الالهية»، التي تحدث عنها رفسنجاني تقرب من اعناق امثاله. ففي رسالتي الاخيرة حول ايران قلت بان ساعة العد العكسي لاذافتها طعم ما جرعه العراق عام 1991 قد بدأت يوم اعلن قائد الجيش البريطاني الجديد عن نية بلاده سحب قواتها من البصرة قبل شهور قليلة. في ذلك الوقت من عام 1991 حركت ايران خلاياها ضد الحكومة العراقية بعد ان اكملت الطائرات الصواريخ مهامها وقاموا بما يسمونه «انتفاضة» في وقت قال فيه ايران انها ستكون محايدة في الحرب بين امريكا والعراق.

عندما اخفقت «انتفاضة» المتفرسين. اما جينيا واما مذهبيا لام اهل ايران امريكا لانها لم تقدم لهم العون امام تفرغ القوات الخاصة في الجيش العراقي ببؤلاء الخونة.

بعد 13 عاما من ذلك التاريخ بدأت امريكا المرحلة الثانية من حملتها ضد العراق. ومرة اخرى سال لعاب اهل ايران وتقمصوا دور «مساعدة» الصياد لعلهم يحققون «بالفولة» ما عجزوا عن تحقيقه خلال حرب دامت 8 اعوام.

وبالفعل وضع اهل ايران والعصائم التي اشتهروها في العراق ثراث الامام علي في خضم الاحداث المتتالية والتسارعة في فلسطين والمنطقة يلجأ المراء لعقد المقارنات وإيجاد أوجه الشبه والاختلاف في تصرفات ومواقف الأطراف لعل يصل إلى فهم لما يحصل واستشراف لما يمكن أن يحصل.

ولو نظرننا كمتابعين إلى منهجية تعامل فريق أوسلو التفاوضي مع قضية التفاوض مع العدو الإسرائيلي مقارنة مع منهجيته في التعامل مع قضية الحوار مع الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس لو وجدنا مقارقات ذات دلالة. فمن ناحية أولى يصير فريق أوسلو على طلب التفاوض مع العدو الصهيوني ويعرض بضاعته هذه ليس فقط خلال الفترة الأخيرة بل من قبل أوسلو وبعدها ولا يترك فرصة سانحة إلا ويدعو فيها ويستجدي الجانب الإسرائيلي إلى استئناف المفاوضات أو متابعتها أو إعادتها إلى

■ المالكي يظهر على إحدى القنوات، وبكل وقاحة يدعي بأنه رفض طلبا أمريكيا بعدم تنفيذ حكم الإعدام في صدام حسين يوم العيد، هل هناك وقاحة أكثر من هذه، كيف يمكن للعقل البشري أن يستوعب مسجوننا في منقعة لونها أخضر محاطة بأطنان من الاسمنت المسلح حتى الهواء يمر عبر الأجرسة «السكانبرو»، كيف يمكن له رفض أمر السيد والحامي وولي الأمر وولي النعمة. أكثر من ذلك هدد بقطع العلاقات مع كل الدول العربية التي أدانت الإعدام مع العلم ان هذه الادانات جاءت فقط من طرف الجماهير وليست من الحكام، مع بعض الاستثناءات الخجولة، ولولا تواطؤ ومساعدات هؤلاء الحكام الذي يهدد بقطع العلاقات معهم، ما كان يعرف هذا الرجل الآن أين تقع المنطقة الخضراء وهل يستطيع التغلوب على أمره ومن لا يستطيع تعيين أو إقالة قائد شرطة في محافظة من محافظات العراق بقطع أو إقامة علاقات مع الدول ؟!!!! وتهديدات المالكي تتقاطع مع تهديدات صابرة من إحدى الدويلات، لولا الزمان لا كانت اليوم أكثر من بلدية من بلديات أم القصر، تهدد فيه بقطع المساعدات عن كل من حزن على اعدام صدام كانهم وثروا مفتاتيح خزائن سيدنا يوسف عليه السلام، في سنين الجفاف.....

واعاد صدام حسين في صبيحة يوم العيد لم يكن صدفه أو مصادفة عابرة أو قرار حكومة الخضراء هم أصغر من أن يقررؤوا مثل هذه الأمور الكبيرة لا يستطيع الصغار حتى التفكير فيها، مثل هذه القرارات الاستراتيجية البعيدة المدى الخطيرة في مضمونها لا تقل أهمية عن وعد بلفور الذي غرس في جسم الأمة سرطانا لم يتم التخلص منه حتى الآن، ربما للأبد.

اعدام صدام حسين في صبيحة العيد له هدفان: الأول انتقامي من طرف اسراييل وأمريكا، وثانيا

عده ولكن يجمعهما حقدهما على كل ما هو عربي وطمعهما في الأرض العربية. كلاهما عصصري متعجرف، وكلاهما يعتقد انه يستخدم الآخر من أجل بلوغ أهدافه. حلف الكراهية التاريخي هذا على وشك ان يسقط. تلك هي قراءتي لإعادة احتلال بغداد من جانب امريكا. والسيف الامريكي هذه المرة يبحث عن اعناق ايرانية بموازاة بحثه عن اعناق عراقية وعربية.

بالنسبة لي فان «العدالة الالهية» التي تحدث عنها رفسنجاني بعد اغتيال صدام حسين على وشك ان تحقّق ذاتها عبر صدام امريكي- ايراني سيدمي الطرفين، وسوف يخرج شعب

العراق في النهاية منتصرا عليهما معا. بعد اخراج حزب الله من الحساب العسكري عبر القرار 1651 تتجه امريكا حاليا نحو تحجيد قوى مماثلة في العراق (التمثال يعني القتال الى جانب ايران) تهيدا لاكتمال الاستعدادات اللازمة لتدمير ايران وتطبيق نظرية الفوضى الخلاقة في اقليمها.

امريكا لن تحتل ايران كما احتلت العراق. ولهذا السبب فان انزال الهزيمة بامريكا سيظل على يد الوطنيين العراقيين بعد تلقي عملاء ايران في العراق طعم «العدالة الالهية».

احمد سرور نيويورك



ويشايحه لا يراجع عمله ولا يقوم بتقييم منهجه ووسائله بل تجده طالب المقاومة وفريقها بتقييم ادوات وأساليب المقاومة بزمع أن مفعوله لدى فريق أوسلو فزاده تعلقا بنهج التفاوض والإصرار عليه بل والسير وفق المسار الصهيوني للتفاوض ومحاكاة شروطهم والنيابة عنهم والتحدث بلسانهم حتى وصل بعض الرافضين إلى قناعة بأن فريق أوسلو قد أحرق سفنه وأدواته على شاطئ العملية التفاوضية، ولم يعد بل ما عاد أمامه سوى مسار باتجاه واحد في هدليز لا نهاية له ومحكوم برغبات واستجابات الصهاينة. ولعل من يقوم برصد مسار التفاوض وجولته يرى أن الجولات والقاءات كثيرة العدد قليلة النتائج التي بدورها تحتاج لتفاوض جديد لتطبيقها هذا إن طبقت وفي الوقت ذاته تستهلك القبعيات أو المواقف الصهيونية من موضوع خلف السراب وتوهمه أن هناك ثورا في نهاية دهايز وأتفاق التفاوض الانتمئية.

وجود «شريك فلسطيني» مفاوض، وكان العدو يختار مقاوضيه من الطرف الآخر، ويضع له المواصفات المؤهلة للتفاوض!! وقد أدى ذلك مفعوله لدى فريق أوسلو فزاده تعلقا بنهج التفاوض والإصرار عليه بل والسير وفق المسار الصهيوني للتفاوض ومحاكاة شروطهم والنيابة عنهم والتحدث بلسانهم حتى وصل بعض الرافضين إلى قناعة بأن فريق أوسلو قد أحرق سفنه وأدواته على شاطئ العملية التفاوضية، ولم يعد بل ما عاد أمامه سوى مسار باتجاه واحد في هدليز لا نهاية له ومحكوم برغبات واستجابات الصهاينة. ولعل من يقوم برصد مسار التفاوض وجولته يرى أن الجولات والقاءات كثيرة العدد قليلة النتائج التي بدورها تحتاج لتفاوض جديد لتطبيقها هذا إن طبقت وفي الوقت ذاته تستهلك القبعيات أو المواقف الصهيونية من موضوع خلف السراب وتوهمه أن هناك ثورا في نهاية دهايز وأتفاق التفاوض الانتمئية.

كما أن فريق التفاوض ومن يسير خلفه

د.عبدالكريم الجبالي
akjabali@iee.org

رؤوس أقلام عن نظرية عربية تفسر الواقع

■ مشكلتنا أن الاستغلال على الأفكار هو جهد فردي وتصوري وليس مؤسساتيا.. لهذا يأتي المستعمر ومرزقته كالجبابي والصدور والحكيم والسيستاني بقنارى ومواقف متطرفة تنأى عن الاراك والحدس البديهي من السهل فضحا وتعريتها امام الشعوب لو كان العمل مؤسساتي ومعقد وممول من الشعوب العربية او من جهات مسؤولة مسئلة.. فمن الغرابة اننا لا نملك نظرية تفسر الواقع وتتابعه فلماذا يتعثر تجار المذاهب والقوميات والطوائف من امراء الحروب والأنظمة العربية.

هذا جزء من رد على الأخ حسان العاني ..وبعض الأخوة والأخوات في مدونات مكتوب.. و لا ألبث أن أجد نفسي عند التعليق أمام موضوع حيوي غاب في زوايا

ناحية من ذاكرتي.. فالمسألة التي ينبغي أن نتطرق إليها هي غياب النظرية التي تفسر الواقع.. فقد لاحظت أن مرزقة الاحتلال الأمريكي قد خلطوا شعبان

برمضان بإسلوب خبيث يدل على استهزاء بأنفسهم وبالتاريخ وبمن يتلقى منهم

المعلومة أو التحليل.. فيفضهم طرح مقولة الاستبداد الشرقي.. وطرخ آخرون أن

العراق سيتحول الى ألمانيا عند سيطرة امريكا عليها.. وبعضهم يستشهد بتجربة

اليابان وكوريا الجنوبية.. وكنت قبل أن تطأ أرجل المحتل وأذنيها أرض العراق قد

قلت أن الخراب سيدعم استنادا الى استراتيجيات كذا وكذا وأن ألمانيا واليابان

كجرتين لا علاقة لهما بسيناريوهات الاحتلال.. و لا بالمستوى التاريخي الذي

وصله الاستطباب في النظام العالمي.. ولا بسوق العراق كمورد خام ولا بمستويات

التصريف الصناعي الأوروبي للسلع الأمريكية والركود الذي أصابه.. ولا

بإصدارات البائغون عن الصيغيات المستقبلية.. وأن شاء الله ساشتر القابلة على

الانترنيت بعد أن صدرت في جريدتي «الأحرار» منذ الأيام الأولى لاحتلال بغداد...

اما الاستبداد الشرقي فلا علاقة للتاريخ البعيد به الذي يستمد مكاناته التوسعية

من طبقة التجار المحاربين بل بالمستوى الاستبدادي الحالي الذي تغذّي عناصره

من نمط التوسع الرأسمالي وخصبة القيم الاستيعابية للرأسمال المصرفي والمالي

والاحتكاري.. أما كثر الأنظمة العربية عن انجازاتي تنمية البنية والبنوم واليوم لا بعد

عشرات السنين بسبب أن نمط التوسع الرأسمالي لا يقبل بقاءه أن لم تكن طفيلية

ووكيلة تجارية لشركاته العابرة للقارات وبالتالي خائفة والا لمصيرهم كناصر

وصدام وتجربتهما المستقلة.. أضع ما سبق كدروس أقلام للعودة لها في

مناسبات لاحقة

احمد صالح سلوم
دوسلدورف-ألمانيا

والدول العربية تنفق المليارات لا الملايين لتحسين حدودها مع العراق. أملا ألا تنتهم أنها المسؤولة عن دعم المقاومة هناك. يجب أن يذكر الصوماليون إذا نسبوا أن إعلام الجامعة العربية الحيل إلى الخللج، صنع في أفغاننا أسطورة كاذبة اسمها إسرائيل التي لا تقهر، ربما أن إسرائيل هذه لا تقهر فعلينا العمل في بلانا فقط كعبيد للحكام، لا يجوز لنا أن نفكر ولا نتفكر ولا نرى رأيا يخالف ما يقوله الحاكم، مع علمنا أن الصهاينة جنباء، ثلة من حزب الله في لبنان ألقت في قلوبهم الرعب وفي عيونهم الدمع. وعندما يقوم المجاهدون في فلسطين بعمليات انتقامية من العدو، يقتل من الصهاينة ثلاثة أو أربعة بالغل المباشر للعلمية بينما يموت منهم عشرة بسبب الهلع ويشل منهم خمسين للسبب نفسه، مع كل ذلك حافظ الإعلام العربي على مدار أكثر من خمسين عاما على ترويح تلك المقولة الزائفة، حتى نبقى على ما نحن عليه من تبعية ومهانة.

أرجو ألا ننسى أن أعضاء في الجامعة العربية سامعوا بشكل مباشر بمحاصرة أهل فلسطين وتجويعهم طاعة للدول الإبرامية في العالم، أنهم اقتفروا بذلك وأعلنوه أكثر من مرة على اللا لا توقفهم حمرة الخجل.

د. عوض السليمان. دكتوراه في الإعلام فرنسا

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

إسرائيل تشكر العرب

■ أخيرا، اقتعدت إسرائيل كرسيا في مقصورة المسرح الشرفية، وبكل خشوع وامتنان فطقت تتفرج على المشاهد الرائعة: المشهد الأول:

حركة حماس تتواجه مع حركة فتح، الأولى تبدأ بالحاء والثانية تنتهي بالحاء، تبدأ كلمة حب بالحاء وأيضا كلمة حرب، ولأن ثقة الطرفين في بعضهما منعقدة فقد استمعنا لتفسير إسرائيل، فالأولوية لكلمة حرب، تبدأ حماس لأنها صاحبة الحرف الأول وتنتهي فتح الموضوع لأنها صاحبة الحرف الأخير.

وفي المقصورة احتفلت إسرائيل بكلمة حب في يدها، ولذلك سيتصافح الإسرائيليون بينهم حبا في حب.

المشهد الثاني:

نصف اللبثانيين في الشارع يحتجون، ونصفهم في البيوت يتذمرون، ونصفهم خارج لبنان ينتظرون، ونصفهم ماذا يفعلون، ونصفهم يفكرون، ونصفهم يحملون في الأفق...

مسرحية الأنصاف هاته أطربت إسرائيل فأن يتعلم اللبثانيون الأنصاف خير لهم من تعلم الإنصاف، لذلك صارت إسرائيل ترفض على إيقاع أغنية نص نص، لأنها في نهاية المسرحية ستضم النص للنصف وتسمى الكل إسرائيل...

المشهد الثالث:

العراقيون السنة ضد العراقيين الشيعة، والعراقيون العلمانيون ضد العراقيين الإسلاميين والعراقيون كذا ضد العراقيين كذا...

إسرائيل قصرت إصدار معجم ضخم يضم جميع التصنيفات العراقية تسهيلا للباحثين والطلبة المختصين في علم الفضائل الذي يؤهل لعل الإنشطار، في أفق علم الذرة التي تنتهي بمشهد انفجار عظيم سيدك المسرح بكامله دكا دكا...

المشهد الرابع:

هذا المشهد لا تريد إسرائيل كشفه لأن العرب سيمثلون فيه دورا معروفا، لن يحتاجوا فيه إلا لبعض القدرة لتعلم القفز والنظ، والتهام الموز...

رسالة على البريد الالكتروني
maoaloui@gmail.com

حماس مكانها المعارضة

1) حماس تقفد كل يوم جزءا من رصيدها لدخولها في عملية (السلطة) في ظل الاحتلال، وخرجت تحت الضوء فأصبح القضاء عليها سهلا. حماس مكانها المعارضة والخطة هي القضاء عليها، وخصوصها مجهزون من قبل الامريكان واسرائيل ومصر للاسماك بالامور وعباس اصبح مجرد واجهة فدخلان يحضر كل الاجتماعات الخارجية مع عباس، وستجلب حماس ما جلبته الجبهة الاسلامية في الجزائر لا محالة، بل اكثر لانها تحت الاحتلال ولا ملاذ لها لدى الجيران.

2) تذكروا الرئيس العربي الذي قال لشارون اعداؤك هم اعدائي والنهج من بني جلدته ووطنه حيث نرى صورة مختلفة تماما.. فمذد سنوات ما قبل أوسلو السليمة والتفاوض حتى ما لانهاية.

وعلى الجانب الآخر لسلوك ونهج فريق التفاوض في تعامله مع مخالفيه في الراي والنهج من بني جلدته ووطنه حيث نرى صورة مختلفة تماما.. فمذد سنوات ما قبل أوسلو السليمة والتفاوض حتى ما لانهاية.

وأخواتها وهم لا يسعون بل يرفضون الحوار الجاد الخمر مع مخالفيه ويسفهون خياراتهم ومواقفهم التي يمكن أن تقوي مواقف وأدوات فريق التفاوض لو أراد ذلك.

هذا جزء من رد على الأخ حسان العاني ..وبعض الأخوة والأخوات في مدونات مكتوب.. و لا ألبث أن أجد نفسي عند التعليق أمام موضوع حيوي غاب في زوايا

ناحية من ذاكرتي.. فالمسألة التي ينبغي أن نتطرق إليها هي غياب النظرية التي تفسر الواقع.. فقد لاحظت أن مرزقة الاحتلال الأمريكي قد خلطوا شعبان

برمضان بإسلوب خبيث يدل على استهزاء بأنفسهم وبالتاريخ وبمن يتلقى منهم

المعلومة أو التحليل.. فيفضهم طرح مقولة الاستبداد الشرقي.. وطرخ آخرون أن

العراق سيتحول الى ألمانيا عند سيطرة امريكا عليها.. وبعضهم يستشهد بتجربة

اليابان وكوريا الجنوبية.. وكنت قبل أن تطأ أرجل المحتل وأذنيها أرض العراق قد

قلت أن الخراب سيدعم استنادا الى استراتيجيات كذا وكذا وأن ألمانيا واليابان

كجرتين لا علاقة لهما بسيناريوهات الاحتلال.. و لا بالمستوى التاريخي الذي

وصله الاستطباب في النظام العالمي.. ولا بسوق العراق كمورد خام ولا بمستويات

التصريف الصناعي الأوروبي للسلع الأمريكية والركود الذي أصابه.. ولا

بإصدارات البائغون عن الصيغيات المستقبلية.. وأن شاء الله ساشتر القابلة على

الانترنيت بعد أن صدرت في جريدتي «الأحرار» منذ الأيام الأولى لاحتلال بغداد...

اما الاستبداد الشرقي فلا علاقة للتاريخ البعيد به الذي يستمد مكاناته التوسعية

من طبقة التجار المحاربين بل بالمستوى الاستبدادي الحالي الذي تغذّي عناصره

من نمط التوسع الرأسمالي وخصبة القيم الاستيعابية للرأسمال المصرفي والمالي

والاحتكاري.. أما كثر الأنظمة العربية عن انجازاتي تنمية البنية والبنوم واليوم لا بعد

عشرات السنين بسبب أن نمط التوسع الرأسمالي لا يقبل بقاءه أن لم تكن طفيلية

ووكيلة تجارية لشركاته العابرة للقارات وبالتالي خائفة والا لمصيرهم كناصر

وصدام وتجربتهما المستقلة.. أضع ما سبق كدروس أقلام للعودة لها في

مناسبات لاحقة

احمد صالح سلوم

دوسلدورف-ألمانيا

في كره المستعمرين كلنا صدام

■ اذا كان حيك يا صدام جريمة من وجهة نظر العمالء والجواسيس الخونة من بعض الحكومات والميليشيات الطائفية البغيضة فيلهشد القاصي والبداني بأن جميع احرار العالم ممن احبك يا صدام بانهم مجرمون..

يكفيك يا صدام انك عشت بطلا وشجاعا وكيفيك بانك واجهت مصيرك بكل شجاعة وشموخ.. هذا الشموخ اثار خوف جلاذك من المحتل البغيض ومن عملائهم الخونة عبدة الدولار والذين يسومون انفسهم بالحكومة الشرعية للعراق.. انت يا حبيب الملايين في جنان الخلد ومع الشهداء والصديقين الابرار ان شاء الله.. ما هي بلاد الرافدين تنتفض تحت اقدامهم وكما في حياتك حافظت على وحدة العراق من شتاله لجنونه ومن شرقة لغربه، وحتى في ممالك ستودح صفوف المجاهدين العراقيين الاشراف لدحر وتحرير ارض الرافدين من المحتل البغيض ومن عملائهم الطائفيين والذين يتفخاؤون وبكل المحافل بتعزيز دور المحتل تحت ذريعة مكافحة الارهاب.. لكم الخزي والعار يا حكومة العراق يا واجهة الاستعمار ولصدام حسين والمقاومة الشريفة المجد والخلود.. صدام قلت لا للاستيكرار العالمي وواجهت مصيرك المحتوم المشرف ولكن من يجزؤ من الزعماء بأن يهمس فقط لهم بيلا؟

محي الدين غنيم
رسالة على البريد الالكتروني

اسم على غير مسمى

■ المالكي نسبة للمذهب المالكي لكن المالكي الذي اعدم صدام حسين المجيد فجر يوم العيد وانتزع الفرحة من قلوبنا وادخل الحزن الى بيوتنا شيعي «صفوي» لا يعرف الرحمة ولا التسامح ولا العفو عند القدرة فهو كالدقة اسم على غير مسمى، فالدقة اطلقت على احسن التصور واسوأها واختم كلامي بما قاله الشاعر العربي قديما

فما اعز اللّيم وان تسامى

ولا هان الكريم بغير وفر

وببقى صدام حسين المجيد اسدا

شهيدا في قبره تهايه ارناب هذا الزمن

الريء وروحه مع الشهداء الابرار

واخوته الاحرار عبد الناصر واحمد

ياسين وعمر المختار

زغردى يا رعد فأكوب ما اعدمه الوغد

لكن قدر الرجال ان يموتوا واقفين

شرفا

احمد حمودة
تونس

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر أما الطويلة فتعتبر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



الخروج من العراق؛ خطة عملية للانسحاب الآن (7)

الانسحاب ليس أمراً سياسياً بل هو مطلب استراتيجي.. كان العراق قبل الغزو خالياً من الارهابيين واليوم هو مرتع لهم

أمة تعاني من سياسة فاشلة وقائد ساذج لن تكون قادرة على ان تحقق في المستقبل ما عجزت عنه في الماضي

جورج ماكفزن وليام بولك

تتشّر «القدس العربي» بعض

فصول الكتاب الذي سيصدر عن

مركز دراسات الوحدة العربية

في بيروت وضعه الباحثان

الدكتور جورج ماكفزن

والدكتور وليام بولك، ويقترح

الباحثان في كتابهما خطة

عملية للانسحاب من العراق

«الآن».

كيف الخروج من العراق؟

بحثنا في الفصول السابقة ماذا ينبغي على أمريكا الخروج من العراق، وسنضع في هذا الفصل خطة تبين كيف يمكن انجاز الخروج بشكل يخفف من الضرر الذي أصاب العراق وأمريكا معاً. انه لن المفيد للولايات المتحدة الا نترك وراءنا عراقاً يحفل بأناس يكرهون أمريكا وسيطلبون الثأر لأنفسهم من جراء الحرب، فبعد أكثر من ثلاث سنوات من القتال والاحتلال لا يمكن انجاز خروج كريم بشكل مثالي، انه لن الأسهل دائماً للدخول في وضع سيء من الخروج منه. ثمة مرارة كثيرة ضد أمريكا في العراق؛ فالكتير من الناس قد فقدوا أبناءهم وأبائهم وأجدادهم وجيرانهم وأصدقاءهم في ما يعتقدون أنها كانت حرباً غير عادلة واحتلالاً قمعياً. هذا ومهما كانت حسنات وسيئات النظام الاجتماعي القديم فانه قد تخلخل، فالذين كانوا بالأمس جيراناً هم الآن يخاف أحدهم الآخر. أما الممتلكات فقد دمرت أو تضررت، وثلاث أموال التوفير بفعل التضخم وقلّة الدخل وكلفة المعيشة العالية جداً، والفكاش العالمة فقدت معنوياتها بسبب نقشي البطالة، وقد بات الملايين من الناس يعانون حياة بلا كهربية أو ماء أو مجاز صالحة للتخلص من النفايات. لا بد من الخروج من هذا الوضع الصعب جداً الذي تجد أمريكا نفسها فيه ولا بد من دفع الكلفة المترتبة على ذلك، على أن كلهما طال التأخير في مواجهة الواقع صارت تلك الكلفة أعلى، ان بعضها مرتفع الآن ولكن السيطرة عليها أفضل من الاستمرار في زيادتها، وما دمنّا «سنلخ» على المسار، فلنا أن نتوقع أن تمضي الحالة العراقية من سيء الى أسوأ وربما سريعاً.

ان بعض الاجراءات التي اقترحت لمعالجة مشاكل محددة هي ليست سوى مسكنات، ومثل هذه الاجراءات خطرة لأنها مصللة، فهي في ظاهرها تقدم حلولاً وهي في الواقع انما تبرر عدم ايجاد حلول للقضايا الاساسية، ان بعضاً آخر من الاجراءات المقترحة قد تكون جذابة بذاتها ولكنها يبعزل عن برنامج منسق، لذا فمصيرها المحتمل هو الفشل. ان الاجراءات المنفردة لن تكون فعالة الا اذا كانت جزءاً من «رزمة» استراتيجية متماسكة، ومن تلك الاجراءات التي تعالج قضايا جوهرية الاجراءات المالية، وهذه هي التي تعود الأمريكيون عليها أكثر من غيرها، فاننا كشعب براغماتي وجهته مزاوله الأعمال، لحسن تنظيم تلك الفعاليات المالية. أما الاجراءات الأخرى فهي أكثر تعقيداً، كما انها اجراءات غير ملموسة، فالي جانب الاجراءات المالية، لا بل قبل اتخاذها، لا بد من ايماءت هي في

الاساس سياسية وأخلاقية، أولى الایماءت هي الاقرار بحق العراقيين الاساسي لادارة شؤون حياتهم بأنفسهم.

يعتقد عدد كبير من الأمريكيين أن العراقيين لم يحسنوا عملهم جيداً في ادارة حياتهم في الماضي، وبالنظر الى ما ينشأ عن الاحتلال والتمرد فلا يحتمل أن يحسنوا ذلك العمل في القريب العاجل، وهم على حق. فالصحافة مليئة بالتقارير عن النزاعات في ما بينهم، ان يقوم السنة والشيعه بمهاجمة بعضهم بعضاً، كما ان الأكراد عازمون على تحقيق الابتعاد عن الدولة العراقية الى الحد الأقصى، وبالتالي فان بعض الأمريكيين يعتقدون أن علينا ادارة حياتهم وتزويدهم بـ«الأمن» قبل اننا لكي ننفذ ذلك، وهو بالتأكيد سيعمل ضد مصالحنا وضد مصالح العراقيين، هذا وقد أعلنّا عزماً كذلك على تحويل العراقيين الى أمريكيين، أي بمسيرة أخرى تحولى العراقيين الى «ديمقراطيين»، ولكن كانت الديمقراطية في التجربة العراقية مفهوماً أجوف في أحسن الأحوال، كما ان كلمة الديمقراطية غالباً ما تستعمل للتغطية على الامتيازات الخاصة أو الاستبداد، ان الطرق التي نعتبر بها نحن تكرسنا للديمقراطية، ومنها اعلان دستور واجراء انتخابات، وكانت طرقاً جرت محاولات للأخذ بها برعاية الإنكليز في العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، ولكنها لم تنفض في العراق الى ما نرى أنه يمثل سيطرة شعبية على الحكومة، أو يمثل ديمقراطية، ومن غير المحتمل أن تؤدي تلك الطرق الى ذلك في المستقبل المنظور. ان على العراقيين أن يجدوا لأنفسهم نظاماً يستطيعون معه العيش بسلام وأمن وحرية بدرجة معقولة، وإن يكون ذلك النظام بالتاكيد هو النظام الذي عندنا أو ما نرغب في أن يكون عندهم، ولكننا لن نستطيع ان نجبرهم على العيش بطريقة غريبة عن ثقافتهم، كانت محاولات القيام بذلك فشلاً ذريعاً في تصورتنا «لغنى» حربينا، قال الرئيس بوش اننا هناك لجعل العراق آمناً من أجل الديمقراطية وان العراقيين سيشعرون بالامتنان منا، على العكس، فالعراقيون يعتقدون اننا نحاول أن نفرض عليهم طريقة غريبة للحياة، لهذا فهم يكافحون ضداً ليس فقط لأننا اجانب بل لأننا كذلك اجانب نهاج ثقافتهم، ان سياسة التدخل العسكرية التي اتفق المحافظون الجدد حكومة بوش باتباعها لن تنفع، انها مدعاة استياء عميق، وعلينا أن نقبل بهذه الحقيقة، فلم يكن تأكيد الرئيس وودرو ويلسون (Woodrow Wilson) على «تقرير المصير للشعوب» مجرد ضرورة سياسية بل ضرورة استراتيجية كذلك، ان القومية لم تزل أشد مذهب قوة في زماننا، فهي قد هزمت في بلد بعد آخر محاولات الدول الغنية والقوية والمسيطرة لقلب وإعادة صب حيوات الشعوب التي تقيهرها، وباختصار، وكما رأينا في ثلاث سنين من الحرب، فان هناك حدوداً لقوتنا ويجب علينا أن نتكيف بحسب هذه الحقيقة.

خطر البلقنة

بيد أن تيارات التقسيم الكامنة في القوميات المختلفة هي التي تودد النيران الخافتة للوحدة، لقد قلنا انه في الوقت الذي تتعرض فيه وحدة العراق للخطر-وان خطر التقسيم سيتعاظم ما دام الاحتلال مستمراً-فثمة قوى كثيرة تمسك باليد معاً، ومن هذه القوى قوة الإدراك للمخاطر

التي سيواجهها مجتمع يقع فريسة للبلقنة من دول مجاورة، وللاضطراب القطيع الذي يسببه بلا شك الاحتلال الدولية القومية، اننا لا نستطيع التنبؤ هل أن العراقيين سيكونون في نهاية المطاف بدرجة من الحكمة للتغلب على هذه المخاطر، كما ستكون من الغياب بمكان اذا حاولنا أن نقوم نحن بذلك عوضاً عنهم، والواقع أن ذلك سيثير أعظم الاستياء في نفوس العراقيين، ان الفكرة القائلة ان بوسعنا أن نكيف حياة العراقيين بشكل كلي هي أحد الؤاهم التي قادتنا بالدرجة الأولى الى الخوض في رمال العراق المتحركة، وان الاستمرار في محاولتنا ادارة هيكل العراق ذاته لن يساعدنا على الخروج، ان الشعب العراقي، كالشعب الفيتنامي، حتى وهو في خضم صراع مرير ضداً، انما يريد ما نطالب به نحن لأنفسنا، الا وهو الحق بحكم نفسه بنفسه بطريقة يعتقد أنها تفضي الى تحقيق أغراض الاستقلال، ان الشعب في كل مكان، وبالتاكيد في العراق، يعتقد أن تقرير المصير هو حق أساسي، ان هذا الحق من الحكمة أن نتجنب انتهاكه ونحن نحاول الخروج من الهوة التي سقطنا فيها، وكما قال الرئيس ويلسون حين حاول إعادة تنظيم الولايات الأمريكية في نهاية الحرب العالمية الأولى، «ان هناك شيئاً واحداً فقط يمكنه أن يربط الناس بعضهم ببعض، وذلك هو الاخلاص المشترك» ان صدق هذه العاطفة قد ترد بعيد غزو العراق في سلام الكاهن كونراد ريزر (Konrad Raiser)، السكرتير العام لمجلس الكنائس العالي، الذي قال ان «الحق» يجب أن يحدد ضمن اجماع عالبي، أي ذلك الذي نداه توماس جفرسون (Thomas Jefferson) «احتراماً لانقا لأراء الجنس البشري»، فما لم تحترم أمريكا الحق الاساسي للشعب العراقي بتقرير مستقبله، فان سمعته في المجتمع الدولي التي شوهتها حرب العراق لن تستعاد، ان إعادة اسم أمريكا الحسن ومقامها الجيد في العالم الى ما كان عليه سابقاً سيتطلب مزيجاً من العلاجات السياسية والأخلاقية والمالية، وبهذا وحده نستطيع نحن-ويستطيع العراقيون-تحقيق أحسن نتيجة ممكنة لوضع سيء ومدمهور، وبالتالي فان من المهم جداً لأن الولايات المتحدة-وترعرع التوجه نحو الحرية والديمقراطية في العراق وهو توجه لم يزل وهناك-أن تجد أمريكا الوسائل لإنهاء الحرب في العراق بسرعة ونكاه، وبطريقة من شأنها أن تملأ من جديد، أو في الأقل لا تخف، ما سماه ويندل ويلكي (Wendell Willkie)، المرشح الجمهوري السابق لرئاسة الجمهورية الأمريكية، «بحرزان حسن النية»، تلك التسمية التي يجدر الا تنسى، ان ذلك الوداد العمومي لبلادنا كان هو القوة العظمى لأمريكا، وهكذا، وكما قال جفرسون، «دعونا نسارع الى استرداد خطانا والى الوصول من جديد الى ذلك الطريق الذي هو وحده يقودنا الى السلام والحرية والأمان».

وإن سنقوم وبشكل متسلسل ابتغاءً للوضوح، بالبحث في الخطوات التي تحتاج الى اتخاذها على «طريق» جفرسون، فاننا نؤكد أنها يجب أن تعتبر عناصر في أجددة يجري تنفيذها بصورة مشتركة، سنقوم في الفقرات التالية بإبراز الفئات الرئيسية للعمل والتي يمكن أن نتجه بالعراق وأمريكا والمجتمع الدولي نحو عالم ما بعد الحرب، والذي نريده أكثر أمناً وروصانة وتهديداً، كذلك سنحاول أن نقوم أطاراً زمنيّاً وتقديرات عمومية لكلف والنافع لكل عمل نقترحه، ونبدأ بالمطلب الاساسي ألا وهو انسحاب قواتنا مع الفصائل العسكرية الصغيرة التابعة لأقطار أخرى.

ـ ان البقاء في العراق ما هو بخيار، فحتى أولئك الأمريكيون الذين كانوا من أشد التواقين لغزو

العراق، فان أغلبيتهم الآن تحثنا على ايجاد طريقة للخروج، ومن هؤلاء ليس فقط الاستراتيجيون الدنيون و«الصقور»، بل ايضاً القادة العسكريون والجنود المقاتلون الذين ينتظرون الخروج بحماسة شديدة، لا بل حتى العراقيون الذين يعتبرون من أشد أنصار أمريكا من قبل كبار المسؤولين لدينا عازمون على خروج المساكين من بلادهم، وقد قام وزير الخارجية العراقية الأسبق عدنان الباجه جي وهو أبرز المسؤولين العراقيين الباقين على قيد الحياة بكتابة رسالة خاصة الى وليم بولك (William Polk) قال فيها: «الحقيقة هي أن جميع العراقيين بدون استثناء يريدون رحيلاً مكرماً للقوات الأجنبية»، وقد دعم قوله هذا استطلاعات قامت مجلة USA Today وفضائية سي.ان.ان.(CNN) ومؤسسة غالوب، أظهرت أن 81 في المئة من العراقيين يعتبرون الأمريكيين كمشكلتين لا كمحربين، ان هذا هو واقع الحال في العراق، ويجب علينا أن نقر بحق العراقيين بأن يطالبوا منا الرحيل وبتحديد تاريخ قطعي للانسحاب.

الانسحاب مطلب استراتيجي

ان الانسحاب ليس أمراً سياسياً ملحاً فحسب، بل انه كذلك مطلب استراتيجي، كان العراق قبل الغزو الأمريكي خالياً من الارهابيين، أما اليوم فان العراق، كما يقر القادة الأمريكيون وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين بشكل متكرر، قد أصبح مرتعاً لتجنيدهم وتدريبهم، وكما قال الجنرال وليم أودوم (William Odom)، الرئيس السابق لوكالة الأمن القومي، «اننا نحقق غايات بل لادن»، وكما طال أمد بقاء القوات الأمريكية في العراق ازداد الشعور لدى العراقيين وغيرهم بأن أمريكا هي «عدو» لهم، وازداد تدفق المجندين في صفوف المعارضي لأمريكا ليس فقط في العراق وحده بل في أمتة أخرى، ان الخطوة الأولى في عملية وقف النزيف للمصالح الأمريكية هي انسحاب قواتنا، وبما أن مصروفات الولايات المتحدة تبلغ حالياً 237 مليون دولار تقريباً في اليوم الواحد-أي عشرة ملايين دولار في الساعة الواحدة-ومع تزايد الكلف بنسبة 30 في المئة سنوياً على وجه التقريب، فان لدى أمريكا مصلحة مالية بالامتنال لطلب العراق الانسحاب مبكراً، اننا نقترح أن انسحاباً على مراحل ينبغي أن يبدأ يوم 31 كانون الأول/ديسمبر 2006 أو قبله، مع الوعد ببذل جميع الجهود لاكمال الانسحاب بحلول 30 حزيران/يونيو 2007.

ان الانسحاب ان يكون من دون كلفة مالية، وهي كلفة لا مفر منها، ولا بد من أن تدفع ان عاجلاً أو آجلاً، وقرار الانسحاب سريعاً لن يتطلب مصروفات إضافية، بل على العكس، انه سيؤدي الى وفر كبير، ولكنه سيتطلب تخطيطاً دقيقاً، ولكنن صريحين للغاية: اننا لا نوصي بما يسميه معارضو الانسحاب بأننا «نلّوذ بالفرار» (Cut and Run)، ان ما نوصي به سيجنبنا الخروج بالقوة، ذلك ان القوات الأمريكية ستخرج بشكل منظم، وفق جدول معقول، وبطريقة ستحول من دون وقوع مزيد من الأضرار على المصالح الأمريكية، من هذه المصالح تجنب الأذى الذي يمكن أن يلحقه المشعوذون بمجتمعنا اذا أعطيت لهم فرصة استخدام الانسحاب لتفريقاً شيعياً، علينا أن نتذكر ما فعله النازيون في ألمانيا-فقد قالوا لشعبيهم ان جيشهم انتصر في الحرب العالمية الأولى، ولكنه طعن من الخلف من قبل السياسيين الخونة في الداخل، وقد حاول بعض الساسة الفرنسيين الذين لا يشعرون بالمسؤولية أن يلجأوا الى التكتيك نفسه بعد جربهم الكارثية في الجزائر، ومن المؤسف أن نقول ان

بعض الأمريكيين أطلقوا تهماً مشابهة عند نهاية حرب فيتنام، إذ زعموا أن الجيش ما ان ربح الحرب حتى خانته السياسيون، ولكن في كلا هاتين الحالتين وفي العراق اليوم، لم تنجز القوة العسكرية في الحقيقة الأهداف المعلنة للحرب، ان غزو العراق كان من بعض الجوانب فشلاً ذريعاً أكثر من فشل تجربتنا المحزنة والدموية في فييتنام، ان نائب الرئيس ديك تشيني (Dick Cheney) مستمر في معارضته للانسحاب كما فشلت في فعله في برنامج لفخائية (CNN) في 22 حزيران/يونيو 2006، لقد أكد قائلاً: «ان أسوأ شيء ممكن على الإطلاق يمكننا أن نقوم به الآن هو تشجيع الارهابيين على القيام بما يريدوننا أن نقوم به بالضبط وهو أن نرحل»، على العكس، فلو كان الارهابيون أذكىء لأرادوا منا أن نبقى لأننا نهيبء لهم الظروف التي يزدهرون فيها، ثمة دراسة أجراها معهد الدراسات الاستراتيجية في كلية الحرب التابعة للجيش الأمريكي توضح أن التمرد في العراق يأخذ بالانتشار ويصبح فتاكاً أكثر فاكثراً كنتيجة لسياسة الولايات المتحدة، كما ان فريقاً خاصاً من الباحثين كان قد شكله معهد كاتو (Cato) الذي يدين بذهاب الحرية قد رأى جازماً «أن وجوداً عسكرياً طويل الأمد في العراق سيكون كارثياً للولايات المتحدة»، لذا يجب بذل جميع الجهود لتحقيق انسحاب القوات الأمريكية عاجلاً بأقل ما يمكن من الضرر لأمريكا والعراق معاً.

فلنتحدث بصراحة

فلنتكلم بصراحة: ان الانسحاب سيسبب ضرراً، ولكن الضرر لا مناص منه سواء بقينا في العراق ام انسحبنا منه، ففي نهاية أي تمرد قمنا بدراسته تقرر قدر معين من الفوضى، أو يقوم المشاركون فيه بأعادة تكييف علاقاتهم أحدهم بالآخر وبالسعي الى انشاء نظام مدني جديد بحسب شروطهم، وهذا الاضطراب المتوقع يدع مجالاً للوقوع، والذي لم يزل يقول به بعض الصقور الجاهرين بنظرهم- ان على الأمريكيين أن يستمسروا «بالبقاء على المسار»، على حد تعبير الرئيس بوش، وهذا كلام زائف، فحين يكون سائق مركبة ما سائراً في الطريق الخطأ ومتجهاً نحو الهاوية فان «البقاء على المسار» هو فكرة سيئة، ان أمة تعاني من سياسة فاشلة وباهظة الكلفة لا يخدمها بشكل حسن أولئك الذين يدعون الى المزيد من هذه السياسة ذاتها، كذلك فان من الساذجة أن نظن ان بوسعنا أن نحقق في المستقبل ما فشلنا في تحقيقه في الماضي، اننا عاجزون عن منع حدوث الاضطراب بعد انسحابنا عجزنا عن إيقاف التمرد عند حد، ولكننا حين ننسحب فاننا سنزيل سبباً رئيسياً من أسباب التمرد، وكما قال المجرير برنت ليلي (Brent Lilly)، رئيس فريق التفاوض المدنية لمشاة البحرية، لمراسل جريدة واشنطن بوست (Washington Post) في 4 آب/أغسطس 2006 «انه ما من أحد يريدنا هنا.. فاننا غادرتا تنشوق الهجمات كلها، لأننا سنكون غير موجودين»، يضاف الى ذلك ان بوسعنا مساعدة العراقيين-وحماية مصالحنا ذاتها- بتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية وبضقل حافات النزاع، والطريقة الأولى التي نستطيع بها المساعدة هي الاسهام في مجهود «للتجسير» بين الاحتلال والاستقلال التام.

ولتحقيق هذا الهدف، فان من الحكمة أن نطلب الحكومة العراقية قوة شرطة دولية لأمد قصير لتعمل خلال فترة الاحتلال وبعدها مباشرة، فحين لهذه القوة واجب مؤقت فقط، مع وضع تاريخ محدد لانسحابها، ونقدر أن العراق سيحتاج الى مثل هذه القوة مدة تناهز الستينين بعدد الانسحاب الأمريكي بشكل كامل، وفي خلال تلك الفترة يجري تخفيض عدد هذه القوة بتؤدة ولكن باستمرار، على أن يشمل التخفيض عدد الأفراد ومدى الانتشار، وتكون أعمال القوة مقتصرة على تثبيت الأمن العام في البلاد، وبالتالي فان سلاح قوة الشرطة هذه ينبغي أن يكون محدوداً، لن تكون هناك حاجة لها للدبابات أو المدفعية أو الطائرات الهجومية، بل يقتصر السلاح على المعدات الخفيفة، وهي لن تحاول مقاتلة المتمردين كما فعلت القوات الأمريكية، والواقع أنه بعد انسحاب القوات النظامية الأمريكية والبريطانية والمرتزقة الاجانب التي يناهز عددهم خمسة وعشرين ألفاً، فان التمرد، الذي كان يهدف الى تحقيق هذا الهدف، سيققد تأييد الرأي العام؛ ومن دون ذلك التأييد ولعدم وجود هدف وطني مشروع للتمرد فانه سيققد سلطانه، عندئذ اما أن يلقى المسلحون سلاحهم أو يصبحون خارجين عن القانون، كانت مثل هذه النتيجة هي حصيلة التجربة للتمرد في الجزائر وكينيا وإيرلندا وفي غيرها.

فاننا استحسنت الحكومة العراقية هذا الاقتراح، فاننا سجدن ان مثل قوة «حفظ الاستقرار» الدولية هذه مقبولة جداً تألفت من الأقطار العربية أو في الأقل من الأقطار الاسلامية، ولا بد من أن يكون من المحتمل، وعلى وجه التخصيص، الحصول، وبرعاية الجامعة العربية أو الأمم المتحدة، على فرق من ثلاثة آلاف فرد مثلاً من كل من المغرب والجزائر ومصر، وإذا أمكن اقناع الأردن وسورية بالتخلي عن معاومهم بشأن حكم العراق، فان من الممكن اشتراك قوات منهما في القوة المقترحة، أما اذا تطلب الأمر قوات إضافية، أو اذا كانت أي من الحكومات غير مقبولة من العراق، أو كانت هي ذاتها غير مستعدة للمشاركة، فان من الممكن الطلب من بعض الأقطار الاسلامية كباكستان وماليزيا واندونيسيا المشاركة بقوات منها. وقد تشارك أقطار أخرى بحسب خيار الحكومة العراقية.

سيكون من منفعة العراق وأمريكا معاً أن تقوم الولايات المتحدة بدفع كلفة هذه القوة، فاذا افترضنا أن كلفة القوة هي خمسمائة دولار للفرد الواحد يومياً أو خمسة عشر ألفاً من الأفراد سيشكلون القوة وادة سنتين، فستكون الكلفة العمومية نحو ستة مليارات دولار، وهذا يعادل

كتب ومذكرات القدس 17

على وجه التقريب 2 في المئة من الكلفة التي تتحملها أمريكا عن فترة مشابهة من الاستمرار في الحرب، وهكذا ستكون القوة المقترحة بمثابة توفير مالي كبير للأمريكيين-ناهيك عن تجنب حدوث الاصابات في صفوف جنودهم-كما انها ستعطي العراق فرصة زمنية كافية لمساعدته في الابلال من صدمة الاحتلال بشكل لا يمس الحساسيات

الوطنية.

هذا وينبغي أن يدفع العون المالي الأمريكي الى الانسحاب، مساعدة أمريكا فعلى هذه الحكومة عندئذ بـ «استئجار» خدمات القوات على أساس حكومة مقابل حكومة، إضافة الى ذلك، وبما أن القوة العسكرية الأمريكية لديها الآن أعداد هائلة من المعدات في بالضبط وهو أن نرحل»، على العكس، فلو (خصوصاً وسائل النقل ووسائل الاتصالات والأسلحة الخفيفة) يمكن أن تسلم الى هذه القوة الجديدة المتعددة الجنسيات عوضاً عن إعادة شحنها الى الخارج أو تدميرها.

ـ اذا طلبت الحكومة العراقية، خلال فترة الانسحاب، مساعدة أمريكا فعلى هذه القيام بكل ما في وسعها للمساعدة في تكوين وتدريب قوة شرطة وطنية دائمة تتألف من مواطنين عراقيين وذلك لتحل محل القوة الدولية المؤقتة، ان من مصلحة العراق الوطنية ومن مصلحة الحكومة الحالية أو أي حكومة أخرى تتألف في المستقبل، ان توفر بأسرع وقت ممكن الأمن العام لوطنتها، وما أن تنسحب القوات الأمريكية فان من غير المحتمل أن يستمر الجمهور العراقي في مساعدة المتمردين، لذا فان من المؤكد أن ينخفض مستوى القتال، كان هذا ما جرى في كل حرب عصابات أخرى مشابهة، ولكن ما أن يفقد التمرد تبريره الوطني حتى تظهر مخاطر جديدة لتواجها العراق، ومنهي خطر ظهور «أمراء الحرب» (كما حدث في أفغانستان)، وغير ذلك من أشكال الاجرام الواسع النطاق، ومن أفضل الطرق لمعالجة هذا الانهيار في النظام العام هو مزيج من القوة الشرطة الوطنية الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية وحراس محليين في الأحياء والقرى ومناطق العشائر.

صعوبات تأسيس قوة وطنية

ـ ان تأسيس قوة شرطة وطنية في العراق هو في غاية الصعوبة، فقد تقاعثت الانقسامات الاثنية والدينية والسياسية الإقليمية بفعل الاحتلال، وهي الآن انقسامات مبردة بدرجة من الحد بحيث انها قد تحول من دون وجود منظمة موحدة في الوقت الحاضر في الأقل، لهذا السبب، ولغيره، يحتاج العراق الى فترة تهيئة، والى مساعدة أمتية متعددة الجنسيات بعد الانسحاب الأمريكي، ومن الواضح ان أمريكا لا يمكن أن تكون هي الجهة التي تتغلب على ارب الماضي الحزين، فبعدد ثلاث سنوات من الجهد الأمريكي نجد «ان الشرطة هي عبارة عن قوة مهلهلة لا تحسن أداء وظافتها على الشكل الصحيح ما أدى الى إحصال العراق الى حافة حرب أهلية» (25)، ان انشاء قوة شرطة وطنية يمكن استخدامها بالحدود الدنيا هو مهمة وطنية عراقية ويجب ان يكون كذلك، وسيكون التدخل الأمريكي فيه (كما كان سابقاً) أمراً يعطي نتائج عكسية، ان انشاء قوة شرطة وطنية وترسيخها سيتطلب بضع سنين قد تتراوح من أربع الى خمس سنوات، وان كانت ستجذب العمل تدريجياً من بداية الجلاء الأمريكي وتأسيس قوة حفظ السلام العربية أو الاسلامية، اننا نقترح ان تتضمن حزمة الانسحاب الأمريكي توفير مبلغ مليار دولار لمساعدة الحكومة العراقية لتأسيس تلك القوة وتدريبها وتجهيزها، ان هذا المبلغ يشكل على وجه التقريب كلفة أربعة أيام فقط من الاحتلال الأمريكي.

ان قوة الشرطة الوطنية يمكن الى درجة كبيرة، سواء رغبتم حكومة الولايات المتحدة أو أي حكومة عراقية أو لم ترغب بل في ذلك، أن تُرفد بحرس شعبي يتألف من أبناء مناطق السكن والقرى والعشائر، ان مثل هذه المجموعات أمر تقليدي في المجتمع العراقي، ولكنها في الظروف الحالية تشكل سيفا ذا حدين، انها على أية حال تعكس الطوائف الاثنية والدينية والسياسية التي تقوم بحراستها، والتي أتى أفرادها من بين صفوفها، وطالما كانت هذه المجموعات مقتصرة على طوائفها وتخضع لراقية دقيقة من قبل حكومة منفتحة وروفة نسبياً، فانها ستساعد على توفير الأمن، وتتيح المجال أن تسير الأمور بشكل طبيعي خارج مناطقها، بيد أنها مجموعات ستجذب النظام العام، هتني طريقنا لضبط هذه المجموعات: الأولى شرطة حكومية مركزية، والثانية زعما الطوائف التي تعود اليها، وليس هناك دور مفيد لتقوم به أمريكا في هذا الميدان كما أظهرت التجربة على أمريكا أن تطلق في الحال سراح أسرى الحرب الذين تحتجزهم، وأن تغلق مراكز الاعتقال التابعة لها، انها قد بدأت سلفاً بهذه العملية والى على نطاق صغير (انظر ص 115-116 لاحقاً).

ـ ليس من مصلحة العراق التشجيع على تنامي تسليح ثقيل لجيش عراقي يعاد تأسيسه، ويرتبط على الحكومة العراقية المدنية أن تأخذ في الاعتبار عند النظر في سياستها لإنشاء جيش عراقي نظامي ما قامت به الجيوش العراقية السابقة من أعمال متكررة ضد الحكومات المدنية والمواطنين العراقيين، لم تكن الجيوش العراقية من مصادر الدفاع بل من مصادر التمرق، وهكذا والى ان يتاح للمؤسسات المدنية التي توفر التوازن، الوقت الكافي والفرصة المؤتمية للنمو والازدهار، فان تأسيس جيش هو في غير صالح العراق، ان أمريكا لا تستطيع أن تمنع إعادة تأسيس جيش عراقي، ولكنها عليها ألا تقوم، كما فعلت الآن، بالتشجيع على ذلك بكلفة تقدر بمبلغ 2.2 مليار دولار، ان عليها كلما كان ذلك ممكناً أن تشجع على نقل الجنود الذين قامت بتجنيدهم سلفاً الى قوة شرطة وطنية أو الى فرقة اعمار وطنية على غرار نموذج معمل لفريق المهندسين الأمريكي لكي يتولى إعادة بناء البنية التحتية التي دمرتها الحرب.



رأي القدس

■ ثلاثة أيام، وأجهزة الاعلام العربية، منشغلة بقضية واحدة، وهي اجتماع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يزور دمشق حالياً مع السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، وكان هذا الاجتماع، في حالة حدوته، سيكون الوصفة السحرية التي ستحل كل مشاكل الشعب الفلسطيني بدفعة واحدة، وستحور مدينة القدس المحتلة، وستؤدي الى قيام الدولة المستقلة.

فتارة يصرح مسؤول فلسطيني في معسكر رئيس السلطة بأن الاجتماع سيتم، ليخرج علينا متحدث آخر باسم حماس يؤكد انه لن يتم لأن هناك عقبات كبيرة تحول دون انمامه من الصعب بل من المستحيل تتدليها.

دراما فلسطينية بكل المقاييس تصيف تشويها جديدا للصورة الفلسطينية المشوهة اساسا بسبب حرب الاتهامات والتصفيات بين الفصيلين الكبيرين المتناحرين على سلطة وهمية.

بالأسف تحققت المعجزة، واجتمع الرجلان، بعد لوفاق، بعد ان ظلت الحكومة السورية دائما ضد هذا الفواق، حتى تظل «حماس» في الحور الايراني- السوري، وتقتل محاولات التهدة الامريكية التي تهدف الى وعود بحلول شكلية للملف الفلسطيني لاتاحة الفرصة كاملة للتركيز على الخط الايراني.

الأمور ان يتمخض اللقاء عن اتفاق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الموعودة، لانه، اي الاتفاق، سيؤدي الى هدة، وحققنا للدماء، واعطاء الشعب الفلسطيني المحاصر الجوع فرصة لالتقاط الانفاس،

لقاء مشعل عباس

بعد ايام عصبية من التوتر وحرب الاتهامات والبيانات بين الجانبين المتناحرين. فمن المفارقة ان القضية الفلسطينية جرى اختصارها في النضال من أجل الفوز بهذه الحقيقية الوزارية او تلك، واضافة كلمة هنا، وحذف اخرى، او تلطيف ثالثة في خطاب التكليف الذي سيصدره الرئيس عباس الى رئيس الحكومة الجديدة. العقبة الرئيسية المتبقية مثلما افتي السيد مصطفى البرغوثي رئيس المبادرة الفلسطينية وأحد الوسطاء تتلخص في كلمة واحدة فقط، فالرئيس عباس يصر على «التزام» الحكومة الجديدة بجميع الاتفاقات الموقعة، بينما تصر حركة «حماس» على «احترام» هذه الاتفاقات لان الالتزام يعني التنفيذ والاعتراف، بينما الاحترام هو شيء آخر مختلف تماماً.

حركة «حماس» تنازلت عن وزارة المالية للمرشح الامريكي والعربي السيد سلام فياض، بعد ان جرى اقتناعها بأن تعيينه في هذا المنصب سيؤدي الى انهاء الحصار، وتدفق اموال الدول المانحة من جديد. ثم تنازلت مرة اخرى عن وزارة الداخلية لشخصية مستقلة، بعد ان تنازلت عن وزارتي الداخلية والاعلام. وبات واضحاً انه لم يبق لها، وهي الفائزة في الانتخابات غير وزارة هامشية مثل الاوقاف والبلديات والنظ على امل اكتشافه مستقبلا. الوضع الفلسطيني مخجل بكل المقاييس وبات الاهتمام كل منصب على المناصب، وتقاسم الوزارات، وارضاء الولايات المتحدة والسيدة كوندوليزا رايس وزيرة خارجيتها اما المقاومة فقلبيها ان تنتظر نظام لاسابيع او اشهر او سنوات.

حرية الرأي والتعبير في ظل قوانين المطبوعات



النظام العربي في القبضة (البوشية) مجدداً... إلى متى؟

مطاع صفدي *

في المسحوب القطري والقومي، ولأن الوباء لا يزال محصوراً في خلايا القطر الضونجي كحقل للاختبارات، وهو العراق، يجادل فريق الرئيس تاتبى الاصفاط الطوعي في المكان المنصّل لولا من قبل غرافيا المعركة القادمة الحثومة، ومن أجل ان تقع مثل هذه المعركة لا بد من اختراع استقطاب ما، شرط ان يشتق من عقد الاشعور الجمعي الكتل الشعبية الترسية في سيق الإهرامات الأطلوية والسابقة على نشأة مجتمعاتها المدنية وإقامة دولها أو كياناتها السياسية، إنه الموروث الشعبي السكوت عنه الذي ينبغي أن يتحول إلى إخرن من القوى العمياء، لكنها المقدسة بتعاويد الطغوس والجوّاحس الغريب السيسبر على الأبدان من دون العقول والقلوب.

إنه استقطاب جغرافية المنطقة كنها بين قرنيّ ثنائية مجلوبة من سحق التراث الذهبي، ما بين الاسمين العلمين الكبيرين: السنة والشيعية، حينما يمكن المرحلة على تسويق ايدولوجيا تعبوية جديدة، كيما تغطي على معطيات الصراع الحدي الأظم والاستدام ما بين المشرور النهضوي العربي والاسلامي، والشروع الامبريالي الغربي المزمّن، وفي طيعته الاخيرة الأمريكية الصهيونية، وفي لحظة الأزمة من تقرير مصير هذا الصراع لصالح أحد القطبين ضدّ على الآخر، وقد تجيء لحظة الزروة هذه عندما تتم النقلة العصبية للثنائية الجديدة، التي هي قيد التصنيع والتنزيل في لحم الواقع الاجتماعي وعظمه، من مرحلة انجاز الألدجة الفظولية لغرداتها وسيافاتها الشعبية حسب تضاريس المذهب في كل قطر على حدة، ومن ثمّ يجري تعميم نيران الفتنة ما بين الأقطار، فيترافق الانحلال الداخلي للقطر مع تسعير الحدود ما بين جملة الأقطار، وقلبها إلى خطوط تماس ما بين جيئات معسكرة.

ليس الطلوب مضاعفة أعداد الكيانات السياسية القائمة في جغرافية المنطقة، بل تكثيرها على غياوات، إلى معازل أشبه بأورام سرطانية تنتشر

رومانياً أو فاتحاً بدائين من فصيلة هو لاو أو جتكيز خان، والعجيب هو أن هذه الدولة العظمى، زعيمة العالم الحر، والقيمة على بمقارها الدول أن تجر حضارتها وشعوبها المتفوقة وراء حروب عبثية تترك ذات المبررات المفتعلة دائماً لاختراع العدو الخارجي وإسباغ كل خصائص الشيطنة الهيدة بخيارات الحياة أو الموت ضد ضحاياها. هكذا يتم تصوير الجلال الأمريكي وكأنه هو الحمل الوديع الذي سيفترس الذئب القالت في غابات العالم، فما على هذا الحمل إلا أن يغدو هو الذئب الأعظم، هكذا يصير تدمير الشعوب المسالة إنجازاً بطولياً تسوغه الدعاية وتحميه حقوق الإنسان. هكذا تسمى الممالك الأهلية في العراق يجب وجيها لتدميرها إلى جيران البلد المكتوب واحداً بعد الآخر، فإن الاخفاقات الكارثية مع عرب العراق ينبغي في عرف البيت الأبيض، الأخطر، أن ترد على المشرق كله، تخفيها، للاتام والجرائم ضد الإنسانية لا تكون إلا بابتكار المزيد منها.

فلا بد إذن من إدارة الفظائع العراقية غير المسبوقة، حتى تنضج جامزياتها ومنهجياتها؛ فترقى إلى مستوى الأمولات الجهنمية الباعثة في فعيان الاختراع أو استيقاظ شياطينها النائمة في فعيان الجمعات الأخرى المجاورة، والمقومة بالاستبداد السياسي، لتكنها اللعبة والجاهزة للانفجار سوى الشرارات المتطايرة من حرائق الجيران، والمزروعة على خطوط التماس بين الكتل وفق توزيعات مدروسة.

ما زالت متواليه الخراب محتاجة إلى رعاية مهندسة، فكيف يمكن له أن يتخلى عنها مع تعاطف الحاجة الملحة إلى عبقرية في ابتكار الخططات ورسم السيناريوهات، واختيار الأدوات القدير، وانتهاج الفرص الضيقة لتحقيقتها، فالتنقلة تعج بكل المواد الأولية المطلوبة لتسركة العنف، وإنتاج التنويعات التفصيلية على موضواعة الأساسية المتوفرة غفويّاً، أو عن سابق تصميم وإرادة.

إن قولبة الشعوب وإعادة صياغاتها في غير قولبيها باتت تشكل أعلى فنون العصر الراوي. الفن الذي يتعاون على اغنائه بالأفكار العلمية وتفصيل موارده، وابتكار أحسابه ونذجات ممارساته العملية، خبراء ينحدرون من الجامعات ومراكز الأبحاث السرية والعلمنية، فلا تقع عملية تغيير واحدة في الأحياء الذهبية ببغداد، عن صدفة أو متحافاة في الخطط والأهداف، متألفة في المساعي نژوة أو تخطيط عرسي، والمالك الجماعية تصنادي دلالاتها فيما بينها، فالحرب الأهلية هي أحدث صناعة عسكرية استراتيجية بادوات مدنية، وأفعج ما في واقعها ليس انسحاق الكتل الجاهلة كالمقطعان إلى مذابحها فحسب، ولكن هو انخراط العديد من رموز الطبقة المثقفة والوسطى في وعثاتها، تخطيطاً خبيثاً وتنفيذاً والغا في الدم والنار والدعوع والعيول.

البوشية معطولة على أجهزة المالك المحلية، سواء كانت حكومية أو أهلية، أضحت جميعاً متحافاة في الخطط والأهداف، متألفة في المساعي والتدابير، منخرطة في عسكرة السياسات والعقائد، لم تعد الأحزاب والجمعات الأهلية هي معظمها سوى استقطالات لأجهزة الأمنية، وأما إعلام الصورة والصوت والكلمة فإنه مسطوف العين واللسان والقمم، ومهمة الأولى إخفاء خاطيفه والاستتسر على أسمائهم وجوههم.

البوشية الرهانة، المعاندة ضد الاستقالة من مشروعيها الإمبراطوري الهزلي، والمتوردة على ما قاموس المعاني المدنية المتداول، كالحرية والاستقلال والوطن والأمة والعدالة، تحبس نطقه المخرج بين لفظي السنة والشيعية فحسب، فالبوشية لا تنهزم فقط وإن كانت لا تنتصر لكنها قد تنجح على الأقل في تحقيق النقلة لما تدعي من هذسة وإدارة المستنقع البغدادي إلى صنوه الأكبر في الإقليم كله من حوله، فلماذا لا تصدقوا إذن؟

✽ مفكر عربي مقيم في باريس

والتخطيط ويقفد المرء قدرته على الوقوف خارج ذاته ليتفقد هويته المتكسبة والتي تعلمها ولم يلد بها.

يتناجح الصراع في المواقف العربي اليوم ليس على مكاسب اقتصادية أو محاور طرح مصالح الحريات والحقوق العامة والعدالة الاجتماعية والعيش الكريم بل تتمحور الصراعات على أساس تفعيل الهويات ينطلق منها السياسي والمثقف والنشاط والعالم من أجل الحصول على مكاسب للمجموعات على أساس انها اساس تفعيل الهويات ينطلق منها السياسي والمثقف والنشاط والعالم من أجل الحصول على مكاسب للمجموعات على أساس انها

هويات تحتاج إلى النضرة والتفعيل. يبقى النشقف بين هؤلاء في موقف يجب ان يتخذوه الا وهو عدم الانجرار إلى القرار من نار السلطة المستبدية والمستعمر المهيمن إلى نار الهويات الأثرلية وصراعاتها الأكثر عنفا ربما ما سبقه من ممارسات جاءت تحت شعارات مختلفة قديمة وجديدة.

ربما لا يكون هذا الخيار سهلا ولكنه الخيار الذي يجب ان تتبناه المجتمعات المتشعبة التي تتحاور والمثقة والإثنية لتحديد البض. يصور سوار الهوية وكأنه طوق فولاذي يتخندق فيه الجميع ولا يستطيع أحد ان يخترقه ويخرج من قيده. هذا السوار فكريا تفخر به الاجيال القادمة وسيساهم بطريقة سلبية في تدهور الوضع القائم من السيئ إلى الأسوأ. وظيفة المثقف اليوم تكن في رفض إعطاء المصداقية للحطاب السياسي السلطوي أو الخارجي تحت غطاء أكاديمي خاطئ. وربما يعود المثقّفون إلى مفهوم قديم للهوية الذي يصور الإنسان وهو مولود من الفطرة ـ مساحة فارغة يتم ملأها وحشوها من قبل الآخرين في صراعه مع الآخر. ويتذكر ان الهوية قد تستخدم للهدم وليس للبناء. ليتذكر الجميع ان الهوية علاقة وليس شيئا نحمه كما تحمل حقائب السفر. هذه العلاقة هي وليدة الظروف التاريخي والعوامل الأخرى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وكما تتغير هذه العوامل تتغير الهويات. وقد حان الوقت لفهم الهويات الأثرلية التي يفرضها علينا الغير من سياسي متعلق ومتسلق لدرج السلطة ومستعمر يعتبرنا خارطة لها حدود

أثرلية ان يندثر ولن يندثر الا بوعي نخبة صادقة مع ذاتها ولا ومع الآخرين تانثا.

✽ كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

■ العسر الحقيقي الذي تكابده الطبقة الحاكمة في أمريكا إزاء إحقاطات الممارسة السياسية المتوالية والتي ترتكيبها الإدارة الحالية للبيت الأبيض، لا يعود ـ هذا العسر ـ إلى مجرد إخفاقات عابرة لا تتعدى مستوى التسمية الدوائية لها تحت مصطلح الإطشاء. فليس البيت الأبيض هو وحده الذي يخطئ أو يتعثر في العراق مثلاً أو لبنان أو فلسطين، وعليه ان يتحمل المسؤولية التي تثقل على عاتق الفريق الرئاسي، أو على شخص الرئيس بالذات، إنها أمريكا نفسها التي أسست أخيراً تنوء تحت طائلة الإفراق وتداعياته الذاتية. الأمر الذي يمس صلب استراتيجيةبها الكلية، المتمثل في عقيدتها، وليس فقط في خطتها أو تكتيكاتها.

القول ان الشروع الإمبراطوري هو الذي تهتز قواعده، يصير موضع الشكوك وفقدان الثقة بأوليائه، وأنه يبلّغ تلك الحالة البائسة من ضرورة إعادة الترميم ملققة بكل فصوله. فلا يتحمل الموضوع بما يعلنه بوش عن تغيير سوا في استراتيجيةبها كمحاولة أخيرة لاستحسانا في العراق ومحيطه، كما كان الهدف العلن في بداية الخفزي من فالرمان المطروح لدى طبقة الحكم هو ما يتبقى من أمريكا بعد التخلي عن الامبراطورية، أو هو السؤال المتعلق ليس بهوية الدولة الأعظم في هذا العصر فحسب، بل بما تعنيه الدولة الأقوى بدون برهان التوفيق بالقوة تحت طائلة الاختبارات العملية التي تزعج بها.

ذلك ما يغسر قليلاً مأل الموقف الواحد لحزبي السلطة (الديمقراطي والجمهوري) ـ بالرغم من تعارضهما الاستراتيجي الفكار نحو عناصر المسألة المحورية الراهنة ما بين العراق وإيران ومحيطهما العربي، فالإشكالية تتعدى هزيمة بوش أو المؤسسة الرئاسية، إلى التغير عن ذلك الاختبار الكارثي الذي باتي بحمالة الشروع والى انجاز إلى بدايته قبل الانطلاق نحو بقية مراحلها، أي أن إحقاق المقدمة يجعلها خاتمة المحاولة كلها. فالتدشين يصير إلى ماتم المولد وقبل ان يشب عن الطوق... ومن هنا يمكن أن نقم تصرفات البيت الأبيض وطبقته الحاكمة من حوله، بعد الكشف عن تقرير لحيه بيكر ـ مايملتون: يسارع فريق المحافظين الجدد بوضع خريطة الاتفاق على نتائج التقرير (التاريخي). يخترعون

■ سبق الإسلام علماء الاجتماع والسياسة في طرح موضوع الهويات واكتسابها من قبل الافراد والمجموعات حينما بلغ الرسول مسعبيه ان الإنسان يولد على الفطرة واكتساب الهوية يأتي نتيجة عملية تربية يقوم بها الوالدان أولاً والجمع ثانياً. هذه الفطرة هي أشبه ما تكون بحالة الذي تملأه التربية بموروث ثقافي ولغوي وديني واقتصادي حتى تتكون لفرد شخصية وهوية يقوم هو على أساسها بصياغة خطاب يؤصل له، مع الأسف ضاعت هذه الرسالة في غيابها لغوائية والعنف والهجمة التي تشهدها الساحة السياسية وقد ساعد في ضياها هجمات خارجية وأصحة وصريحة وهذاها تثبيت هويات أثرلية تصادم وتقتل تحت شعارات فارغة هدفها تاجيح وحشية وعنف جرفان الجميع في الملتقة إلى هاوية الاقتتال الذي يرفع شعار الدفاع عن طوائف وأعراق وأثنيات تعرف وكأنها مسلمات أثرلية هيبط على اصحابها والتصلقت بهم حتى أصبحت جزءاً من موروثهم الجسدي وعيائتهم الجينية. حديثاً توصل علماء الغرب في المجالات الإنسانية والدراسات الاجتماعية إلى نفس ما باتت به رسالة الإسلام ولكن جاء ورواه متأخراً فاعترفوا ان الهويات مبنية ومكتسبة وليست أثرلية موروثة تتصلق بالفرد والمجموعة كما يلتصق به لون بشرته، تحرر الغرب عندها من الهويات ومفهومها البيولوجي المتوارث إلى نظرة تعتبر هذه الهويات مبنية ومركبة تبرز نتيجة ظروف متعددة تاريخية أهمها علاقة الفرد والمجموعة بالأخر.

وكرزت نظريات الهوية على هذا الموضوع اذ أصبحت الهوية لا معنى لها الا بوجود الآخر الذي تحدد العلاقة معه مفهوم شخصية الفرد والمجموعة.

وكما فقد العرب نظرة الاسلام الأولى للهوية كشخصية مكتسبة وليست موروثة لم يستطع هؤلاء من الطرح الحديث لفهوم الهوية والذي هو أيضاً ركز على اكتسابها. وأكثر من ذلك تناسي هؤلاء كيف ان الموروث الاجتماعي نفسه قد فتح المجال في السابق لاكتساب الهوية من قبل الأشخاص قد ينضمون إلى المجموعة وهم ليسوا ممن ولدوا فيها. هذا مثلاً بعض العادات والتقاليد القبلية والتي سمحت في الماضي بانضمام الافراد إلى قبيلة ما دون ان يكونوا مرتبطين بها أو متصلين بنسبها وتاريخها ولكنهم حملوا اسمها ونجد في بعض الحالات ان هؤلاء الأشخاص قد تزعموا القبيلة بعد ان أصبحوا جزءاً منها بالأخاء وعلاقات الاخلاف.

اندر هذا الموروث الاجتماعي كما اندثرت فكرة الهوية المكتسبة والتي ارتبطت بالاسلام بحد ضغوط عدة في العصر الحديث.

تسييس الهوية لصالح سياسية واضحة تأتي اما من المحتل أو من

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيه استرليني في

عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن

العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور

البريد.

للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) -

فاكس: 8902 741 0208 أو 7637 748 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. /هاتف/ فاكس: 723152(37 212)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف/ فاكس: 5066089(9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

حكاية «شحاد ومشارط» والفننة الكبرى!

محمد صادق الحسيني

■ الى من يهيمه أمر العراق ولبنان وفلسطين من العرب والمسلمين نقول بأنه: لم يعد اثنا عاقلان في الكون كله يختلفان على ان امريكا باتت في «ورطة» لا تحسد عليها في العراق، فلا هي قادرة على البقاء ولا هي قادرة على الانسحاب لان كلاهما «كارشي» كما قالت الوزيرة السابقة مادلين اولبرايت اثناء جلسة استماع لها في الكونغرس الامريكي قبل ايام!

كما انه لم يعد هناك اي شك لأحد في الكون غير بوش وبعض حوارييه من المتففعين؛ بان استراتيجيته المحافظين الجدد خاطفي القرار امريكي والعالي. في العراق قد فشلت تماما، وان ايام بوش العنجهية في العراق باتت «معدودة»! لدرجة دفعت بأحد «تابعيه» او «المتداكين» على الامريكيين كما يفضل هو وجماعته ان يسيع ان السيد جواد المالكي «تجرأ» و«انتفض» عليه! كما ورد في مقابلة له مع إحدى الصحف الايطالية.

هذا بالإضافة الى ان كل الاخبار والتقارير المتسربة سرا او المعلنه عن استراتيجية بوش امريكي والعالي. في العراق باتت محصورة في شقين: الاول وهو مزيد من الاقتتال العراقي- العراقي اي دفع الضحية ليقوم بهمة الجلال وهو سيعني فيما سيعني مزيدا من الاقتتال السني- السني والشيعي- الشيعي واستراخ الاكراد الى بغداد لاستحضار اقتتال كردي- عربي مع ما يحمله من احتمالات تفجير اوسع لصراع اثني طائفي حول مدينة كركوك الاستراتيجية.

والثاني هو تحشيد عربي «اعتدالي» «سني» ضد ايران «الشيعية» «الصوفية» الفارسية «المجوسية» التي غدت بين ليلة وضحاها وكأنها هي «المشكلة» في العراق وفي المنطقة. وان امريكا الجمهورية والديمقراطية لم تعد تتحمل مزيدا من دفع الاموال واسالة الدماء «لتميل أجل عراق غير ناضج» كما يقولون لا لتقبل الديمقراطية ولا ليكون «منارة» للحريات والرفاهية والتقدم واشاعة نمط الحضارة الغربية.

والثالثي فهم يكادون يجمعون للتوصل الى استراتيجية «ايكال» مهمة العراق الجديد التابع في الكلك الامريكي كما يريدونه الى اهل المنطقة على الشكل التالي:

1 - الشيعة المعتدلون من اهل العراق- اقرأ الشاعون- يصفون من لا يزال يفكر بالتمرد على الاستراتيجية الامريكية من النشعة المتطرفين ايا كانت علاقاتهم الاقلية او الداخلية. 2- السنة المعتدلون من اهل العراق- اقرأ المتطوعون الجدد الذين تقربهم رايس وغيرها وتدريبهم في الاربن من بعض عشائر الانبار- توكل اليهم اخذراع اقتتال سني- سني بحجة وزريعة القضاء على الارباب والقاعدة والارهابيين. 3- ادخال قوات البششمركة الكردية اي الميليشيات «المضطربة» امريكا في صراع مفتوح مع حلفائهم في الحكم من الطبقة السياسية الشيعية الحاكمة في بغداد لغرض «تحالفهم» الهش اصلاً.

4- تحشيد اكبر عدد ممكن من العرب السنة حكاما وشعوبا ونخبا قومية ويسارية واسلامية وليبرالية ومؤمنة تقليدية ومستحدثة او حداثية وشيعية ليبراليين وتقليديين «ومنتظرين» خرج المهدي على الطريقة التقليدية للسلبية «الانطاورية» من الذين يصلون تماما بين الدين والسياسة وجمع ما تمكن من الدواوش والصوفية والمولوية وكل من يقرا الاسلام او التشيع بغير القراءة الاثرانية الثورية المعروفة. تحشيد هؤلاء كهم ضد ايران المتمردة على «الجمع الدولي» الطامحة بالقوة النووية و«الطامعة» بالاستحواذ على العرب والتحكم بأنهم القومي من بغداد الى بيروت الى القدس.

هذا هو المشهد الذي تحاول ان تصنع امريكا منذ تبقي من استراتيجية الفشل الذريع الذي تم تجربته لمدة اربع سنوات على حساب مقدرات العراق واليه الشرفاء والمقاومين بواسطة حقنة من العملاء والتابعين ممن لا دين ولا طائفة ولا لون ولا عرق ولا دم لهم الا دنيا المال والمنفعة والجاه والسلطان.

وهي تريد ان تكمله اليوم نجاة لجنودها وحفظا لاموالها وانقاذا لما تبقي من سمعتها باموال نقول ان العرب الخليجيين يجب ان يدفعوها ولوجستيكيا تقول ان الاردن يجب ان يقوم بها وتغطية سياسيتها تقول ان مصر يجب ان تورفها ودماء جديدة تقول ان العراقيين والايرائيين يجب ان يدفعوها.

ماذا؟ من أجل «زرقاة» عيون العم سام واليانكي القاتل المتوحش والمتعطش للجريمة والقتل وغوانتانامو وحديقة النجف والفوجة والانبار وما تبقي من بلاد العرب والمسلمين.!

ومن ثم يتجرأ نائب كوندوليزا رايس صاحب نظرية الفتن المتغلثة في لبنان «ولش» ليقول: نريد ان نقول للايرانيين اتركوا العراق وشأنه!!

وللسوريين طبعاً.. اتركوا لبنان وشأنه!! وكأنه هو ومن معه من خاطفي القرار الدولي من اهالي البصرة أو الموصل أو النجف أو الرابية أو مرجعيون أو بيروت أو صيدا أو صور... فعلا «شحاد ومشارط» كما يقول المثل اللبناني.. يشحن لجنده وقادته هو وسيدو بوش بدماء أهل المنطقة وأموالها... اليست هي الحقيقة كلها؟

لقاح ضد سرطان البنكرياس قد يطيل عمر المرضى

قرص فيتامين لمعالجة سرطان البروستات

■ لندن - يو بي آي: طور علماء أقراص فيتامين «د» من أجل معالجة المصابين بسرطان البروستات في المراحل المتقدمة من المرض.

ويساعد التعرض لضوء الشمس على التكهّن بما ستكون عليه طبيعة بعض أنواع السرطان.

وانتجت شركة الأدوية الأمريكية «نوفاسيا» من انتاج أقراص تطلق جرعة مركزة من هذا الفيتامين من دون التعرض لخطر الآثار الجانبية التي يمكن أن يحدثها تناول جرعات مفرطة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية اسس الأحد أن مجلة الكيمياء والصناعة ذكرت أن العقار سيكون متوفرا قبل سنة 2009، إذا ما نجحت الاختبارات الطبية.

وسيعطى هذا الدواء للمصابين الذين بلغوا مرحلة متقدمة من الداء، بالإضافة إلى العلاج الكيميائي.

وقال الخبير في مرض السرطان بجامعة بيرمنغهام البروفسور نيك جيمس إن العقار أدى إلى نتائج مثيرة في المراحل الأولى من اختيارين طبيين.

وذكر أن الذين تناولوا هذا الدواء ارتفع معدل أمل

الحياة لديهم بحوالي تسعة أشهر، مقارنة مع مرضى

آخرين لم يتناولوا أسوى عقار العلاج الكيميائي

(تاكسوتر).

وأوضح البروفسور جيمس قائلا «إن متوسط الحياة

لمن بلغ مرحلة متقدمة من هذا الداء هو حوالي 18 شهرا،

ولذا فإن فترة تمتد لتسعة أشهر أخرى ستكون هامة جدا

ويوفر أسيتنارك كمية من فيتامين دال أعلى 50 إلى 100

مرة عن المستوى العادي.

ويتوقع أن ينصح المصابون بالمرض بتناول قرص

واحد أسبوعيا إلى جانب اتباع نظام التاكسوتير

الأسبوعي الذي يمتد إلى ثلاثة أسابيع من أصل أربعة.

لكن البروفسور جيمس أوضح بأنه غير متأكد ما إذا

كان التوفيق سيحالف المرحلة الثالثة من الاختبارات

الطبية، مشيرا إلى أن فيثامين «د» معروف بدوره

الحوري في توازن العديد من الأنسجة ومن بينها

البروستات والذدي.

وتشير معلومات إلى أن داء سرطان البروستات

في الرعاية الصحية 22 حالة.

أما الانتحار فبلغ 27 حالة، أما

الحوادث التي لا تندرج تحت

التصنيفات السابقة فبلغت 80 حالة،

ووُجد التقرير 8 حالات عنف

رسمي ضد حقوق المرأة، كما بلغ

عدد الرجال المرتكبين لهذه الحوادث

232 من بين الـ261 حالة، ومعظمهم من

الطبقات الفقيرة، والعاملين بمهن غير

مستقرة.

وأوصى التقرير باهمية تحسين

المناح السياسي والاقتصادي

والاجتماعي والثقافي للبلاد، والغاء

حالة الطوارئ وكفالة حق التعليم

والعمل وملاحقة مرتكبي العنف

مركبي يدعى جي. ام-سي. اس. اف، ويجتذب هذا المركب

المتفشي بالدولة.

قتل 123 امرأة مصرية

خلال ستة اشهر

القاهرة - «القدس العربي» -

من أحمد القاعود:

كشف التقرير الذي أعده مركز

الأرض لحقوق الإنسان حول العنف ضد

النساء في مصر خلال النصف الثاني

من العام الماضي وذلك من خلال رصد

الحوادث المنشورة في الصحف المصرية

عن مقتل 123 امرأة ضمن 261 واقعة

اعتداء على النساء.

وأوضح التقرير الذي يقوم بتحليل

أشكال العنف ضد النساء أن حوادث

الختف والاعتداء شكلت 38 حالة

والعنف الأسري الموجه للنساء 30 حالة

والخلافات الزوجية 28 حالة والإهمال

حريق لإخفاء جريمة

قتل عائلة من خمس أشخاص

■ نيويورك - يو بي آي: قال

مسؤولو الشرطة في نيويورك أن

حريقا شب في مبنى سكني بالمدينة

الأسبوع الماضي كان تمعدما لإخفاء

جريمة قتل ذهب ضحيتها عائلة من

خمس أشخاص.

وذكرت دائرة الشرطة في

نيويورك أن التحقيقات كشفت مقتل

ماتويل وتينا سوراي وأولادهما

الثلاثة قبل نشوب الحريق الذي أتى

على شققهم تماما.

وأشارت صحيفة نيويورك بوست

إلى أن اثنين من الضيوان اللذين تبليغ

أعمارهما 6 و10 سنوات طعنوا أو

معلمة تتحول رائدة فضاء

■ ارلينغتون - يو بي آي: تتطلع

معلمة المدرسة باربارة مورغان إلى

مهمة نقل مهماتها التعليمية إلى

الفضاء الخارجي وذلك كعضو في

طاقم رواد فضاء المكوك الفضائي،

انديفور.

وذكرت صحيفة هيوستن كرونكل

انه على الرغم من النساء السابغة

التي أصابت المعلمة رائدة الفضاء

كريستا ماك أوليف في مكوك الفضاء

تشالنجر الذي انفجر بعد دقائق من

انطلاقه إلا أن مورغان أعريت عن

تفأولها في المقابل بخصوص نجاح

عملية اطلاق المكوك انديفور في 28

حزيران (يونيو) ووصوله إلى الحطة

الفضائية الدولية وعودته منها سالما.

وأضافت المعلمة البالغة من العمر 55

عاما «كل من أطفعله تقوم عادة

باحتراب نسبة المخاطر، وهناك دائما

السلبيات والإيجابيات»، ويرافق

مورغان، التي كان يفترض أن تحل

مكان ماك أوليف في حال تقاعس أو

تغيب الأخيرة لأي سبب من الأسباب،

كريستا ماك أوليف في مكوك فضاء

آخر.

وعادت مورغان إلى ولاية ايداهو

للتعليم بعد انفجار المكوك تشالنجر

لأنها سرت للغاية عندما اتصلت

فيها إدارة الفضاء والطيران الوطنية،

ناسا، مرة ثانية عام 1998 .



المغنية الاسترالية كايلى مينوغ التي عادت لتقديم عروضها الغنية بعد مقاومتها سرطان الثدي..

أوقفت جولة فنية كانت تقوم بها في بريطانيا، لشعورها بالتوكم،

ونصحها الأطباء بالتوقف نهائيا عن ممارسة نشاطاتها الغنية إذا ارادت أن تظل على قيد الحياة

- يصل الى ابوظبي اليوم الاثنين جياي ميرلوا رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، وذلك لحضور فعاليات بطولة كأس الخليج الثامنة عشرة المقامة هناك. وتأتي الزيارة بناء على دعوة وجهتها اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

- الفنانة المصرية نرمين الفقي ستشارك خالد النبوي في بطولة المسلسل التلفزيوني «العنكبوت» والذي سيخرجه إبراهيم الشواوي.

- الزميل الصحافي المصري به«الأخبار» والكاتب الساخر فؤاد فواز، تم نقله للمستشفى بعد أزمة صحية تعرض لها.

فؤاد يعاني من الفشل الكلوي.

- خلدون الداود الفنان الاردني وصاحب «رواق البلقاء» يتلقى التعازي بوفاة والده الذي وافته المنية مؤخرا.

سجن روسي ملاحقة ممثلة أمريكية

■ لوس انجليس -رويترز: صدر

حكم بسجن مهاجر روسي يبلغ من

العمر 18 عاما أربعة أشهر في لوس

انجليس بسبب ملاحقته للممثلة

والغنية هيلاري داف، وأمر بسجن

ماكسيم مياسكوفسكي على الفور بعد

أن أقر يوم الجمعة بعدم قدرته على دفع

تهمة الملاحقة، وأمر القاضي توماس

سوكولوف بوضعه تحت المراقبة خمس

سنوات، وكان مياسكوفسكي قد ألقي

القبض عليه في تشرين الثاني

(نوفمبر) بعد أن ادعى مخبر خاص

يعمل لحساب داف (19 عاما) بأن

الشاب قد هدد بقتلها، وقبل شهر كانت

داف وصديقها في ذلك الحين مغني

الروك جول مادن من فريق «جود

تشارلوت»، سعيا للحصول على أوامر

بتقييد تحركات مياسكوفسكي وزميله

في السكن، واشتركت داف-التي ارتقت

سلم الشهرة بعد عملها في سلسلة

«ليزي ماجوير» التلفزيونية-في أعمال

مشابهة أخرى مثل «فتيات مادايك»

وتصدرت قوائم أفضل البومات اغاني

البوب في امريكا.

حمض الفوليك

يعزز قوة المخ

■ لندن - رويترز: قال علماء أن

تناول كمكبات حمض الفوليك الغذائية

قد تعزز قوة المخ عند المسنين ويمكن أن

تساعد في الحد من خطر تدهور

الادراك، وتراجع وظائف المخ والذاكرة

وسرعة معالجة المعلومات كلما تقدم

الانسان في السن ولكن باحثين في

هولندا وسويسرا وجدوا أن تناول

حمض الفوليك يمكن أن يساعد. وقالت

الدكتورة جين دورجا من معهد نسلطة

للابحاث في لوزان «أظهرنا أن تناول

مكملات حمض الفوليك على مدى ثلاث

سنوات يحسن الاداء في الاختبارات

التي تقيس سرعة معالجة المعلومات

والذاكرة وهي الأشياء التي يعرف انها

تتراجع مع تقدم السن».

وحمض الفوليك مركب اصطناعي

من الفولات وفيتامين بي الموجود في

الخضراوات الورقية والخميرة والكبد

والفاصوليا او الفول وفي بعض

الفواكه، وتصح النساء بتناول حمض

الفوليك قبل الحمل وأثناء الشهرور

الاولى من الحمل لمنع حدوث اخلالات

مثل العمود الفقري او الصلب المنقوح.

وأثبت باحثون بريطانيون ايضا أن

مكملات حمض الفوليك الغذائية تقلل

خطر الإصابة بأمراض شرايين القلب

من خلال تقليل مستويات حمض

هوموسيستائين الأميني والذي يعتقد

انه يتلف الجدار الداخلي للشرايين.

اللافان تنقذ

بحارا من الفرق

■ برلين - قنا: أحاطت مجموعة من

اللافان بأحد البحارة الروس بعد

سقوطه من السفينة التي يعمل عليها

في بحر الشمال ورافقته حتى لغت

أنظار إحدى مروحيات الإنقاذ الألمانية

التي انتشلت الرجل بين الحياة والموت.

وأكدت البحرية الألمانية اسس الأحد

أن درجة حرارة جسد البحار الروسي

بعد إنقاذه كانت 22 درجة مئوية وأن

الاطباء استطاعوا إعادة عمل القلب

الشديدة، وذكرت صحيفة

(فينزينبورجر تاجس بلات) الألمانية أن

مروحية الإنقاذ توجهت إلى مكان

الإبلاغ عن فقدان البحار بعد نحو ربع

ساعة من سقوطه وأن تجمع الدلافين

حوله سهل من العثور عليه.

وأضافت الصحيفة نقلا عن الاطباء

أن إنقاذ البحار الروسي كان أشبه

بالمعجزة.

الحيوانات المنزلية مفيدة..

لأنها تحت على الحركة

■ لندن - يو بي آي: قالت باحثة

بريطانية إن اقتناء الحيوانات المنزلية

يمكن أن يكون مفيداً للصحة لأن

يضطر أصحابها للحركة وممارسة

رياضة المشي، وهو ما يعكس بشكل

إيجابي عليهم.

وأوضحت الاختصاصية والدكتورة في

علم النفس ديبورا ويلز في «كوين

يونيفرستي» بيلفاست بأن ضغط الدم

ومستوى الكوليسترول يكون عادة

أقل عند الذين يـقـضون الكلاب

مقارنة بنظرانهم الذين لديهم قط.

موصحة بأن الخروج في نزهة مع هذا

الحيوان الاليف عدا عن أنه يخفف

الوزن فبانه يشعر المرء بالراحة

النفسية.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن




ويلز راجعت عشرات الأبحاث المتعلقة




بالفوائد الصحية المتعلقة بهذا




الموضوع، مشيرة إلى أن الذين يفتنون




مثل هذه الحيوانات تكون صحتهم

عادة أفضل من غيرهم.

تواجه اغراء ماليا او عاطفيا فلا تتخاذل امامه.	 <p>الحي: 22 كانون أولي، 20 كانون ثاني</p>
لا تعتمد على الآخرين في حل مشاكلك.	 <p>الكلب: 20 كانون ثاني، 19 أيلول</p>
الحب اكبر دواء لما تواجهه من مشاكل. شخص حادق يحاول الإيقاع بك فتجنّب.	 <p>الكلب: 19 شباط، 20 أيار</p>

مقبل على سفر فلا تتردد.	 <p>القط: 22 أيلول، 22 كانون أولي</p>
كن سيد الموقف بعدم ابداء الآخرين حتى لو أدّوك سابقا.	 <p>القط: 20 كانون أولي، 20 تشرين ثاني</p>
ابعد الحيرة عن نفسك، الصدق والمنطق مطلوب في نقاش تتعرض اليه.	 <p>القط: 20 تشرين ثاني، 22 كانون أولي</p>

وقت جيد لتفحص الوضع في العمل.	 <p>القط: 22 كانون أولي، 20 تشرين ثاني</p>
ربح او مال في الطريق اليك	 <p>القط: 22 كانون أولي، 22 أيار</p>
لن يكفيك الشكر ما سيجيبك من سعد وافراح بل ابدل الصدقات.	 <p>القط: 22 أيار، 22 كانون أولي</p>

ساعد قريبا يعاني من بعض المصاعب المالية والصحية.	 <p>القط: 22 أيار، 20 نيسان</p>
حاول الاهتمام بنظافة المكان الذي تعمل فيه ولا سببت لنفسك ما لا ترغبه.	 <p>القط: 22 نيسان، 20 أيار</p>
ثق بالآخرين ولا تخف. اهدفك لا تتحقق باللامنيات، لا تبح بسر سمعته.	 <p>القط: 20 أيار، 20 حزيران</p>

كلام النجوم